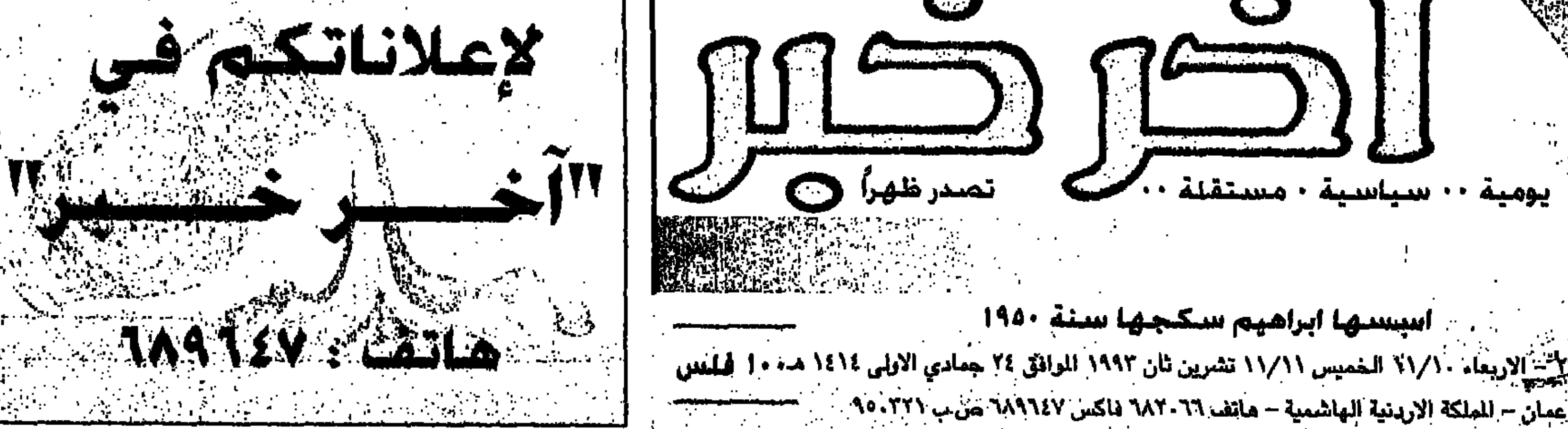


اخر خبر

يومية .. سياسية . مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ٢٧ – الاربعاء ١١/١٠ الخميس ١١/١١ تشرين ثان ١٩٩٣ الموافق ٢٤ جمادي الاولى ١٤١٤ هـ ١٠٠ فلس

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

الحسين: من الطبيعي ان نعيد تنظيمنا بما يتلاءم والمرحلة الجديدة

الحكومة أدت واجبها

شريط الانباء

ثلاثة مرشحين من الخامسة يطعنون بصحة الانتخابات.

عرفات: فلسطين اما صومال آخر او سنغافورة ثانية.

دمشق: الاتفاق مصيدة لتركيع العرب.

البيض: يدعو لمبادرة تنقذ وحدة اليمن.

مناورات عراقية قرب كربلاء.

طهران: قنابل "احتجاجية" على السفارة الفرنسية.

تركيا: تلغم الحدود مع العراق.

آخر لحظة

● يحاول رجال الإطفاء السيطرة على حريق هائل كان قد شب فجر اليوم في مصنع "جونسون" للمنتجات الالكترونية في بلدة " اوريهودا".

وقال راديو إسرائيل أن عشرين سيارة إطفاء من منطقة تل أبيب الكبرى تشارك في اخماد النيران التي كانت ما تزال مشتعلة صباح اليوم على مساحة كبيرة .

● افادت مصادر فلسطينية في لبنان أن حركة فتح عززت امس التدابير الأمنية في الجنوب اللبناني بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها زيد وهبه أحد المقربين من أبو عمار.

وقد أكد بديع سليمان كريم قائد قوات فتح في لبنان أن المجموعات المعادية لمنظمة التحرير الفلسطينية هي التي تقف وراء مثل هذه الاعتداءات دون أن يحدد أية جهة.

اكد جلالة الملك الحسين انه من الطبيعي ان يعيد الاردن تنظيم اموره في مرحلة ما بعد الانتخابات بما يتلاءم مع المرحلة الجديدة. وقال جلالته في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس ان الحكومة ادت واجبها بالكامل كحكومة معنية بالمرحلة الانتقالية وان كانت ايضا تحملت مسؤولياتها على اكمل وجه بالنسبة للمرحلة الراهنة ومتطلباتها على الصعيد الداخلي والعربي والدولي.

واضاف الحسين: قد يجري هناك تعديل وهذه مواضيع نبحثها فيما بعد ويبت فيها في حينه. ووجه الشكر والتقدير لكل اعضاء الحكومة وبخاصة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء على ما قدموه واعطوه خاصة فيما يتعلق بالعملية الانتخابية.

ووصف جلالة الحسين نسبة الاقتراع بانها محترفة تعكس التزام اعضاء الاسرة بها كسبيل للوصول الى امانيهم وغاياتهم.

الفائز في الانتخابات

كتب المحرر السياسي

لعل معظم المراقبين الاجانب ومراسلي الوكالات والصحف الاجنبية راقبوا الانتخابات البرلمانية ورصدوا نتائجها انطلاقاً من اعتبارين رئيسيين اولهما: اثر الانتخابات الاردنية على عملية السلام، والثاني هو حجم القوى الإسلامية في البرلمان واثر وتأثر هذه بتلك ، واثر الاثنين معاً على الحياة السياسية والاجتماعية والنظام السياسي في الاردن.

ويبدو ان هناك مسألتين رئيسيتين كانتا في ذهن المراقبين وهم يرتكزون إلى الاعتبارين السابقين.

الاولى هي المعارضة التي تبديها القوى الإسلامية لعملية السلام، وهو ما جعل معظم المراقبين يعتبرون ما وصفوه "هزيمة ساحقة للتيار الإسلامي" إنتصاراً لمسيرة السلام، وتسهيلاً لمهمة الحكومة الاردنية فيها.

المسألة الثانية في ذهن المراقبين كانت التجربة المريرة للحركة الإسلامية في كل من الجزائر ومصر، والنغمة الدائرة في الغرب حول الخطر الاصولي والإسلام المتطرف وإلى آخر الإسطوانة..

ومع تاكيدنا لحقيقة معارضة الإسلاميين لمسيرة السلام ولحقيقة أن التراجع النسبي في عدد مقاعدهم سيسهل على الحكومة مسائل كانت ستبدو في غاية الصعوبة فيما لو تمكن الإسلاميون من الحصول على عدد اكبر من المقاعد تؤهلهم لتشكيل كتلة معارضة كبيرة، إلا أن هذا التاكيد لا ينبغي ان يغيب عن ذهننا حقيقة هامة إن لم تكن في غاية الاهمية، وهي العلاقة الخاصة والمتميزة بين الحركة الإسلامية والنظام السياسي في الاردن.

فلعله من نافله القول التاكيد على أن الحركة الإسلامية في الاردن هي اقدم حركة سياسية علنية في البلاد، وانها تمارس نشاطها السياسي والاجتماعي على قاعدة الاعتراف بشرعية النظام السياسي وانها جزء من العمل السياسي ،بل كانت في غير وقت الحليف الرئيسي للنظام السياسي في الاردن . وليس خافياً على احد ان اقطاب جبهة العمل الإسلامي تقلدوا عدة مناصب حساسة ومواقع هامة ووزارات في مراحل مهمة من تاريخ الاردن ونذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر الدكتور اسحق الفرحان رئيس الجبهة والدكتور الكيلاني احد اقطابها ، ولا شك ان اجواء الديمقراطية وامتلاك حرية التعبير والدعوة ساهمت في تشكيل الحركة الإسلامية في الاردن تشكيلاً معتدلاً، يبتعد في مكونه الرئيسي عن اللجوء لاساليب عمل خارج الاطر الدستورية والقانونية والشرعية، وهذه ولا شك ميزة ورصيد تحسب لنظامنا السياسي الذي نجح الى حد كبير في استقراء المتغيرات والتعامل معها، وخلق صيغة متوازنة للتعايش بين مكوناته.

وإذا كان من فائز في الإنتخابات فهو النظام السياسي في الاردن.

ولا شك ان وجود جلالة الحسين الهاشمي تاجاً على راس النظام، يضفي عليه العدل والاعتدال، ويجعل الجميع امناً مطمئناً.

اخر خبر

رئيس التحرير المسؤول باسم سكجها

حديث الثلاثاء

انتخابات الاردن وانعكاساتها على المنطقة

شهد الاردن، امس، اول انتخابات نيابية تقوم على اساس التعددية الحزبية منذ عام ١٩٥٦. وقد تنافس على الفوز بمقاعد مجلس النواب البالغ عددها ٨٠ مقعدا احزاب من مختلف المشارب والتوجهات ، طرحت شعارات من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، وكلها تؤكد على السعي من اجل مستقبل افضل للمواطن.

واهمية انتخابات الاردن ليست في نتائجها فقط ،وانما في توقيت انعقادها والظروف التي تجتازها المنطقة العربية.

فاطلاق حرية التحزب، والاحتكام الى صناديق الاقتراع ،ليست من التقاليد المرعية في الدولة العربية المجاورة للاردن. وربما لا نبالغ اذا قلنا ان معظم الضغوط الاقتصادية والسياسية التي يتعرض لها الشعب الاردني هذه الايام جاءت بسبب النقلة الديمقراطية التي اصر العاهل الاردني على المضي قدما فيها بعد مظاهرات الوقود التي اجتاحت البلاد في نيسان (ابريل) عام ١٩٨٩.

واذا اخذنا في الاعتبار ظروف مسيرة السلام الحالية في المنطقة، والمعارضة التي بديت تجاهها من احزاب اليمين واليسار، والظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد ،وتتمثل في ارتفاع معدلات البطالة، فان عدم تأجيل الانتخابات واجرائها في موعدها ، هو خطوة شجاعة تسجل للحكومة الاردنية.

فمن الملاحظ ان الاردن، كان الدولة العربية الوحيدة التي عرفت كيف تتعامل مع الحركة الاسلامية، وتتجنب الصدام معها، عندما رخصت في وقت مبكر للاحزاب الدينية للعمل في وضح النهار، وقطعت عليها، بهذا التصرف، خيار اللجوء الى العمل السري الذي يعتبر الاخطر بكل المقاييس.

وجاء تعديل قانون الانتخاب قبل شهر ليقلل من فاعلية نفوذ الجماعات الاسلامية في البرلمان باسلوب ديمقراطي، واصبح المواطن الاردني يعطي صوته لمرشح واحد يختاره، وليس لاكثر من مرشح مثلما جرت العادة في الانتخابات الماضية، مما ادى الى زيادة نفوذ نواب الجماعة الاسلامية في البرلمان السابق.

ومع ذلك، وبسبب شعاراتهم، وتوجهاتهم المعارضة للعملية السلمية، وانكسار معظم الحركات والاحزاب اليسارية، فانه من المتوقع ان يفوز الاسلاميون ككتل بنصيب الاسد من المقاعد في النتائج التي ستظهر صباح اليوم. ولكن هذا الفوز قد لا يغير من واقع الحال، وسيستمر التعايش بين الحكومة والبرلمان على الصورة نفسها التي كان يشكل فيها الاصوليون مع بعض النواب اليساريين الاغلبية.

فالجماعات الاسلامية التي عارضت مؤتمر مدريد، والتفاوض مع العدو الاسرائيلي لم تستطع من خلال نفوذها الكبير في البرلمان منع الاردن من المشاركة والذهاب الى المفاوضات الثنائية والمتعددة، ومن غير المتوقع ان تنجح في منعه من توقيع اي معاهدة سلام مع اسرائيل.

وفي جميع الاحوال، تظل الديمقراطية الاردنية «الترمومتر» الذي يمكن من خلاله قياس حرارة الشارع العربي تجاه العديد من القضايا المطروحة، وخاصة اتفاقات السلام التي وقعت، والتي في طريقها الى التوقيع مع الدولة العبرية، ولهذا تراقبها معظم شعوب المنطقة وحكوماتها علاوة على الحكومات الغربية، فالاميركيون والاوروبيون يريدون برلمانا معتدلا ،يصادق ويساند اي معاهد سلام اردنية – اسرائيلية، اما الدول العربية التي لا تنعم بالديمقراطية فانها ستحاول منع انتقال «فيروسها» الى شعوبها التواقة الى تجربة مماثلة للتجربة الاردنية، حيث تتعدد الاحزاب والصحف، ولا يخشى اهلها حرية الراي والتعبير، وتكوين الاحزاب.

عبد الباري عطوان

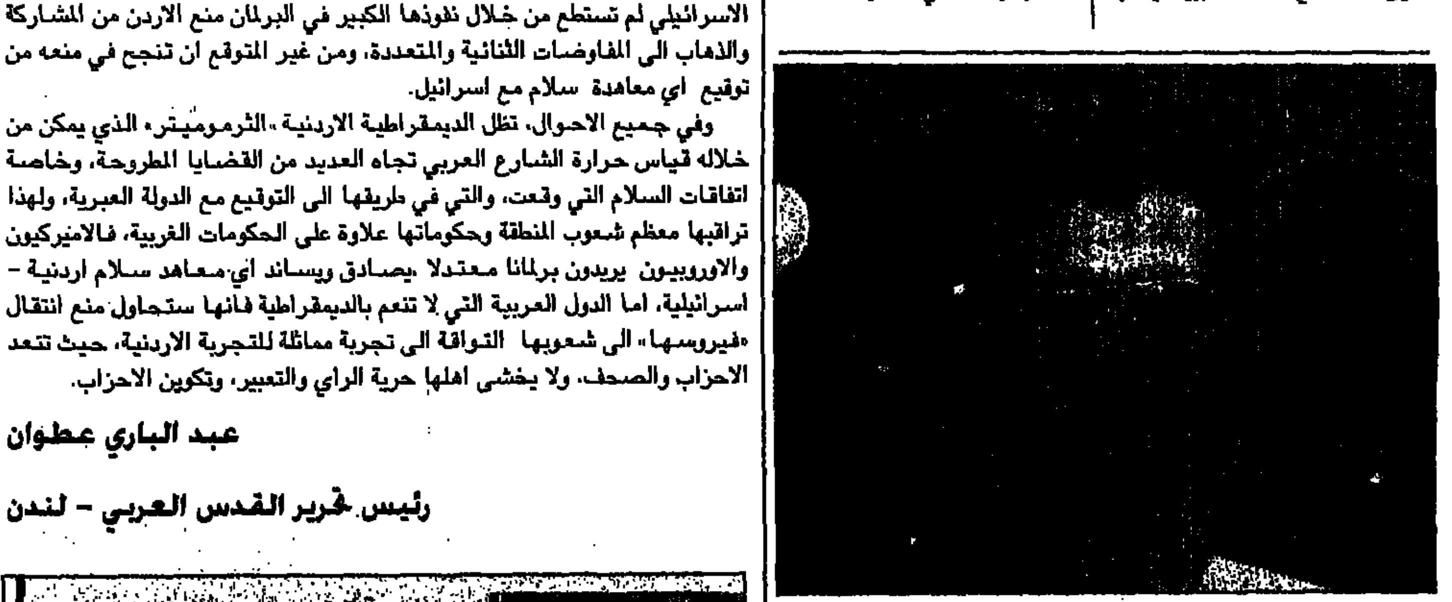
رئيس تحرير القدس العربي – لندن

ديانا غاضبة من نشر صورتها

نشرت صحيفة "صنداي ميرور" البريطانية امس الاول ، في صفحتها الاولى ، صورة الاميرة ديانا وهي تحمل الاثقال في مركز رياضي خاص . الامر الذي يتوقع ان يثير مرة اخرى مسالة منع الصحف البريطانية من التعرض لخصوصيات العائلة المالكة...

في الصورة الثانية تبدو ديانا وهي تحمل باقة ورد عند وصولها الى مدرسة في اكسفورد امس

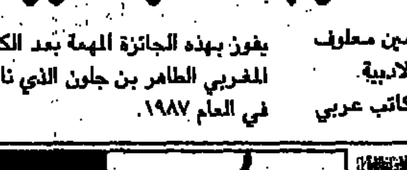
محامي الاميرة اعلن انها غاضبة جدا وسوف تقاضي الصحيفة



معلوف فاز بـ"غونكور"

فاز الكاتب اللبناني امين معلوف بجائزة غونكور الفرنسية الادبية.

ويعتبر معلوف ثاني كاتب عربي يفوز بهذه الجائزة المهمة بعد الكاتب المغربي الطاهر بن جلون الذي نالها في العام ١٩٨٧.





بصراحة

الانتخابات...

وسيارة شاهزاده !

في جلسة ضيقة، طرح علينا احد الحاضرين سؤالا محيرا، بدا ، في البداية، مشروع نكتة ، لكن الحاحه في طلب الاجابة، اعطاه طابع جدية كبيرا!

قال: ماذا لو أغلق التليفزيون الاردني؟ وتوالت الاجابات، التي كان أغلبها لغير صالح تليفزيوننا الوطني، ولعل هذا موضوع تحقيق صحفي تقوم به آخر خبر، قريبا!

ما ذكّرنا بهذه المسالة، متابعتنا لما قدمه التليفزيون الاردني، امس، من متابعة لعملية الاقتراع، مفردا كلّ ما يملك من وقت لشكلها، ومهمشا قضاياها الرئيسية ما استطاع الى ذلك سبيلا!

مثلا:

- عرفنا اننا نعيش «عرسا ديمقراطيا» لان المذيعين، مشكورين على اية حال، كانوا يكررونها بين جملة واخرى، في الوقت الذي بدا فيه واضحا ان فتورا يسود عملية الاقتراع[فترة العصر]!

– عرفنا ان الانتخابات نزيهة، وكأن العكس كان متوقعا!

– فوجئنا بالصوت ينقطع من جلالة الملك خلال مقابلة على الهواء.

– استمعنا الى دور المرأة المتوقع في السنوات البعيدة المقبلة ، ولم نر ما يؤشر الى دورها في الانتخابات الحالية.

– والاهم من كل شيء ، فقد تابعنا مدير التليفزيون ، الاستاذ ابراهيم شاهزاده على الهواء مباشرة ، بعد ان ادلى بصوته ، وعلمنا ان سبب تاخره في الطريق ما بين مبنى التليفزيون ، ومركز الاقتراع في عبدون، تعطل سيارته لا اي سبب اخر. ثم استمعنا اليه يعرب عن ارتياحه بانه صار مرتاح الضمير ، بعد ان وضع الورقة في صندوق الاقتراع، وكل هذا في مقابلة مع الاستاذ هاني البدري .. على الهواء مباشرة!

اما ما ابتعد من ذكره تليفزيوننا الوطني، فالقضايا السياسية التي تدور حولها الانتخابات ، ومن يصارع من ، وكيف سيكون شكل المجلس المقبل ، والتساؤل الذي يطرحه المواطنون حول غياب الاحزاب ، في اغلبها ، عن اول انتخابات تقوم على اساس التعددية الحزبية .. وامثلة كثيرة كان الاجدى من زملائنا ان يجيبوا عليها ، عبر مقابلات لا تتسم بالتحيز الى طرف ضد طرف آخر!

لسنا نريد ان نقول ، كما يقول الكثيرون، إن التليفزيون في واد والناس في واد اخر ، بل نقول فقط: ارحمونا من هذا التغني بالديمقراطية : فقد شبعنا طربا ، وما نريده الآن، فقط ان نمارسها.

ولنا حديث موسع ، آخر ، قريب!

باسم سكجها

في مؤتمر صحفي لجلالته عقب اعلان نتائج الانتخابات

الحسين : لن نوقع اتفاقاً منفرداً

اكد جلالة الملك الحسين اعتزازه وافتخاره بنتيجة الإنتخابات النيابية واصفاً اياها بانها انتخابات محترمة تعكس مسؤولية متنامية للأسرة الاردنية والتزامها الكبير بالديمقراطية وفهمهم لها وثقتهم في انها السبيل للوصول الى غايتهم وامالهم.

وقال جلالته انني اشعر بالفخر لان اكون اردنيا واننا في هذا البلد اسرة واحدة واننا ملتزمون بالديمقراطية والتعددية وحقوق الإنسان لنجعل من بلدنا مثلاً ونموذجاً للاخرين في العالم والوطن العربي

وقال ان مجلس النواب الجديد يعكس مشاعر الاسرة الاردنية الكبيرة وهو استجابة لنداء من الإنسان الذي خدم وشرفه الله ان يكون في الأسرة الأردنية والمسيرة عبر السنين الطويلة

واكد ان الشعب الاردني دفع الى مجلس النواب بخيرة الخيرة وان استجابتهم تعكس الثقة المتبادلة والنضج في تحمل المسؤولية تجاه نفسه حالياً ومستقبلاً

واكد جلالته ان صورة الأردن في العالم الخارجي هي صورة الاردن الذي يتمتع بمصداقية ويحترمه الناس ويعرفونه بالمواقف الشجاعة.

وقال جلالة الملك الحسين ان الاردن تحمل الكثير الكثير وعانى الكثير وتحمل اكثر من غيره ويدعم الشعب العربي الفلسطيني باقصى طاقاته وامكاناته ولو ترك لوحده ستكون النتائج سلبية وانه بوقوفنا الى جانب هذا الشعب نعزز وصولهم الى اهدافهم.

واكد جلالته التزام الاردن بعدم الإنفراد بالحل مع اسرائيل

واعلن جلالته انه سيقوم بزيارة الى الولايات المتحدة خلال شهر كانون الأول المقبل من اجل اجراء الفحوصات الطبية المقررة من قبل كما سيقوم بزيارة الى كل من سوريا ومصر.

وقال جلالته ان وفداً اردنياً سيقوم بزيارة الى اليمن للوساطة بشأن الخلافات هناك..

واعرب جلالته عن امله في ان يتم عقد لقاء على مستوى عال مع المسؤولين الايرانيين لمواصلة تحديد اسس امتن للعلاقات بين البلدين واصفاً العلاقة مع ايران بانها طبيعية واخوية ومتينة.

وفيما يلي وقائع المؤتمر الصحفي لجلالة الملك الحسين

بسم الله الرحمن الرحيم

انا سعيد لاتاحة هذه الفرصة في هذه اللحظات من جديد وان اتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالحمد والشكر على ما انعم ويسر ووفق وانني اتوجه ايضاً الى جميع اعضاء الأسرة الاردنية الكبيرة . الى الأهل والعشيرة ... الى الأحبة في هذا الوطن وعلى هذا الثرى الطاهر .. نتوجه لهم بالشكر والتقدير ونحن نحتفي بما حققه من خلال وعيه وحرصه على هذه المسيرة في الحاضر والمستقبل .. وهي مسيرة اخترناها على طريق لا نحيد عنها .. مسيرة الديمقراطية والشورى في رسم معالم الطريق لنا جميعاً بتفاصيلها ودقائقها .... المسيرة الهادفة .. المسيرة الخيرة ويحق لنا جميعاً ان نعتز بان انجزنا منذ ان اخترنا ان نعود الى ما هو طبيعي ومنطقي .. ومطلوب اذا ارادت الشعوب ان تحيا و تستمر متكاتفة بالنسبة لعناصرها المختلفة المتعاضدة وليست معطلة بالنسيان ولكنها مسيرة يتساوى فيها الجميع القيادة والشعب على حد سواء في تحمل الأمانة.

كلي شكر وعرفان وتقدير الى دولة رئيس الوزراء والى وزير الداخلية والى كل من ساهم في هذه المرحلة من حياتنا في السهر والحرص على اداء الواجب لتمكين المواطنين .. ابناء هذه الأسرة الكبيرة من شتى الأصول والمنابت لممارسة حقهم في الإنتخاب بكل حرية ونزاهة وديمقراطية ... الشكر لكل من سهر معي بالأمس خلال هذه الفترة وكذلك الى الأجهزة المختلفة ... التلفزيون والاذاعة وشكري لكم جميعاً بان كنتم معنا في هذه المرحلة وادعو الله ان تكونوا سررتم بما شاهدتم معنا في انتخاب المجلس النيابي الجديد.

ندعو الله بان يكون الأردن المثل والقدوة للاخرين في العالم وان تكون هذه الصورة التي انبثقت عن احترام الدستور والحرص على صورته والتي كان من نتائجها اللقاء الأردني الذي ادى الى صياغة الميثاق الوطني والذي تبناه الاردن الى رفاق المسيرة جميعاً .. اقول اننا بحمد الله نسير على طريق الخير والفلاح وتهاني ايضاً وبخاصة لمن حظيوا بثقة مواطني هذا البلد ليمثلوهم في المجلس الجديد .. ومواساتي لمن لم ينالوا هذه الثقة وان كانوا لنا جميعاً في هذه المرحلة وهذه الإنتخابات واملي كبير في ان تثبت من جديد في ان نقبل جميعاً بمشيئة هذا البلد وابنائه برجالة ونسائه تمر بنا هذه المراحل فنعالجها جميعاً بروح رياضية واخلاق عالية ورفيعة.

س / جلالة الملك بعد ظهور النتائج وحصول احزاب المعارضة على ٢٢ مقعداً في البرلمان دخل الأردن مرحلة سياسية جديدة ... ماذا يعني لجلالتكم دخول الأردن هذه المرحلة . هل يعني تغييراً في سياسة الحكومة والطاقم الوزاري ... وهل يعني تغييراً في السياسات الداخلية والخارجية.

ج / فيما يتعلق بالتعددية السياسية فهي جزء من الميثاق الوطني وقد صيغ من قبل جميع المدارس الفكرية في هذا البلد وجميع الإتجاهات وصيغ من قبل الأردنيين جميعاً من شتى الاصول والمنابت.. وتحدثت كثيراً وفي اكثر من مناسبة عن الازدحام الذي قد يعيق الحركة وفي اعتقادي نحن على الطريق ان لم تكن هذه المرة ففي انتخابات اتية وفي مراحل لاحقة .. في اعتقادي وربما يتقلص العدد عما هو عليه في هذه المرحلة وتكون هناك برامج مقنعة وانا واثق بان المنتمين لأحزاب في هذه المرحلة يحرصون على الإستفادة من كل تجربة وقبل كل شيء وبعد كل شيء على خدمة بلدهم وهدف جعل هذا البلد نموذج لآخرين في العالم وادعو الله ان يوفقنا وان تتطور الامور باتجاه الافضل والإفضل والأمثل وباستمرار.

اما فيما يتعلق بالحكومة فلم يتخذ اي قرار بهذا الشأن بعد ولكن من الطبيعي ان نعيد النظر في امورنا مع بداية المرحلة الجديدة ونعيد تنظيمنا بما يتلاءم معها حيث كانت الحكومة قد ادت واجبها بالكامل حكومة معنية بالمرحلة الإنتقالية وان كانت ايضاً تحملت مسؤولياتها على اكمل وجه بالنسبة للمرحلة الراهنة ومتطلباتها على الصعيد الداخلي والعربي والدولي على حد سواء.

وقد يجري هناك تعديل ... هذه مواضيع نبحثها فيما بعد وبيت فيها في حينها وكلي شكر وتقدير لكل اعضاء هذه الحكومة وبخاصة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء على ما قدموه واعطوه وبخاصة فيما يتعلق بالعملية الإنتخابية لكل الوزارات مجتمعة وبخاصة الذين كانوا معنيين بشكل خاص في نجاحها على النحو الذي كان والحمد لله.

وحول نسبة الإقتراع ومقارنتها مع انتخابات عام ١٩٨٩ وتركيبة البرلمان الجديد قال جلالته ... بالنسبة للناخبين وعددهم اعتقد انها نسبة محترمة وجيدة وتعكس التزام اعضاء الأسرة الكبيرة بالديمقراطية وفهمهم لها وثقتهم في الديمقراطية كسبيل للوصول الى امانيهم وغاياتهم... وهي سنوات اربع فاعتقد اننا تقدمنا الى الأمام والحمد لله على هذا كله واضاف جلالته يقول . بحمد الله هذه ارقام واقعية.

وفيما يتعلق بقضية المرحلة والمجلس الجديد قال جلالة الملك الحسين نحن لا نباشر الآن السير على طريق السلام . نحن ملتزمون في السير على هذه الطريق وقد اخترنا ان نحدد موقفنا في هذا البلد عندما كان هناك اجتماع وطني كبير وتقرر فيه ان نذهب الى مدريد .. اما ابتداء فمباشرة في عام ١٩٦٧ بذلنا ما استطعنا من جهود على كل الأصعدة وساهمنا في صياغة قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الذي يعتبر الركيزة والأساس لكل ما هو جار بحثه في هذه المرحلة .. لذلك لا يوجد شيء يتغير . نحن جادون على طريق اقامة سلام .. نريده ان يكون سلاماً عادلاً ومشرفاً تقبل به الاجيال القادمة ويمنحها الفرصة لان تعيش حياة مختلفة عما عاشته حتى الآن اجيالنا ويعيد الحق الى اصحابه ان شاء الله.

س/ سيدي جلالة الملك دعمتم شخصياً مسيرة السلام ودعمت سياستكم منذ عام ١٩٦٧ مسيرة السلام بشكل واضح جعل الكثير من الناس يقرون هذا الدعم... علمنا ان جلالتكم سيسافر الى واشنطن لاعطاء دفعة جديدة لمسيرة السلام... كيف يرى جلالتكم صورة الأردن في العلاقات الدولية الآن.

ج/ صورة الأردن الحمد لله في العالم الخارجي هي صورة الأردن الذي يتمتع بمصداقيته ... ويحترمه الناس ويعرفونه بالمواقف المبدئية والشجاعة . . اما فيما يتعلق عما اشيع عن عزمي السفر الى الولايات المتحدة فانى غير مطلع على ترتيب بهذا المعنى في المرحلة الحالية.

والمفروض ان اقوم بزيارة الى الولايات المتحدة في اوائل السنة الجديدة وربما في منتصف الشهر الأول لإجراء الفحوص الطبية المقررة ثم بطبيعة الحال لزيارة واشنطن ... هذا كل ما في الأمر حتى الآن.

س/ بداية نهنيء جلالتكم ونهنيء انفسنا بهذا العرس الوطني السؤال حقيقة ان الاردن قدم نموذجاً غير مسبوق في العالم العربي في العلاقة بين الحكم والمعارضة والاسلاميين بشكل خاص.. العلاقة اتسمت في المرحلة السابقة بالتعايش بل التعاون ... الآن الإسلاميون حافظوا على الأقل على مواقعهم او تراجعوا قليلاً لكن العملية السلمية تطورت بشكل ملحوظ وهي عملية يعارضها الاسلاميون بشكل كبير الآن ما تصوركم لمستقبل العلاقة بينكم وبين الإسلاميين في ضوء تطور العملية السلمية.

ج/ دعنا نميز بين الأسلام والأسلاميين ... انا لا اجد في اسلامنا ما يقف في وجه التحرك نحو سلام عادل ومشرف... بل واجد في صميم عقيدتنا وديننا .... هذا اولا ... وثانياً قد يكون لي ملاحظة على التسمية فنحن في هذا البلد اخوة ... ونحن في هذا البلد مسلمون ... ويشرفني قبل كل شيء نسبي وانتمائي الى بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ... وهذا اهم من كل المناصب وكل المواقع التي يمكن ان يجد الإنسان نفسه فيها في هذه الحياة .. انما مشيئته وفضله كرمني بان اكون في هذه الأسرة الكبيرة الواحدة وفي هذا البلد الطيب ... منكم ومعكم وعلى الطريق المستقيم ان شاء الله للوصول الى اهدافنا وغاياتنا اذكر هنا الميثاق الوطني الذي تعاونا جميعاً في صياغته بما فيهم جبهة العمل الإسلامي والتزموا به ... واعتقد بانه في مبدأ اخر ... هو ابداء الرأي واحترام الرأي الاخر ... واعتقد بانه يجدر بنا ان نتذكر ما سبق وان ذكرته اكثر من مرة بانه بالطريقة التي نتصرف فيها في هذا البلد سواء ضمن الجبهة او ضمن الأسرة الواحدة الكبيرة مسلمون ومسيحيون واخوة نستطيع ان نعطي مثلاً لمعنى الاسلام الحقيقي الذي نؤمن به والذي هو اهم ما في حياتنا وفي وجودنا قياساً بالصور المشوهة والإنطباعات الخاطئة التي عند الكثيرين عن عقيدتنا الصحيحة وعن ديننا القويم في هذا العالم فلذلك لا اجد ان مشكلة ولا اجد اي مجال للخوض في هذا الحديث اكثر مما جرى.

س/ الحكومة التي اشرفت على الإنتخابات برئاسة رجل لعب دوراً رئيسياً في المفاوضات العربية الاسرائيلية هل يعني ذلك ان البرلمان سيكون برلمان السلام او البرلمان الذي يقدر خطوات السلام اللاحقة.

هذا ليس مقروناً بنا هذا متوقف على جملة عوامل ... اسالني ما هي امنيتي في هذه الحياة بعد هذه السنين الطويلة . ان اترك لهذا الشعب وهذه الأمة او اساهم في ان نصنع لها مستقبلاً فيه الإستقرار والراحة للجميع والفرصة للتقدم في سائر المجالات والميادين في الحياة نفسها مما يجعلنا نصل الى المرتبة المطلوبة لنجابه كافة التحديات بشكل فعال ومؤثر . اعتقد بأن مشكلة كبيرة وفجوة كبيرة وخطيرة اثرت حتى الان سلبياً في حياة الجميع في المنطقة هي الفوارق الموجودة بين الناس نرجوا ازالتها بعون الله / ولن اكون بينكم في ذلك الوقت لانها ستستغرق وقتاً طويلاً / وستستعيد هذه الأمة مكانتها وثقتها بنفسها ولا يجب ان ننسى ولن ننسى اللحظة ان لنا اهل واخوة في المحتل من فلسطين وانهم عانوا وقدموا واعطوا وتحملوا وصمدوا وتشبثوا بارضهم وتمسكوا بحقهم... تطورت الظروف في هذا العالم وسارت الامور باتجاه ان نختار في هذا البلد هل نذهب الى مدريد ام لا.

وفي لقاء وطني كبير قررنا ان نذهب ووفرنا مظلة في ذلك الوقت لتمكين الفلسطينيين من ممارسة حقهم في التحدث مباشرة بالنسبة لهمومهم وامالهم وقضاياهم... وهذا نستند الى موقفنا الثابت منذ قمة الرباط في عام ١٩٧٤ باعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني حتى قررنا فك الأرتباط الاداري والقانوني لاننا لسنا بشكل قاطع رقبة الاهل والاخوة الفلسطينيين بان يتحملوا مسؤولياتهم بشكل مباشر ومستقل وهذا لا يعني ان الروابط بيننا نحن اردنيين وفلسطينيين على حد سواء ستتاثر جراء هذا الوضع وطبعاً انا لا اتحدث عن العلاقة في هذا البلد اذ اننا هنا اسرة واحدة وتحركنا معاً الى ان شاءوا ان يسيروا وحدهم ويمارسوا الحق الذي هو حقهم في تمثيل انفسهم فكان اللقاء في واشنطن وتصافح المتحاربون وتبادلوا الإعتراف ببعضهم البعض واتفقوا على هيكل المسيرة على طريق السلام عندئذ ما كان امامنا الا ان ندعمهم ونساندهم ونتمنى على كل ابناء فلسطين ان يتماسكوا وتلك الخطط جعلتنا في وضع نشعر فيه بان علينا ان نعالج امورنا العائدة لنا ولكنني هنا اذكر ايضاً بالنسبة الى اي سؤال قد يرد لاحقاً بان جميع الأطراف المعنية بدات معنا والهدف هو سلام عادل وشامل ... ولكن لا اعني هذا بحال من الأحوال ان ننتظر حتى يتحقق التقدم للجميع ويصلوا الى اهدافهم ثم نبدا نحن في هذا البلد ... هذا البلد تحمل الكثير الكثير وعانى الكثير الكثير.

وتحمل اكثر من غيره وهو في موقعه الآن لا يعالج اموره بانانية وانما يدعم الجانب الفلسطيني بموقفه هذا ... ولانترك شعبنا واهلنا واخواننا هناك وحدهم فستكون النتائج سلبية ولكننا بوقوفنا الى جانبهم نعزز امكاناتهم ووصولهم الى اهدافهم ونعالج امورنا المتعلقة بنا وفيما يتعلق بالحكومة او باي اجراء له علاقة بعملية السلام فقد اخترنا لمن يسير في تحمل المسؤوليات خيرة الخيرة من ابنائنا وانا شخصياً اتحمل المسؤولية في هذا كله معتزاً

مجلس النواب الجديد يعكس مشاعر الاسرة الاردنية

زيارتي لاميركا طبية ..وسأزور دمشق والقاهرة

بهم جميعاً وبعطائهم وبما قدموا الآن ونتمنى ان شاء الله التوفيق فيما بعد ...

س/ للأردن دور هام وفاعل في توحيد الامة العربية حيث ساهمتم في قيام الوحدة اليمنية ودارت في الفترة الأخيرة ازمة حادة بين الرئيس اليمني ونائبه حيث ارسلتم وفداً لتقريب وجهات النظر وحل الازمة .. ولكن يبدو انها مازالت قائمة وتهدد الوحدة اليمنية .. والسؤال هل ما زلتم يا جلالة الملك مستمرين في بذل الجهود لحل الخلاف الذي ما زال قائماً بين الرئيس اليمني ونائبه والسؤال الثاني . ماذا عن لقائكم بالرئيس محمد حسني مبارك المرتقب في القاهرة.

ج/ فيما يتعلق باليمن ... هم اخوة واهل واعزاء . وانا قلق للغاية . وكانسان عربي شعرت ويشعر معي الجميع ان ما تحقق من وحدة هو استجابة لما في نفوسنا وضمائرنا جميعاً في كل الوطن الكبير . ندعو الله ان يجنب اليمن كل مكروه . وفيما يتعلق بي شخصيا فانا على اتصال بالاشقاء هناك وباستمرار .. وسيتحرك من هناك قريباً جداً وفد رفيع المستوى . وسافعل ما في استطاعتي لخدمة الأهل والاخوة هناك بهدف تطويق المشكلة وازالة اسبابها ان شاء الله .. هذا واجب سنتصدى لإدائه بكل امانة وبكل اخلاص.

اما فيما يتعلق بالشق الاخر من السؤال فإن النية متوفرة لان ازور دمشق في وقت قريب ومن ثم القاهرة.

س/ سيدي جلالة الملك . الان لديكم برلمان فاي حكومة سيكون لديها اغلبية مطلقة او سيكون البرلمان الى جانبها في المسيرة الديمقراطية التي بنيتموها جلالتكم . ثانياً قدم الفلسطينيون كما ذكرتم الكثير وهناك مسارات مختلفة ضمن عملية السلام هل نفهم من ذلك ان البرلمان الجديد سيعطي الحكومة الموافقة ليذهب الاردن من اجل حل منفرد مع الإسرائيليين.

ج/ الحل المنفرد لم يكن وارداً منذ عام ١٩٧٤ ولو عدنا الى الأيام التي تلت الكارثة عام ١٩٦٧ فقد حاورنا في ذلك الوقت القيادة المصرية ولم نكن بحاجة لان نسمع منهم انه يجب عمل اي شيء من اجل انقاذ الأهل والارض والحق والتزمنا بشيء واحد عدم الإنفراد .. ولم ننفرد .. وتغيرت ملامح الصورة كثيراً في هذه السنين التي انقضت والمجلس الجديد في نظري يعكس مشاعر الاسرة الاردنية الكبيرة وهو استجابة لهذا الإنسان الذي خدم وشرفه الله سبحانه بان يكون في هذه الأسرة وهذه المسيرة .. خلال هذه السنين الطويلة طلبنا من اهلنا في الأردن ... من الاحبة في هذا البلد ان يعاونونا وان يدفعوا الى مجلس النواب بخيرة الخيرة والحمد الله على استجابتهم ... هي تعكس الثقة والمتبادلة . انما من حيث الناحية العملية فسيكون هناك بطبيعة الحال في نظام ديمقراطي كهذا ... وضوح فيما يتعلق بمعالم الطريق ومشاركة في صنع القرار ... وبالتالي مشاركة تمثل الشعب كافة في اي اتجاه نسير فيه ضمن المعطيات التي قد تكون مطروحة في المستقبل.

س/ صاحب الجلالة ..نظراً لاهمية الدور الذي تقوم به جمهورية ايران الاسلامية في المنطقة كيف تقيمون جلالتكم العلاقة بين المملكة الاردنية الهاشمية وايران

ج/ استطيع ان اقول هنا ان العلاقة والحمد الله علاقة اخوية وما اتمناه ان تتطور وتنمو في سائر المجالات وسائر الميادين ... وفي اعتقادي ان ما يمكن ان يساعد في هذا كثيراً ان يتم في وقت قريب لقاء على مستوى عال او مواصلة الحوار لتحديد معالم الطريق ووضع الاسس الأمثل باستمرار العلاقات الأخوية التي تربطنا والطريق الذي تسير عليه هذه العلاقة في المستقبل ... العلاقات قوية واخوية ومبنية على الاحترام المتبادل والاعتزاز بالاخوة الاسلامية.

ثم توجه جلالته في حديثه الى المراسلين الاجانب وقال . اود ان اشكر جميع الأصدقاء الذين كانوا معنا في هذه المرحلة المشرقة والمهمة في حياتنا ... هنا في الاردن ... وامل ان تكونوا قد استطعتم ان تشهدوا بانفسكم وان تعيشوا معنا الاثارة والنضج الذي تحلى به شعب الاردن من مختلف المنابت والأصول من خلال ممارستهم لحقهم اولاً .. تجاه انفسهم حالياً والمستقبل ثانياً من خلال اختيارهم لنواب البرلمان.

واعرب جلالته عن فخره بكونه اردني وبالإيمان والثقة اللتين كانتا موجودتان دائماً والتي اظهرت وجودها مرة اخرى من خلال التجاوب مع الدعوة الى تحمل المسؤولية في هذه المرحلة ولإنجاح المسيرة الديمقراطية خلال جميع المراحل السابقة.

وقال جلالته نحن فخورون بالتعددية واحترام حقوق الإنسان ويعمل بلدنا يحتذى وباحترام دستورنا واحترام الإنجاز العظيم بتشكيل الميثاق الوطني منذ عدة سنوات من خلال مساهمات جميع مدارس الفكر السياسي في هذا البلد.

كما انني سعيد بما نتج عن هذه الإنتخابات لانها مشرقة .. وتعكس حساً متنامياً بالمسؤولية الامر الذي يرضيني في النهاية ويملأني بالفخر.

وقال جلالته .. وعدنا انفسنا قبل اي احد اخر بانتخابات نظيفة ونزيهة كما انني ممتن لكل اولئك الذين ساهموا بتحقيقها

واهنيء هؤلاء الذين فازوا بثقة الشعب الاردني وامل ان يتقبل الاخرون الذين لم ينجحوا في هذه المرحلة النتيجة بروح طيبة ورياضية وان يقوموا بتادية مسؤولياتهم لانهم جزء من العائلة الاردنية الواحدة

واود ان اشكركم على حضوركم وعلى انكم سوف تؤكدون للعالم بان هذا البلد مصمم على تحمل مسؤولية العمل من اجل مستقبل افضل لابنائه لتمثيلهم في المرحلة القادمة.

وبعد ذلك اجاب جلالة الملك الحسين على اسئلة الصحفيين الاجانب ورداً على سؤال حول دعوة جلالته الاردنيين الى التفريق بين المساجد والسياسة اجاب جلالته .. انني اعتقد انه يجب التفريق بين المساجد والسياسة وان بيوت الله لنا جميعاً لعبادته واعتقد ان استجابة الشعب لطلبنا يعكس الثقة والتي تعمل باتجاهين ولقد كان هناك نقاش واسع في بلدنا حول امكانية تاجيل الإنتخابات ولكن في تحليلنا النهائي

كانت مسألة الثقة هي الفيصل نحن نثق بشعبنا وقدرته على تقرير الافضل فنحن بحاجة لهم وهم بحاجة لان ينكاتفوا لتشكيل مستقبلهم . ولذلك فإنني سعيد جداً بتجاوبهم مع دعوتنا لهم لإنتخاب خيرة الخيرة

ورداً على سؤال حول اذا ما كانت نتيجة الإنتخابات تشعر جلالة الملك بانه اقوى قال انني لا شعر بانني اقوى ولكن الأردن الان هو الاقوى

وحول ما اذا كان من الممكن تفسير نتيجة الإنتخابات بانها تصب في صالح المسيرة السلمية مع اسرائيل قال جلالته ... مرة اخرى أود ان اقول اننا بدانا طريق السلام منذ فترة طويلة عندما قبلنا بقرار مجلس الأمن ٢٤٢ وفي ١٩٧٤ قبلنا بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني نزولاً عند رغبة الأشقاء العرب .. وقرارنا بأن يتخذ الفلسطينيون قراراتهم بانفسهم وبدانا بمحاولات قدر استطاعتنا للتنسيق معهم قبل ان نقرر فك الارتباط الأمر الذي مكنهم من قبول قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ واخيراً قبل ذهابنا الى مدريد عقدنا اجتماعاً وطنياً على اعلى المستويات وعلى كافة الأصعدة لتقرير ما إذا كنا سنذهب الى مدريد ام لا وقررنا ان نذهب ، لهذا فإن العملية مستمرة منذ ذلك الحين ... ومع ان التقدم الأخير قد غير من شكل الحلبة السياسية عندما قرر اخواننا الفلسطينيون التحرك باستقلال بعيداً عن المظلة التي وفرناها لهم للتعبير عن انفسهم بشكل مباشر

وهذه التطورات التي تمثلت بإجتماع واشنطن وتصافح الايدي والإعتراف المتبادل والإتفاق على صيغة الأمور المستقبلية ادت بنا الى ان ننظر الى انفسنا والى امورنا الخاصة .. وبالنسبة لاخواننا الفلسطينيين ارجو ان يكونوا متحدين اكثر من اي وقت مضى في هذه المرحلة الحرجة ومن الطبيعي ان يكون من واجبنا مساندتهم بكل الطرق الممكنة ... وتركهم لوحدهم لم تكن هي الطريقة الصحيحة للتعامل معهم ... ولكن الطريقة كانت مساندتهم ومساعدتهم لتحقيق نجاح على المسار الفلسطيني ... وبعد ذلك بدانا باشغال انفسنا في امور خاصة وهو امر طبيعي ... هذا فإن المسيرة السلمية بدات بالبرلمان السابق وستستمر في هذا البرلمان ... في هذه الدولة الديمقراطية ارجوان نتعاون جميعاً لتحقيق افضل النتائج فالتزامي هو التزام بالسلام العادل والدائم وحلمي الشخصي هو ان نترك ميراثاً للاجيال القادمة عبارة عن سلام كريم يضمن استعادة الحقوق ويشعر الجميع ان باستطاعتهم التمتع بما كانوا محرومين منه منذ مدة طويلة لذا فإن الالتزام دائم ومستمر.

س/ هل في رأيك ان الإسلاميين الآن اصبحوا هامشيين وما مدى تقديرك لقوتهم هل مازالوا يشكلون تهديداً.

ج/ ليس هناك اي تهديد ... فنحن اسرة واحدة كبيرة سواء كنا مسلمين او مسيحيين .. اما اذا كنا نتحدث عن امور سياسية فهذا امر مختلف فكل عنصر في هذا البلد تعاون تحت مظلة لجنة ملكية قبل اربع سنوات وخرج الجميع بنتيجة مهمة جداً لهذا البلد ... وهو الميثاق الوطني الذي وحدهم جميعاً، لذلك فإنني لا ارى اي مشكلة ... بل اعتقد بان الخطوة الأخيرة كانت بمثابة تطور ايجابي وانعكاس لرغبات وامال الشعب من خلال اختيارهم للافضل في تمثيلهم الآن وفي المستقبل .. وارجو ان يستمر سير الامور على طريق الحفاظ على وحدة هذا الشعب والتحرك بمسؤولية تجاه المستقبل وتجاه الأجيال القادمة ونامل بان ننجح في هذا المسار

س/ خلال زيارة السيد دنيس روس الاخيرة للاردن وعد بان ينظر في مسالة مشاكل الاقتصاد الاردني وكذلك مشكلة الحصار البحري لميناء العقبة . هل هناك اية تطورات في هذا المجال

ج/ في هذا الامر بالذات اعتقد بامكانية تحقيق نجاح لكن بالنسبة للمنطقة ككل في اطار السلام . فإنني اذكر باننا وافقنا على المشاركة بالمحادثات المتعددة الاطراف وقد ظن البعض ان هذا الامر غريب في حينه ولكن كان لنا تصور بان السلام سوف يحل وان حاجة الناس الى تغيرات نوعية كبيرة في هذه المنطقة وبالطبع بأن تكون الأولوية للشعب في الأرض المحتلة اعتقد بان هناك وعوداً كبيرة مثل الشعارات التي تعمل على توفير فرص كبيرة لشعبنا في المستقبل تتناسب مع الأعباء الكبيرة التي حملناها . واعتقد بأن الكثير من هذه المسائل سوف تعالج مستقبلاً من قبلنا ضمن حدود مسؤولياتنا وفي نطاق مواردنا لكنني اعتقد بان السلام سوف يكون في مصلحة الجميع في هذه المنطقة باسلوب لم يسبق له مثيل في زمننا الحالي.

س/ ظهر حزب واحد اكثر من غيره لحصوله على اكبر نسبة من المقاعد هل سيكلف هذا الحزب بتشكيل الحكومة القادمة

ج/ اشك بذلك مع ان الإمكانية قائمة . حيث ان الحكومة القادمة سوف يشكلها افضل الناس قدرة . مع انه ليس هناك من سبب يحتم ان يكون اعضاء الحكومة نواباً في البرلمان اما بخصوص الوضع السياسي هنا من حيث الاحزاب اذا كنت تريد ان تنظر الى الوضع بهذا الشكل . فإنني لا اعتقد او ازمن باننا وصلنا الى هدفنا بعد . قد نصله بعد ٤ سنوات او ٨ ... ولكننا سنصل له وعندما تكون للاحزاب السياسية فرصة عادلة مع مرور الوقت وتدني اعداد هذه الاحزاب مع برامج افضل لإقناع الناس فإننا عندها سننظر الى وضع مختلف . لذلك فإننا في هذه المرحلة نبحث عن الافضل لمواجهة التحديات - التي توجهنا لتشكيل حكومة وقد تجرى بعض التغييرات في الحكومة الحالية وسيقرر البرلمان عندما اعطاها الثقة اولاً وسنكمل المشوار من هناك . ولكنني لا ارى اي سبب لتفضيل جماعة عن اخرى لحصولهم على مقاعد اكثر من غيرهم ... حيث اننا سنختار الافضل لتحمل مسؤولية الاوقات القادمة مع جملة العوامل التي تمثل هذا البلد

س/ هل تعتقد بان النتائج ستجعلك اكثر جراة على اتخاذ خطوات اكبر للسلام مع اسرائيل .. ومتى تتوقع ان تزور القدس ومقابلة رئيس الوزراء الإسرائيلي علنا.

ج/ اعتقد ان كل شيء سيكون في اوانه... اما بالنسبة للقدس فهي مهمة للجميع .. وأمل وادعو ان تجاب دعواتي فهي مدينة مقدسة للديانات الثلاث بشكل متساو حيث ستكون مسالة حقوق الجميع فيها مدار حديث ومناقشة وان سيادة الله هي الوحيدة التي سيعترف بها على هذه المدينة ... واعتقد ان الديانات الثلاث سوف تتحد وان ابناء ابراهيم سيتحدون في حالة سلام تؤثر على العالم ككل ... وارجو من ناحية اخرى ان يتحقق التقدم مع ان بعضه يتحقق فعلاً ... ولا اعتقد ان جميع التفاصيل يجب ان تكون تحت الأضواء ... ولكن هناك عملية جارية ونرجو ان تنجح في احلال سلام شامل في هذه المنطقة قريباً جداً ... حيث تعتبر الأردن جزءاً منها وجزءاً حيوياً منها وخصوصاً بعد الخطوات الأخيرة التي حصلت على المسار الفلسطيني / الإسرائيلي.

س/ كانت سوريا قلقة مؤخراً من التقدم الذي احرزه الأردن فيما يتعلق بالسلام مع اسرائيل وكانت هناك تقارير تتحدث عن لقائك مع وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريز في عمان هل تستطيع ان توضح لنا طبيعة هذا الإجتماع هذا اذا حدث ...

ج/ لم يتم اخباري عن انتقاد سوري للسياسة الخارجية الأردنية ... ولم اقم انا بإنتقاد السياسات الخارجية للاخرين ... وبالنسبة للسياسات الأردنية فنحن مشتركون في عملية سلمية جارية ولا اريد ان اتوسع اكثر من ذلك.

س/ ان هذه العملية الإنتخابية هي تسليم بطيء للسلطة من جلالتكم للنظام البرلماني ولكن ... هل ترى نفسك الرجل الذي يجب ان يتدخل لتصحيح وتوجيه السياسة الاردنية على خطى الديمقراطية اذا لم تتوافق خلال السنوات القليلة المقبلة على بعض القضايا التي يتخذها البرلمان هل من الممكن ان تتدخل لتصحيح المسار الديمقراطي.

ج/ اعتقد اننا كهاشميين لدينا مهمتين الأولى تنبع من خلال انتمائنا الى هذا الوطن وهذا البلد بالذات عبر تاريخ الأمة العربية والحركة العربية والاردن مؤخراً . ونشكر الله اننا نستطيع ان نتجاوز الخلافات والمصالح الضيقة ونستطيع ان نلعب دوراً موحداً .. واذا ما قمنا بجمع هذه الصفات مع الديمقراطية سنخرج بنتيجة طيبة جداً . قد يكون هناك حاجة من وقت لأخر للمساعدة و التوجيه والإقتراح لانه ليس هناك تدخل مباشر ليس هناك سوى المصلحة العامة قد لا اكون هنا لمدة طويلة . ولكن اخي سوف يبقى هنا والذين سوف يتبعونه والمهمة الثانية هي موقف الهاشميين الذين يترفعون عن الأمور الدنيوية واشكر الله واتضرع ان نبقى نحترم انفسنا ويجعل الأخرين يحترموننا في منطقة نعتبرها وطننا الكبير وفي العالم الإسلامي والعالم العربي نفسه . امل بان نبقى في الموقع الذي يجعلنا نفتخر بنسبنا لعائلة النبي . فهذان هما الجانبان اللذان هما سبب وجودنا وهدفنا في الحياة

س/ هل ترى بعد اتفاقية اوسلو ان هوية الأردنيين من اصل فلسطيني في مفترق طرق ..

ج / اننا جميعاً من عائلة واحدة ونتمتع بحقوق متساوية . واذا ما اختار احد من شعبنا عكس ذلك في اية نقطة فان ذلك هو اختياره ونحن نحترم هذا الإختيار هذا في الأردن اما في الخارج فإننا ندعم اخواننا الفلسطينيين بشكل كامل ونعتقد بان علاقتنا في المستقبل يجب ان تنشا بطريقة تكون مثالاً للاخرين في المنطقة ككل وخارجها ونحن نرغب بان نقدم هذه العلاقة على اساس متين من الجذور حتى النهاية . بحيث تكون مرتكزة على الثقة والتعاون وامل في المستقبل ان نستطيع التعامل مع سوء الفهم الذي قد يكون اثر في هذه العلاقات في الماضي

ولذلك فنحن فرعان من شجرة واحدة فهذا هو حالنا بالنسبة للاردن وفلسطين . ولكننا في الاردن فإننا جميعاً من عائلة واحدة بصرف النظر عن اصولنا.

س/ لديكم امراة واحدة فقط في البرلمان من ناحية وهناك ثلاث مرشحات فقط ضمن ٥٣٠ رجلاً كيف ترى الدور الذي تلعبه النساء في المجتمع

ج/ اعتقد ان الدور في المستقبل يشابه اهمية الدور الحالي وقد يكون اشد اهمية . واعتقد ان هذه تشكل خطوة شديدة الأهمية بالنسبة للحياة العامة والتمثيل في البرلمان . وارى انه لا توجد معوقات لكي نرى توسعاً في انتخاب المراة لاننا إذا نظرنا للاحصائيات نرى ان نسبة النساء اللواتي اقترعن هي اكثر من الرجال .. واشعر بسعادة بشكل خاص ان هذا الأمر قد حدث . واتمنى لها الخير .. وامل ان تقوم بعمل كل ما تستطيعه باعتبارها اولى النساء المنتخبات لضمان هذه العملية التي تشكل بداية طريق مهم سوف تسلكه اخريات في المستقبل.

س/ لقد كان هناك قليل من المفاجأت بالنسبة لنتائج الإنتخابات لكن اذا وضعنا الصورة في الإطار الشامل كيف نرى الأثر الذي سوف تتركه على مستوى التعددية الحزبية في الأردن والسنوات الأربع القادمة في مجلس النواب.

ج/ انا سعيد جداً ومتفائل جداً بالنسبة للمستقبل الحمد لله على كل شيء.

س/ كانت هذه اول انتخابات تجري على اساس التعددية الحزبية منذ اكثر من ٤ عقود ما هو الدور الذي تعتقد ان الأحزاب السياسية قد لعبته.

ج/ اعتقد انها سوف تأخذ بعض الوقت... ولكنني امل بان نرى في الإنتخابات القادمة او التي تليها مجالاً اكبر للاحزاب السياسية ان الذي امله هو اعطاء الجميع فرصة للنمو .. وهي فرصة قد لا تكون متوفرة في الماضي ولكنها ستكون في المستقبل وسوف نستمر بالتوجيه حسب الدستور والإلتزام بالميثاق الوطني .. وامل ان نرى تطوراً سريعاً ونمواً مع كل يوم يمر.

س / حسب برنامج جبهة العمل الإسلامي كانت النقطة الثانية في برنامجهم تنص على ضرورة تحضير البلد والجبهة للحرب ضد العدو الصهيوني .. سؤالي هو هل يمكن لان يكون لهذه الجبهة تمثيل في حكومتكم التي تسعى لعقد سلام مع اسرائيل.

ج/ لقد قمنا بخوض حرب تلو الأخرى بما في ذلك المعارك لبناء هذا البلد لقد اعطينا اكثر بكثير من غيرنا ولسنا نادمين على ذلك ... ولقد عانينا اكثر من غيرنا وبالنسبة لموقفنا بصراحة وحسب امكاناتنا كان على الدوام موقفاً دفاعياً وبالاخص في السنوات القليلة الماضية والخير في هذا البلد الذي نامل ان ينتشر ويعم المنطقة كلها.

النتائج النهائية لانتخابات اربد

الكوفحي يصعد للمركز الاول

اعلن السيد فايز العبادي بمحافظ اربد مساء امس النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية في دائرة اربد الانتخابية كما يلي ..

الكتور احمد الكوفحي	٤٢٦٠ صوتاً
الدكتور عبد المجيد العرام	٤٣٤٨ صوتاً
صالح احمد شعواطة	٤٣٣١ صوتا
عبد الرؤوف الروابدة	٤١٧٥ صوتاً
الدكور عارف السعد البطاينة	٣٧٤١ صوتا
الدكتور صالح ارشيدات	٣٦٨٦ صوتا
الدكتور عبد الرزاق طبيشات	٣٣٨٣ صوتا
عبد الرحيم العكور	٣٦١٨ صوتا
والكتور نادر ابو الشعر النمري	٣٣٣٧ صوتا

ومن الجدير بالذكر ان هذه النتيجة هي الثالثة بعد نتيجتين صدرنا يوم امس ..

وكان الدكتور ، احمد الكوفحي ، قد اعترض على النتيجة التي اعلنها المحافظ . وقدم طلبا باعادة مراجعة ارقام الفرز التي اعلنت في المرة الاولى . وحصل فيها الدكتور على المركز قبل الاخير بواقع ٣٢٠٠ صوتا .

وكان مجموع الاصوات في دائرة اربد وفقاً للاعلان الاول ٣٠١٣٢ ، بينما ارتفع الى ٣٣٢٠٨ في الاعلان الثاني . اي بفارق ٣٠٧٦ صوتا عن المرة الاولى ، وحصل فيها الدكتور على المركز قبل الاخير بواقع ٣٢٠٠ صوتا . اي بفارق ٣٠٧٦ صوتا عن المرة الاولى . وبفارق مقداره ١١٦٠ صوتا اضيفت الى الدكتور احمد الكوفحي وفق الاعلان الثاني

ثلاثة مرشحين من الدائرة الخامسة يطعنون بصحة الانتخابات

قرر ثلاثة مرشحين من الدائرة الخامسة تقديم اعتراض حول سير عملية الانتخاب ، ونتيجة الفرز ، الى مجلس النواب القادم . وفي اول جلسة يعقدها ..

وكان المرشحون الدكتور همام سعيد ، والدكتور محمد ابو فارس والدكتور احمد عويدي العبادي قد قاموا بالاعتصام في مقر فرز الدائرة الخامسة مدرسة ام حبيبة - وادي السير - احتجاجاً على نتيجة الانتخابات

وقال شهود عيان ان مجموعة كبيرة من مؤيدي هؤلاء المرشحين ، تجمهروا امام مقر الفرز ، وحاولوا الدخول الى المدرسة عنوة ، الا ان الشرطة قامت بمنعهم من دخول مقر الفرز ، وبعد محاولات مركزة من افراد الامن العام ادعن المؤيدون لاوامر الشرطة

وكان المحامي زهير ابو الراغب المستشار القانوني لجبهة العمل الاسلامي ، قد توجه الى المقر المذكور ، واطلع المرشحين على المواد القانونية التي تعالج مثل هذه الاشكاليات في قانون الانتخاب ، حيث اوضح لهم ان من حقهم رفع اعتراضهم الى مجلس النواب ، وليس الى وزارة الداخلية او الحاكم الاداري .

وقال الاستاذ ابو الرغب ان اعتراض المرشحين يتاتى من وجود فرق في ارقام الفرز بين ما هو على الورق ، وما هو موجود في الكومبيوتر ، بعني الشك بنتيجة الفرز

ومن الجدير بالذكر ان الدكتور همام سعيد وحده بين المرشحين الثلاثة الذي حالفه الحظ بمقعد نيابي في مجلس الامة القادم بينما لم الدكتور محمد ابو فارس ، والدكتور احمد عويدي العبادي

وزير الداخلية ، السيد سلامة حماد ، تعرض ما حدث في الدائرة الخامسة ، اثناء مؤتمره الصحفي امس ، واشار الى انه قد ابلغ الدكتورين همام سعيد ومحمد ابو فارس ان من حقهم الاعتراض الانتخابات لمجلس النواب ، وليس لوزير الداخلية معتبرا ان الموضوع قد انتهى عند ذلك الحد

الطاعنون على احوال الدائرة الخامسة ان هذه القضية ، ستكون من بين القضايا التي سخونه ، والتي يتوقع ان يستفتح بها مجلس النواب اعماله فور انعقاده

مجلس النواب الجديد .. حضور الغياب وغياب الحضور

كتب : سليم مصبح الموسى

مفارقة كبيرة حدثت في هذه الانتخابات ، فهي اول انتخابات تشارك فيها الاحزاب منذ عام ١٩٥٦ ، ومع ذلك فان دور الاحزاب من خلالها وبفضل قانون الصوت الواحد قد تراجع بشكل ملحوظ .

واذا ما استثنينا جبهة العمل الاسلامي التي تمكنت عبر قوتها التنظيمية وتكتيكاتها المدروسة من امتصاص الهجوم والحفاظ على نسبة من المقاعد مقاربة إلى النسبة التي احرزتها في الانتخابات السابقة ، فقد تلقت بقية الاحزاب ضربة وهزم بعضها هزيمة ساحقة ،بحيث انه لم يفشل فقط في الحصول على تمثيل في البرلمان ، بل ولم ينجح ايضاً في الحصول على حجم مشرف من الاصوات .

ويمكن القول ان اليات الصوت الواحد فعلت فعلها ، بحيث غيبت العامل السياسي إلى حد بعيد ، وتغلبت العصبيات العشائرية والطائفية والاقليمية .

وقد اشتغلت الية التفتيت وتشتيت الاصوات ، وتركت بصماتها على تركيبة المجلس الجديد ، كما توقعنا سابقاً في "آخر خبر" ، فادى ذلك إلى استبعاد الرموز المؤثرة والقوية من المرشحين لصالح اشخاص اقل فعالية وقوة .

ولكن مما يلفت النظر ويتطلب التوقف عنده ان بعض رموز جبهة العمل الاسلامي القوية والتي تستند الى ثقل عشائري داعم لمرشحي الجبهة في العادة ، لم تتمكن من الفوز على سبيل المثال عبد اللطيف عربيات في البلقاء .

إلا ان الخسارة الاكبر كانت من نصيب اليسار ، حيث لم يفز من مرشحيه سوى بسام حدادين "حشد" ومصطفى شنيكات "الديمقراطي الاشتراكي" وهو اقرب اتجاه "الاعتدال" ومؤيد للمسيرة السلمية .

وهكذا ، يسيطر الاحساس بالغياب الحاصلف في مجلس النواب الحالي اكثر من الاحساس بحضور اعضائه

وهذا ما توقعناه مبكراً ، في "آخر خبر" عندما تساءلنا في اكثر من مقال حول نوعية مجلس النواب الذي ستفرزه العملية الانتخابية التي د[...] واتونها الجديد

لذا فاننا نتوقع ان يتراجع الدور السيا[سي] للمجلس الحالي ، لصالح الدور الخدمي البس[يط] وهذا ما اكده رئيس الوزراء امس عندما نفى ان ي[كون] لمجلس النواب دور في تشكيل الحكومة ، كما تقت[ضي] التقاليد الديمقراطية المعروفة ، عندما ، ايضاً، ا[كد] وزير الداخلية العملية السلمية خارج صلاح[ية] مجلس النواب ، في ردوده على اسئلة الصحف[يين] امس .

الامر الذي- لاشك - ينعكس على مجمل عم[ل] الانفراج السياسي التي دخلتها البلاد عام ١٩٨٩

الامير محمد يعزي آل الشعلان

قام سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك بزيارة الى ديوان آل الشعلان للمواساة بوفاة المرحوم الشيخ محمد فواز الشعلان.

الساكت يلتقي السفير الايراني

التقى الدكتور بسام الساكت وزير الصناعة والتجارة يوم امس ، السفير الايراني في عمان ، واستعرض معه افاق العلاقات التجارية والاقتصادية بين الاردن وايران ، وكيفية تطويرها وتعزيزها . إضافة الى بحث موضوع الوفد الايراني الذي سيقوم بزيارة للاردن لاجراء مباحثات اقتصادية وتجارية بين البلدين.

الوزير الاردني ، والسفير الايراني بحثا ايضاً موضوع المعرض الصناعي الايراني المزمع اقامته خلال الفترة الواقعة ما بين ١٧ - ٢٣ من الشهر الجاري.

تؤيد مسيرة السلام

توجان فيصل أول امرأة تصل البرلمان

واصلت توجان الفيصل التي تحدت الرجال والذين اتهموها بالردة مسيرتها لتصبح اول سيدة تفوز بعضوية البرلمان الاردني.

فقد حصلت توجان الفيصل (٤٤ عاما) على ١٨٥٨ صوتا في الانتخابات البرلمانية التي جرت امس الاثنين وشغلت بذلك مقعدا من المقاعد الثلاثة المخصصة لتمثيل الشركس المسلمين الذين نزحوا عن منطقة القوقاز قبل قرن من الزمان.

قالت لرويتر وقد احاط بها مؤيدوها يرقصون ويغنون في سعادة: "انني فرحة جدا، ولكني اعرف ان الاربع سنوات المقبلة علي في البرلمان ستكون صعبة خاصة وانني ساكون السيدة الوحيدة وستكون كل العيون علي وساوضع تحت المجهر".

ان ثمن هذا النجاح على حياتها الخاصة فادح، فهي لا تزال تتلقى تهديدات من خلال مكالمات هاتفية من معارضيها من خلال النساء كما انها لا تزال بلا عمل منذ ان اتهمت بانها مرتدة عن الاسلام .

لقد تحدت توجان فيصل وهي ام لثلاثة اطفال كانت تقدم برنامجا للمرأة في التلفزيون الاردني اراء المحافظين في قضايا عدة مثل تعدد الزوجات ولجوء الزوج الى الضرب لتاديب زوجته.

عندما رشحت توجان الفيصل نفسها لاول مرة في الانتخابات البرلمانية الاردنية طلب الاسلاميون من احدى المحاكم تطليقها من زوجها وحماية من يهدر دمها، ولكنها خسرت الانتخابات وقضت المحكمة بعدم الاختصاص واغلقت القضية.

وعادت توجان الفيصل هذه المرة لتصبح واحدة من بين ثلاث سيدات يتنافسن مع ٥٣٢ رجلا في اول انتخابات تجري على اساس التعددية الحزبية في الاردن منذ ٣٧ عاما لشغل مقاعد مجلس النواب البالغ عددها ٨٠ مقعدا. وارجعت قدرتها على اختراق تلك القلعة التي احتكرها الرجال الى حدوث تغيير في مجتمع الاردن المحافظ .

وقالت "اكيد ان وصولي يدل على حدوث تغيير في المجتمع حيث انني وصلت بدون اي دفع عشائري او حزبي كما ان مواردي المالية محدودة ومع ذلك حصلت على الاصوات وهذا يدل على ازدياد الوعي وحدوث تغيير جذري في المجتمع".

خاضت توجان الفيصل وهي متزوجة من طبيب اطفال حملة قوية للدفاع عن حقوق مليوني امرأة اردنية. لكن النائبة المفوهة أوضحت انها تمثل كل الاردنيين.

وهي تؤيد بشكل عام عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط منذ عامين وتحدثت عن ضرورة تعزيز الاصلاحات الديمقراطية الوليدة في الاردن و التخفيف من وطأة التقشف الاقتصادي.

وكانت المرأة الاردنية قد فازت بحق الانتخاب وترشيح نفسها للبرلمان عام ١٩٧٤ ولكن لم تفز سيدة قبل توجان الفيصل بعضوية البرلمان.

والقت الحملة الانتخابية الاضواء على قضية المراة واحقاق محاولات دمجها في الحياة السياسية الاردنية.

فلم تتطور حتى الآن اي حركة نسا[ئية] منظمة في الاردن.

ويدعو معظم المدافعين عن حقوق المراة الى تخصيص عدد من مقاعد البرلمان للمراة الى ان يتعود المجتمع على مشاركتها في الانشطة العامة.

وتمثل المراة نحو ١٢٪ من القوى العاملة في الاردن التي تصل الى ...ر٥٥ شخص. وقد شغلت سيدة من قبل مناصب وزارية وعملت ثلاثة سفراء للاردن في المغرب ولكن هذه هي المرة الاولى التي تصل فيها المراة الى مقاعد البرلمان

ما الذي يدور في جمعية أطباء الامراض النفسية؟

نحن لسنا في مواجهة مع احد [illegible] الدكتور سرحان [illegible] كافة الاصعدة لم يات من فراغ، وانه يستحق كل الثناء.

ولكننا في الوقت ذاته نشعر بعمق، ان هناك مدرسة اخذة في التشكل او التكوين تتحدث عن عبثية البحث العلمي والشهادات، والاخلاص، وذلك امام اعلام ذكي ومؤثر

وانت يا سيدي لست مسؤولا عن هذه المدرسة، وانت بكل تاكيد لست من حملة فكرها، ولكنها تكونت كنتيجة لنجاحكم الباهر، عبر وسائل الاعلام، وما واكبها من نجاحكم في عملكم بعيادتكم، واخشى ان تصبح هذه الافكار هي العرف والعادة، كما واخشى ان يصبح الاعلام من اولويات اهتمام الزملاء كمدخل للنجاح.

واؤكد لكم ان هناك شرخا واضحا وعميقا اخذ في التشكل او التكوين، بين زملاء المهنة الواحدة، وهذه هي قمة المأساة.

قضية وخلاف

بهذا الاسلوب الواثق المتزن، والخلوق، كان الدكتور محمد الفرخ، رئيس جمعية اطباء الامراض النفسية، الاردنية، يقدم الحجة التي استند اليها موقفه الرافض لاستمرار الدكتور وليد سرحان في تقديم برنامجه التلفزيوني (سلوكيات) وهو الموقف الذي ادى به الى الاستقالة احتجاجا، عندما خذلته النقابة ورفضت تاييد موقفه، وصوتت لصالح الدكتور سرحان الذي لا يجد سببا مقنعا او مبررا كافيا لكي يتوقف عن تقديم البرنامج.

اذن هناك قضية وخلاف، في جمعية اطباء الامراض النفسية الاردنية، احدى الجمعيات الطبية المتخصصة المنبثقة عن نقابة الاطباء.

ورغم ان الخلاف يدور باسلوب واع ويصر فيه الطرفان على تاكيد احترام وتقدير كل منهما للآخر، وابعاد الموضوع عن الشخصنة، وعدم اعطائه ابعادا خارج اطار الاسرة الطبية، الا ان الخلاف له تماس مباشر بدور الاعلام الامر الذي يدفعنا للتوقف على تفاصيله، وما نتج عنه من تطورات وفيما يلي هذه التفاصيل:

شرخ بين الزملاء

يواصل الدكتور الفرخ سرد الاسس والمنطلقات التي استند اليها هو والهيئة العامة للجمعية، عندما طلبت من الدكتور وليد سرحان، التوقف عن نشاطاته الاعلامية، فيقول "لا [illegible]

واي شعور بالمرارة والالم والحقد، سيبدا لدى هذا الطبيب الذي يبحث عن الكسب الحلال في عيادته، سيجد انه لا يملك الفرصة المساوية للتنافس عبر وسائل الاعلام المختلفة. وحتى اذا اتيحت له الفرصة، فسيجد انه سينافس في مجال يعتمد النجاح فيه بالدرجة الاولى على الموهبة وهو ليس مجال دراسته ولم يؤهل له، فهو طبيب، وطبيب فقط، ولكن الدكتور سرحان طبيب مفوه ويقول عنه مؤيدوه انه يملك المقدرة الفائقة على اختيار اللغة، ومادة الحديث، وحتى الملابس اللائقة، والنظرة، والجلسة وكل متطلبات النجومية الاعلامية، بينما ذاك الطبيب هو طبيب فقط. وهكذا فهو مهزوم قبل ان يبدأ.

والدكتور سرحان يقول ان نيته طاهرة ومخلصة، ولكن الاخرين يقولون ان نشاطه ظاهره التوعية، وباطنه الدعاية الشخصية، وبما اننا لسنا معنيين بدراسة النوايا، فاننا سننظر الى النتائج فقط، وهي بالتاكيد رائعة على الصعيد الشخصي للدكتور سرحان، ولكنها مدمرة على مستوى العلاقات بين الزملاء. اما على صعيد الطب النفسي، فالارجح انها غير مؤثرة، وربما جعلت الطب النفسي اقل جدية مما هو عليه

ويرى الدكتور سرحان ان دور الطبيب النفسي، لا يقتصر على معالجة مرضاه في العيادة بل يتعدى ذلك الى خدمة المجتمع، في مختلف قضاياه النفسية والسلوكية والاجتماعية، ضمن الخطط الوطنية للتنمية، والتي تعتمد اولا واخرا على تنمية الانسان

اما نحن فنرى عمله ومهارته تقتصر على معالجة مرضاه في العيادة وما يتعلق بها فقط، ونحن لا نرى اي دور للطبيب النفسي في موضوع اداب قيادة المركبة واداب الكلام او البصق في الشارع او حتى تعنت المفاوض الاسرائيلي واسبابه النفسية.

كل هذه الاسباب (وهي والحق يقال، موضوعية) ابلغها الدكتور الفرخ للدكتور وليد سرحان، في كتابه المؤرخ في ١٩٩٢/٧/٢٢، ولكن الدكتور وليد سرحان ايضا له وجهة نظر يقول فيها: "لا ارى اي مبرر للرجوع عن نشاطي الاعلامي، الذي بدأته بناء على طلب وسائل الاعلام ذاتها، وبموافقة خطية من الجمعية والنقابة.

واعتقد ان هذا النشاط الاعلامي قد لاقى نجاحا وقبولا، من كافة المستويات الرسمية والشعبية، وبعد النجاح الكبير لبرنامج سلوكيات، هناك المطالب بالمزيد منه، ولا اعتقد انني سافرز يوما التوقف عن تقديمه، الا اذا كان هناك امر خطي من نقيب الاطباء بالتوقف حتى يتحمل النقيب ورئيس الجمعية مسؤولية التوقف، ومواجهة الجمهور في الدفاع عن هذا الراي، والغريب في الامر هو ان معارضي النشاط الاعلامي، هم خمسة من الزملاء الافاضل، ثلاثة منهم سبق وان شاركوا هم شخصيا في برنامج سلوكيات

والاكثر غرابة هو ان الزميل رئيس الجمعية، هو نفسه الذي نقل موافقة الهيئة الادارية على نشاطاتي الاعلامية، الى السيد نقيب الاطباء، في كتابه بتاريخ ١٩٨٦/٤/٢، وكان يومها هو امين سر جمعية اطباء الامراض النفسية، فما الذي جعل الزميل يغير مفاهيمه هكذا فجاة حول نشاطاتي الاعلامية، هذا مع العلم انني عمل استنادا لكتاب امين سر الجمعية بتاريخ ١٩٨٦/٤/٢ وكتاب مقرر لجنة الاعلام في النقابة رقم ٧/١٠ تاريخ ١٩٨٦/٥/٤، وكذلك، رد رئيس الجمعية في كتابه المؤرخ في ١٩٨٦/٦/٢٣

النقابة والجمعية

وعلى اثر اعتراضات الدكتور سرحان هي ايضا بالمناسبة (اعتراضات سطقية) ولو من وجهة نظره على الاقل، على اثرها اتخذت الهيئة العامة للجمعية قرارا بالزام الدكتور سرحان بالتوقف عن نشاطاته الاعلامية. واحالت قرارها الى مجلس نقابة الاطباء للتصديق عليه، الا ان النقابة فاجات الجمعية برفض القرار وتاييد قرار الدكتور سرحان في مواصلته نشاطاته الاعلامية.

وهنا تحولت القضية الى خلاف نقابي حيث حملت الهيئة الادارية لجمعية اطباء الامراض النفسية، مسؤولية قرار النقابة لرئيس الجمعية، متهمة اياه بالتقصير في نقل وجهة نظر الهيئة الادارية الى مجلس النقابة وطالبته بالاستقالة.

وبالطبع نزل الدكتور الفرخ عند رغبة الهيئة الادارية وقدم استقالته، شرح فيها موقفه وبين فيها كيف ان المشكلة تحولت الى خلاف نقابي فقال ان القرار الظالم الذي اتخذته النقابة، لم يات لعجز في البيان اوضعف في الحجة، وانما لان النقابيين في المجلس يرفضون الاعتراف بان ابناء التخصص الواحد ادرى بشؤون تخصصهم من غيرهم، وعليه يجب فرض وصاية عليهم، ومراجعة قراراتهم، وحتى لوائح اجورهم

ويقول الدكتور الفرخ انه كان يحسب ان زمن المركزية والتسلط والادعاء بالفهم قد ولى وان هذا هو زمن مهننة النقابة وزمن التخصص، ولكن تبين ان كل ذلك هو احلام يقظة، وان اي حديث عن دور جمعيات الاختصاص وتفعيلها وعن اهميتها وحثها على العمل والتحرك والمشاركة، ليست الا كلام منمق. وان الغايات الواضحة الآن لجمعيات الاختصاص ومجالسها هي مجرد غايات جمالية فقط وان اي عمل جاد سوف يصطدم مع مفاهيم المجلس

اما نقابة الاطباء، فقد التزمت الصمت فيما عدا رفضها التصديق على قرار الجمعية و كذلك اجهزة الاعلام وخاصة التلفزيون، الذي لم يعلق على هذا الخلاف واستمر في تنفيذ برنامجه وكان شيئا لم يكن

ومن كل ذلك نجد ان الدكتور سرحان له كل الحق في مواصلة نشاطه الاعلامي الناجح والمميز طالما ان النقابة لم تعترض على ذلك، ولكن النقابة كان يمكنها ان تحقق هذا الامر، بطريقة افضل من ان تنحاز الى طرف دون اخر في خلاف كهذا.

وكان يمكن للنقابة ان توسع دائرة النقاش حول الموضوع، مع تنفيذ توقيف مؤقت للدكتور سرحان ارضاء للجمعية، ومن ثم التحاور مع الهيئة الادارية في الجمعية حول دور الاعلام في خدمة قضايا الطب النفسي وتحقيق التواصل بين الاطباء النفسيين والمجتمع المحلي، وازالة الرهبة من الطب النفسي لدى المواطنين ثم تعود بالتصريح للدكتور سرحان في مواصلة نشاطه الاعلامي هو وغيره ممن يرغبون من زملائه.

كما كان يجب على النقابة السعي لدى وسائل الاعلام لاتاحة الفرصة امام عدد اخر من الزملاء الاطباء في الجمعية كي يمارسوا النشاطات الاعلامية

المهم ان استقالة رئيس الجمعية لا يمكن ان يكون حلا جذريا للاشكال، لان ما في النفوس سوف يظل كما هو. كما اضافة الى انه ليس من المحبب ان تتحول القضية الى خلاف نقابي بين الجمعيات المتخصصة ومجلس النقابة

لذا نقترح ان تدلل النقابة على جديتها في التعامل مع الجمعيات المتخصصة، وتفتح حوارا جادا مع الجمعية حول الموضوع .

تخوفا من عدم فرض هيمنتها عليه

وزارات الشباب وراء تغييب الاتحادات الشبابية

كتب: احمد النعيمات

رغم المطالبات المتعددة والمتكررة، والضغوط التي مارسها عدد من النواب والهيئات على وزارات الشباب المتتالية، لصياغة مشروع قانون حضاري وعصري للشباب يحتوي هذه الكفاءات والقدرات من اجل المشاركة في عملية البناء والتنمية الا ان وزارات (الشباب) بقيت مكتوفة الايدي حيال هذه الاقتراحات.

وفي النهاية وفي الدورة الاخيرة للبرلمان الماضي قامت الوزارة باعتذار مشروع قانون تعمدت ان تتقدم به إلى البرلمان قبل انتهاء مدته بفترة قصيرة. الا ان هذا المشروع لم يحتو على اي بند او قانون يسمح للشباب بتشكيل اتحاداتهم بعيدا عن هيمنة الوزارة.

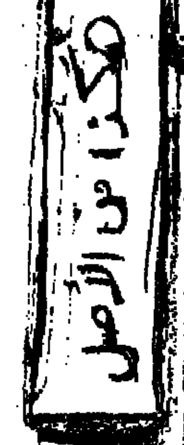
فقد اقترح المشروع دمج الشباب في منتديات تأخذ شكلا تقليدا منطويا تحت عباءة الحكومة والوزارة. و هذا يتنافى مع التعددية السياسية ويتعارض مع التوجهات الديمقراطية ويخالف جوهر الميثاق الوطني ابتداء من حجم البطالة المتضخمة والمركزة في شريحة الشباب، بالاضافة الى ابعادهم عن مواقع قيادية رغم الكفاءات، والشهادات التي يحملونها وعدم توفر العدالة في فرص التعليم والعمل.. فان للشباب مشاكلهم الملحة حيث تعاني هذه الشريحة من اوقات الفراغ التي لم يتم احتواؤها.

ومما هو معلوم ان الشباب - العمال يشكلون خطا احمرا حيث تسعى الحكومات دائما لاحتوائهم وتدجينهم لصالح سياساتها. وفي غياب الدور الطليعي للوزارة قامت مجموعة من الشباب بمحاولة جادة لتشكيل اطار يجمع هذه الكفاءات ويحتوي قدراتهم.

ظهر اتحاد الشباب الوطني الاردني بجهود النائب السابق منصور سيف الدين مراد، والذي يقول عن هذه التجربة الرائدة: "لغياب البرامج والسياسات الشبابية، ولغياب المؤسسات التي تمثل الشباب، وتدافع عنهم، وتستثمر كفاءاتهم باتجاه البناء والانتاج وحيث انهم يمثلون اكبر شريحة اجتماعية (٧٠٪) من عدد السكان. رأيت ان اتوجه لانشاء مؤسسة تنظم هذه القوى الخلاقة وتوجيهها بشكل صحيح يتناسب مع حاجات الامة ونزوعها للتقدم والازدهار.

وبالفعل تم انشاء الاتحاد الوطني - حيث صاغ فيه الشباب برامجهم وفلسفتهم باتجاه العطاء والبناء والعلم واختاروا قياداتهم بروح ديمقراطية وبعيدا عن الهيمنة، وتم انشاء ١٧ فرعا للاتحاد في مختلف مناطق المملكة، ورغم اثباته لوجوده الا ان الحكومة سعت للهيمنة عليه من خلال مشروع القانون الذي تقدمت به لمجلس النواب في دورته الاخيرة.

الا انني اعترضت على هذا القانون واستطعت مع مجموعة من النواب تعطيله باعتباره لا يرضي شوق الشباب الاردني للمشاركة في كافة الفعاليات السياسية والاجتماعية وتم الاتفاق مع الحكومة بان تقدم مشروعا يجيز للشباب اقامة اتحادهم. الا ان الحكومة (تلكات) في طرحه على المجلس وانتهت الدورة دون اقراره .



ألعاب الفيديو الاولاد الى "مخابيل الوهم"

الاطفال يدمنون الالعاب على حساب المدرسة، ويتعودون الوحدة والكسل!

تحقيق فتحي العرقان

كنت في اميركا قبل ثلاثة اشهر، وهناك وقعت في يدي دراسة مهمة وخطيرة حول مدى خطورة العاب الفيد يو والاتاري ومجمل الالعاب الالكترونية على النشئ من ابنائنا.

فقد كانت الدراسة تتحدث بصراحة عن مخاطر معظم هذه الالعاب وعن ما هو مسموح استخدامه منها هناك، وعن الممنوع استخدامه نظرا لخطورته، ولا تنسى الدراسة ان تشير الى امكانية تصدير تلك الالعاب غير المسموح بها، الى العالم الثالث بعامة، والى الدول العربية بشكل خاص. والغريب ان الدراسة ترى في تشجيع هذه (التجارة القاتلة) اضرارا بالشعوب الاخرى بقدر ما هي وجدت فيها تحقيقا لمصالح الشعب الاميركي في المحافظة على تفوقه وسيطرته.

كل هذا قرأته، ومع ذلك لا انكر انني لم اتوقف طويلا حول الموضوع الا بعد ان عدت الى الاردن، وشاهدت بنفسي كيف ان ولدي سعيد، الذي كان متفوقا طوال السنوات الماضية، قد اهمل دروسه، ودراسته، واصبح التلفاز والعاب الفيديو والاتاري هي كل طموحه وكل حياته.

صدقوني لقد فوجئت بانه يكون (ميتا من الجوع) ولكنه ليس على استعداد لان يترك لعبته من اجل تناول وجبة الطعام، ويفضل لو انه يتناول بعض النواشف اثناء اللعب. وشاهدته بام عيني ايضا وهو يتململ يمينا ويسارا، محاولا تاجيل (قضاء الحاجة) التي تلح عليه، لكي يظل امام لعبته فترة اطول.

اقول ان هناك بلاء صدروه لنا اسمه الالعاب الالكترونية ولا تحسبوا اني اتحامل على احد. بل راقبوا اولادكم وسوف ترون اني لا اقول الا الحقيقة. والحقيقة المؤسفة هي ان هذه الالعاب تساعد على تخريج جيل (من ابناء الوهم) الذين يحققون (انتصارات وهمية) على العاب وهمية، ويعيشون احلاما وهمية في عالم بعيد تماما عن الواقع، انهم تماما كدون كيشوت الذي كان يقاتل طواحين الهواء، انهم يخلقون من ابنائنا ملايين من مجانين الوهم، فارجوكم افعلوا شيئا قبل ان يصبح اطفالنا جيشا من (المخابيل) فنتحول الى شعب واهم كسول مستهلك ولعل هذا هو اقسى ما يتمناه لنا اعداء هذه الامة الذين يعملون في الخفاء للسيطرة على شعوب الارض.

وصمتت السيدة حنان النمور، ام سعيد بعد ان وجهت لنا الدعوة كي نزور بيتها ونشاهد بانفسنا ما حدث لولدها سعيد وانكبابه الفظيع (على حد قولها) على هذه الالعاب كما تركت لنا مجموعة عناوين لبعض جيرانها ومعارفها قالت انهم جميعا يواجهون ذات المشكلة ومستعدون للحديث حولها للتحذير منها.

اذهلتني التعابير على وجوههم

وكانت الزيارة لمنزل السيد جمال محمود ايوب ابو نادر الذي قال:"لي ثلاثة اولاد جميعهم تحولوا الى مدمني العاب فيديو وعندما قررت منعهم واغلقت على جهاز الفيديو ومنعت استخدام الاتاري فوجئت بالاولاد وقد اصبحوا يقضون معظم اوقاتهم خارج البيت. وينفقون كل ما تقع عليه ايديهم من نقود، بل وزادوا على ذلك بان اصبحوا يتغيبون عن الدراسة، وعندما راقبناهم وجدناهم يمضون معظم اوقاتهم في محلات الالعاب الالكترونية (الاتاري)، انها مشكلة كبيرة، فانا استطيع ان اراقب اولادي في البيت واحدد لهم اوقات اللعب بهذه الالعاب، ولكن لا استطيع ان اترك عملي وادور خلفهم في هذه المحلات"!

ثم تدخلت السيدة ام نادر في الحديث فقالت:"لقد قررت يوما ان اراقب الاولاد اثناء لعبهم، ولقد اذهلتني تلك التغييرات التي كانت ترتسم على وجوههم، واذهلني اكثر تلك النظرة المليئة بالكراهية التي اخذ يرمق فيها الاخ اخاه، لمجرد ان أخيه تفوق عليه فاسقط طائرته في تلك اللعبة.

ولقد حاولت ان اشير اليهم، ثم ادعوهم باسمائهم ثم اصرخ عليهم فلا احد ينتبه الي. انني اعتقد ان هذه الالعاب تسرقهم نهائيا، فلو ان البيت احترق وهم داخله ربما لا يشعرون بلهيب النار".

الالعاب أفسدت زوجي

السيدة نجاه حسن قالت:"هذه الالعاب جاءت معنا عندما غادرنا الكويت، وكان الاطفال قد اعتادوا عليها هناك، ولكني للحقيقة لم انتبه لخطورتها الا هنا في الاردن، فهناك، كنت انا وزوجي نذهب الى العمل، ولم يكن لدينا الوقت لرقابة دائمة على الاولاد، بل كان يسرنا ان نعود فنجد الاولاد داخل البيت يمارسون هذه الالعاب، ونعتقد اننا قد فعلنا الصحيح باحضار هذه الالعاب لهم لتغنيهم عن مغادرة البيت اثناء غيابنا. ولقد كنت احسب ان الاطفال فقط هم الذين ينجذبون نحو هذه الالعاب، ولكني فوجئت مؤخرا بان ابا الاولاد اصبح يشاركهم اللعب، (فهو عاطل عن العمل) ومنذ ان اخذ يمارس هذه الالعاب لم يعد يخرج للبحث عن عمل كالعادة، بل اصبح يسابق اولاده في اللعب، وينفق من مدخراتنا التي تكاد تنفذ دون ان يكون هناك اي بديل، او دعم او راتب. لقد اصبحت اكره هذه الالعاب فهي لم تفسد اولادي فقط، بل افسدت زوجي ايضا. وكلما حاولت ان امنعهم، اتعارك مع زوجي واولادي.. لقد كرهت الالعاب وكرهت كل شيء، حتى البيت كرهته، ولا ادري كيف او ماذا افعل لكي اتخلص من هذه المشكلة قبل ان تخرب بيتي"؟

خطر على العيون والاعصاب

الدكتور احمد «ابو رافت» قال:"لا اعتقد ان هذه الالعاب بالسوء الذي يذكرونه لك، ولا ارى ان العيب في الالعاب، وانما في الاشخاص انفسهم، ولو ان الاسرة تكون حازمة وتنظم امورها بحيث يكون هناك وقت للعب، واخر للجد والعمل والدراسة، لما كانت هناك مشكلة.

تعليقات غير انتخابية على الانتخابات

* الاستاذ عيسى مدانات امين عام الحزب الديمقراطي الاشتراكي لم يحالفه الحظ في دائرة الكرك بينما حصل احد اعضاء حزبه الدكتور مصطفى شنيكات على المركز الثالث في البلقاء.

* جميع الامناء العامين بالمناسبة لم يحالفهم الحظ باستثناء السيد عبد الهادي المجالي امين عام حزب العهد.

* اول نائبة في البرلمان الاردني من الاقلية الشركسية انتخبها العرب.

[illegible]

١٩ حزبا و ٤ نواب

وحزب واحد و ١٨ نائبا

مرشحي جبهة العمل الاسلامي.

* خليل حدادين

عشيرة واحدة ذات مقعدين خالدين

سمير قعوار .. حافظت على مقعد العائلة الذي يكلف كثيرا.

ثلاث عشائر حصلت على ٦ مقاعد

[illegible]

زاوية اتجاهات

محرر الشؤون الاقتصادية والمالية:

كانت حركة التداول في سوق عمان المالي يوم امس هادئة جداً، وذلك بعد يوم الانتخابات الطويل والسهر حتى ساعات الصباح الاولى، حيث كان عدد المتعاملين في السوق محدوداً. وانعكس ذلك على حجم التداول اذ بلغ في السوق النظامية ٤٧٤ الفاً و٧٤٥ ديناراً، فيما بلغ عدد الاسهم التي تم تداولها في السوق النظامية ١٥٤ الفاً و٤٢٦ سهماً، فيما بلغ عدد العقود المنفذة ٣١٣ عقداً وشهدت اسعار الاسهم انخفاضاً طفيفاً بنسبة ١٨ر٠ ٪ وبلغ الرقم القياسي للاسعار امس ٠٥ر١٥٨ نقطة.

وتشير الارقام إلى ان حجم التداول لقطاع الصناعة بلغ اسم ٢٥٥ الفاً و٩٦٤ ديناراً، وبلغ عدد الاسهم المتداولة في هذا القطاع ٨٦ الفاً و٥٨٠ سهماً. وعدد العقود المنفذة ١٨٢ عقداً وتراجعت اسعار هذا القطاع بنسبة ٤١ر٠٪. وفي قطاع البنوك والشركات المالية بلغ عدد الاسهم المتداولة ١٦ الفاً و٧٨٦ سهماً فيما بلغ حجم التداول ١٠٨ الاف ٥٤٣ ديناراً، وبلغ عدد العقود ٤٠ عقداً، وتراجعت اسعاره بنسبة ٠٣ر٠٪

اما في قطاع التأمين فقد بلغ عدد الاسهم التدوالة ٢١٥٠ سهماً وبلغ حجم التدوال ١١ الفاً و٣٢٥ ديناراً وعدد العقود المنفذة ١١ عقداً وارتفعت اسعار اسهم هذا القطاع بنسبة ١٢ر٠٪.

وفي قطاع الخدمات بلغ عدد الاسهم المتداولة ٤٧ الفاً و٩١٠ اسهم وبلغ حجم التداول ٩٨ الفاً و٩٠٤ دنانير وبلغ عدد العقود ٨٠ عقداً، وتراجعت اسعار اسهم هذا القطاع بنسبة ٠٣ر٠٪

وبشكل عام انخفضت اسعار اسهم ١٦ شركة من الشركات التي جري التدوال على اسهمها فيما ارتفعت اسعار اسهم ١٥ شركة واستقر اسعار اسهم ٩ شركات.

وفي السوق الموازية بلغ عدد الاسهم التي تم تدوالها امس ٨٧ الفاً و٥٥٠ سهماً بقيمة ٧٥ الفاً و٦٧٩ ديناراً وبلغ عدد العقود المنفذة ٤٢ عقداً. ارتفعت اسعار اسهم ٣ شركات وانخفضت واحدة واستقرت اثنتان.

ويتوقع المراقبون لتطورات الأوضاع أن يؤدي ظهور نتائج الانتخابات الى انتعاش كبير في نشاط السوق المالي هذا اليوم الاربعاء أو في مطلع الاسبوع المقبل، اذ أن حالة الحذر والترقب وعدم الاكتراث بمجريات حركة السوق التي سادت خلال شهر مضى بسبب التحضير للانتخابات قد انتهت الان وحيث ان النتائج المالية للشركات المساهمة المدرجة في السوق باتت على الابواب

مقارنة وانخفاض.

وبمقارنة حجم التدوال الكلي ليوم امس والبالغ ٥٥٠ الفاً و٤٢٤ ديناراً مع حجم التداول لنفس اليوم من العام الماضي والذي كان قد بلغ مليونين و٤٤٧ الفاً و٢٠٧ دنانير يظهر ان هذا الحجم قد تراجع بمقدار مليون و٨٩٦ الفاً و٧٨٣ ديناراً اي بنسبة ٥١ر٧٧٪، ومقارنة عدد الاسهم التي تم تداولها امس والبالغ ٢٤١ الفاً و٩٧٦ سهماً مع مليون و٣١٠ آلاف و١٣٤ سهماً. خلال نفس اليوم من العام الماضي يظهر انها تراجعت بمقدار مليون و٦٨ الفاً و١٥٨سهماً او بنسبة ٥٣ر٨١٪ وتراجع عدد العقود المنفذة من ١١٥٥ عقداً إلى ٣٥٥ عقداً اي بمقدار ٨٠٠ عقد وبنسبة ٦٩ر٥٩٪.

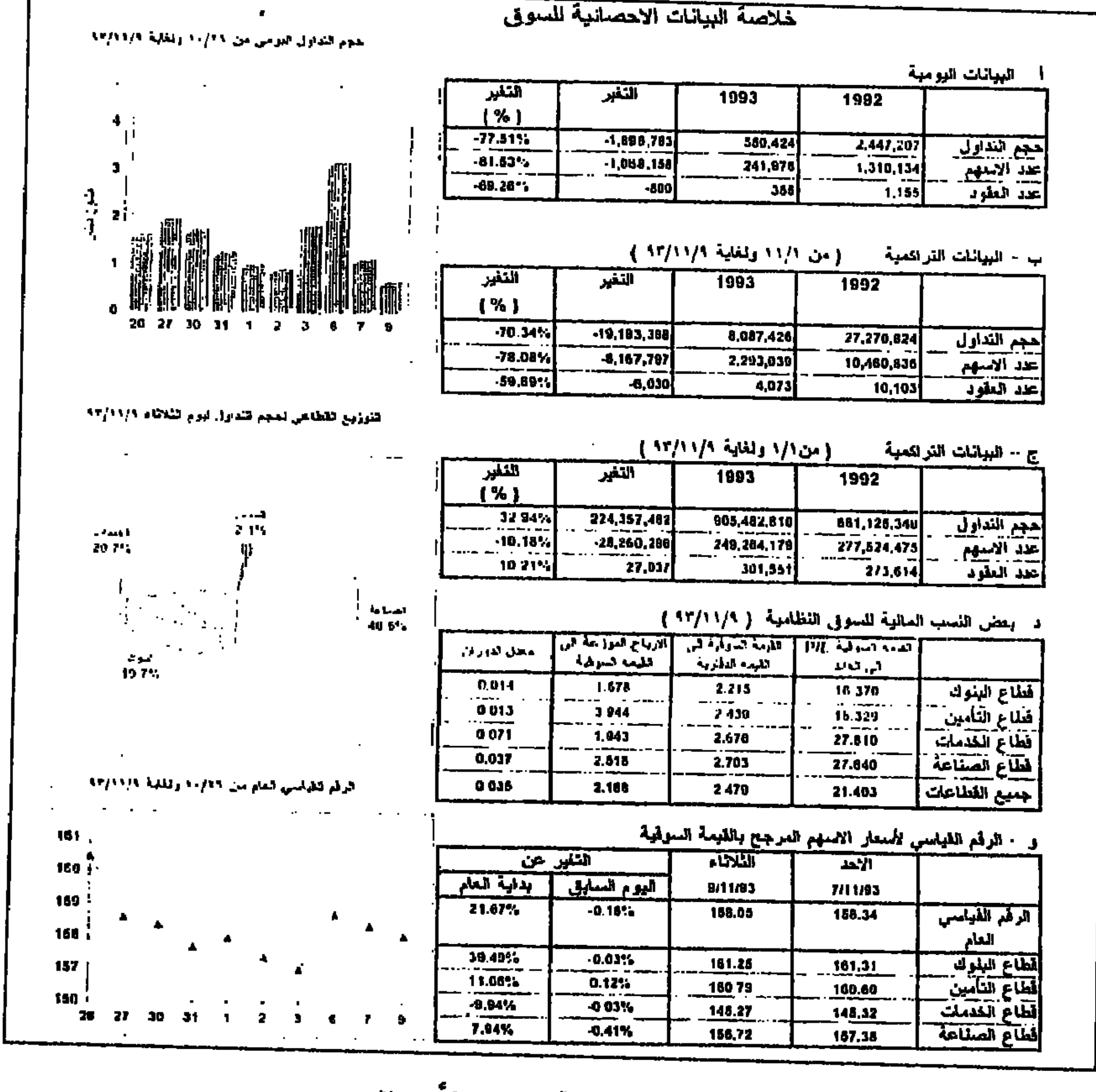
وبمقارنة اسعار الاسهم ليوم امس مع اسعارها في مطلع هذا العام يتبين انها مرتفعة بنسبة ٦٧ر٢١٪، حيث ظلت اسعار اسهم قطاع البنوك مرتفعة بنسبة ٤٩ر٣٩٪، واسعار اسهم قطاع الصناعة مرتفعة بنسبة ٩٤ر٧٪، واسعار اسهم قطاع التامين ظلت مرتفعة بنسبة ٦٦ر١١٪ فيما ظلت اسعار اسهم قطاع الخدمات منخفضة عن بداية العام بنسبة ٩٤ر٠٪

بعد يوم الانتخابات الحافل بالارهاق والسهر

* الهدوء يسيطر على قاعة التداول في السوق المالي .

* تراجع حجم التداول وهبوط طفيف في الأسعار .

* توقع حدوث طفرة كبيرة قبل نهاية هذا العام



خلاصة البيانات الاحصائية للسوق

أ البيانات اليومية

	1992	1993	التغير	التغير (%)
حجم التداول	2,447,207	550,424	-1,896,783	-77.51%
عدد الاسهم	1,310,134	241,976	-1,068,158	-81.53%
عدد العقود	1,155	355	-800	-69.26%

ب - البيانات التراكمية (من ١١/١ ولغاية ٩٣/١١/٩)

	1992	1993	التغير	التغير (%)
حجم التداول	27,270,824	8,087,426	-19,183,398	-70.34%
عدد الاسهم	10,460,836	2,293,039	-8,167,797	-78.08%
عدد العقود	10,103	4,073	-6,030	-59.69%

ج - البيانات التراكمية (من ١/١ ولغاية ٩٣/١١/٩)

	1992	1993	التغير	التغير (%)
حجم التداول	681,125,340	905,482,810	224,357,482	32 94%
عدد الاسهم	277,524,475	249,264,179	-28,260,296	-10.18%
عدد العقود	273,614	301,551	27,937	10 21%

د بعض النسب المالية للسوق النظامية (٩٣/١١/٩)

	القيمة السوقية الى العائد	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	الارباح الموزعة الى القيمة السوقية	معدل الدوران
قطاع البنوك	16 370	2.215	1.678	0.014
قطاع التأمين	15.329	2 430	3 944	0 013
قطاع الخدمات	27.810	2.676	1.943	0 071
قطاع الصناعة	27.640	2.703	2.518	0.037
جميع القطاعات	21.403	2 470	2.168	0 036

و - الرقم القياسي لأسعار الاسهم المرجح بالقيمة السوقية

	الأحد 7/11/93	الثلاثاء 9/11/93	التغير عن: اليوم السابق	التغير عن: بداية العام
الرقم القياسي العام	158.34	158.05	-0.18%	21.67%
قطاع البنوك	161.31	161.25	-0.03%	39.49%
قطاع التأمين	160.60	160 79	0.12%	11.66%
قطاع الخدمات	148.32	148.27	-0 03%	-9.94%
قطاع الصناعة	157.38	156.72	-0.41%	7.94%

تنظمها جمعية رجال الأعمال

حلقة نقاشية حول الجوانب النقدية والمصرفية في ظل السلام

تعقد جمعية رجال الاعمال الاردنيين حلقتها النقاشية الحادية عشرة حول " الجوانب النقدية والمصرفية في ضوء مسيرة السلام " ، وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الموافق ١٩٩٣/١١/١٥ بالقاعة الملكية بفندق فيلادلفيا.

ويكون ضيف شرف هذه الحلقة معالي الدكتورمحمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني ، الذي سيتناول مستجدات السياسة النقدية والمصرفية الاردنية في ظل مسيرة السلام الجارية الآن.

وياتي انعقاد هذه الندوة ضمن سلسلة الندوات الاقتصادية التي تنظمها جمعية رجال الاعمال الاردنيين منذ اكثر من عام استجابة لدعوة صاحب الجلالة الملك المعظم لبناء الاردن الجديد ، وتعقد هذه الندوات التي تعالج قضايا الوطن الاقتصادية كافة تحت شعار " نحو نهضة اقتصادية شاملة " ، وقد اظهرت المشاركة الواسعة النطاق في هذه الندوات مدى اهتمام رجال الاعمال الاردنيين بالمساهمة الايجابية في خدمة اقتصادهم الوطني ، كما اظهرت مدى الحاجة لمثل هذا الحوار العمق والمستمر بين المسؤولين في الوزارات المعنية بالشان الاقتصادي الاردني وبين رجال الاعمال الذين يمثلون جميع قطاعات الاقتصاد الوطني من تجارية وصناعية وبنوك ومقاولات وتامين وفنادق وسياحة ونقل وغيرها من قطاعات الخدمات التي تمثل حوالي ٧٠٪ من حجم اقتصادنا الوطني .

ومن المنتظر ان تطرح خلال الندوة تساؤلات كثيرة تهم مختلف قطاعات الاقتصاد الاردني وتتعلق بمعرفة المزيد من المعلومات عن شكل ومضمون العلاقات النقدية والمصرفية الاردنية الفلسطينية في ظل خطوات السلام المتسارعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي . ومن المتوقع ان يطرح معالي الدكتور النابلسي وجهة نظره السياسة النقدية في المسائل الاقتصادية في ظل عملية السلام الجارية الآن . وأن يجيب على التساؤلات الكثيرة التي تدور في اذهان رجال الاعمال والمستثمرين الاردنيين في هذه الظروف الجديدة التي تتطلب من القطاعين العام والخاص من اللحاق بقطار الاحداث المتسارعة واعداد الاقتصاد الاردني لمواجهة كل المستجدات على الساحة الاقتصادية .

الغصين : منطقة حرة في غزة

تونس - رويتر- اقترح مسؤول مالي بمنظمة التحرير الفلسطينية امس الثلاثاء تحويل قطاع غزة الى منطقة للتجارة الحرة لتصبح مركزا ماليا للشرق الاوسط .

وقال جاويد الغصين ، مدير الصندوق القومي الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ، في بيان لرويتر : " قد يصبح ذلك احد اهم المراكز المصرفية والمالية في الشرق الاوسط في جذب الاستثمارات ورؤوس الاموال الدولية والعربية على حد سواء

ومضى قائلا ان الميناء الذي سيبنى في غزة يمكن ان يلعب دورا حيويا في التبادل التجاري بين دول البحر المتوسط والخليج .

وقال : " يمكن ان يكون بوابة لسلع دول كثيرة في الشرق الاوسط ، ويمكن ان يربط بين بضع دول خليجية وعربية ، والبحر المتوسط ، بخط للسكة الحديد .

واعرب الغصين عن ثقته بان اقتصاد الدولة الفلسطينية مستقبلا سيكون قابلا للنمو قائلا : " تتمتع فلسطين بثلاثة عناصر رئيسية لامكانية النمو الاقتصادي ، وهي الموقع والعمالة والموارد البشرية ، وبالاضافة الى سجل خال من الديون

نبيل عمرو ... ناهض حتر

اشكالية التفاهم... اشكالية التناقض

بقلم: سميح سمارة

نص ساطع الوضوح كتبه ناهض حتر يدفعنا حتما لاحترام الوضوح فيه.. كما يدفع للتوقف عند كل هذ الاضطرار لكل هذا الوضوح! لقد دافع عن حجته وعن عقله السياسي باقل قدر ممكن اديه من الشعارية المغلبة. واعترف بوقائع وواقع وتاريخ حي، اعترف واضحا بكل التكالبات المحيطة بالفلسطينيين، اعترف واضحا بالسعي الفلسطيني الحثيث والناهض لعودة فلسطين الى الخريطة السياسية الاقليمية!

واذا تركنا جانبا بعض المفاهيم السياسية المقفلة والميتة، والتي اعلن موتها رسميا ،التي امتزجت بنص «حتر» المنتفض والمحتجز في دائرة رد الفعل الضيقة (وهو ما سنناقشه لاحقا)، فان اهم ما في نص حتر انه اخرجنا ودفعة واحدة من دائرة تلك التقاليد البدوية التي صاغت وتصيغ العمل السياسي في هذه المنطقة على قاعدة المصالحات الشخصية ،وامتناع البحث في جذر الخلاف واخفاء الشمس بغربال.

وبدءا، ليس في نيتي الدخول في مثل هذا النقاش المفتوح والواضح بين الاستاذين نبيل عمرو وناهض حتر، كطرف ثالث يؤيد هنا او يعارض هناك، اذ لكل وجهة نظره، لكن ما يدفعني للكتابة في الواقع هو ذاك الوضوح الذي يدفع لوضوح مقابل، الذي اشتمل نص الاستاذ حتر، بحيث يمكن ان يكون هذا النقاش مفيدا بل مجزيا، فنخلص بالتالي من ذاك التمترس الذي لا يؤدي الا الى التنابذ والشتم والسعي لتدمير الاخر ،لا البحث عن حل وسط مع ان جوهر ثقافة هذه المنطقة هو فلسفة الحل الوسط التي تميزت بها على الدوام.

مدخل الى النقاش

كما كان الاستاذ حتر واضحا في سياقاته المتعددة، فاود الدخول الى النقاش من باب هذا الوضوح، ولعل اكثر ابواب الوضوح وضوحا هو تلك الدعوة الصارخة، القاسية، في حرصها على الغاء الاخر . دعوة هذا الاخر لالغاء نفسه مختارا .

لكن هذا الوضوح في الالغاء والالحاق يعلن ما هو مبطن في الواقع بل يعلن ما هو ممارس في الواقع ويدعو الى استمرار هذه الممارسة .

متعكزا على محمد حسنين هيكل يحدد «حتر» للشعب الفلسطيني خيارا جليا، مفيدا، منتجا، باهرا ،ويستحضر ثمارة كل الاجيال الفلسطينية القادمة.. كما يطرز «حتر» كل تجليات ومسوغات هذه الدعوة الجلية للالغاء، وجوهرها ان تقوم منظمة التحرير الفلسطينية «الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، اقول «الوحيد»، ان تقوم بتقديم هذه الوحدانية القادمة من الفراغ، او من اختلال ما في موازين القوى ،او من امتهان التباكي ،كما يقول في مقاله الثالث، هدية الى الاخ الشقيق، فتقوم المنظمة بـ «تفويض الاردن بالتفاوض مع «اسرائيل» ». يصر الاستاذ حتر على حجز اسرائيل بقوسين ، فهو شخصيا لا يعترف بها حتى وان وقع العرب جداول الاعمال والاتفاقات معها - على اساس كون الضفة الغربية ارضا اردنية محتلة، ويعتقد الاستاذ حتر ان «هذ الاحتمال «كان» كفيلا بالغاء قصة (٩١) الحكم الذاتي واشكالاتها، ووضع الضفة الغربية بما فيها القدس «على جدول الاعمال (الاردني - الاسرائيلي) بوصفها ارضا محتلة (اردنية) ينبغي الانسحاب منها وفقا لـ ٢٤٢ مثلها مثل الجولان وجنوب لبنان».

ونقول:

١. ان الجوهر لما تريد ان تقوله ثلاثية "في نقد فكر اللعم" هو هذه الفكرة ، فكرة الغاء الفلسطينيين لذاتهم وحقيقة وجودهم وتطلعاتهم ومبررات استشهادهم وتوقهم المميز والذي لا يشابهه تميز في الشرق الاوسط كله الى الاستقلال وبناء الذات دون اي وصاية او اضطرار مهما علت يافطاته ومانشيتاته: قوميا او ايديولوجيا.

٢. ويوضوح: هل قاتل احد كما الفلسطينيين في كل بلاد الشام والجزيرة والخليج والرافدين وحتى النيل توقا حقيقيا الى الاستقلال ، فلم الالغاء الان؟!

٣. هل الاعتراف العربي بـ "وحدانية" التمثيل.. كان ذرا للرماد في العيون؟

٤. هل الاعتراف الاقليمي - الدولي لا يملك اي شرعية بنظر الاستاذ "حتر"؟

٥. الا يعد اعتبار مسار مدريد من قبل "حتر" مسارا "اميركيا - فلسطينيا" كما يقول انجازا بذاته فلم كل هذا الغضب امام هذه الندية؟!

ونقول:

هذ مدخلنا للنقاش الرحب ... فلندخل.

اولا: اسئلة "حتر" بين القوى وموازين القوى:

الذي لا شك فيه، قبل اي شيء آخر، ان موضوعة "موازين القوى" هي اكثر الموضوعات او المقولات تعمية وتزويرا في المنطقة التي يطلق عليها عربية او مشروع منطقة عربية، فهي على الدوام استخدمت لتزوير واقع مختل كليا لصالح الآخرين، بدءا من حرب ١٩٤٨ وميزان القوى الناهض في حرب ١٩٦٧، الى ميزان القوى المرجح.. (١) في حرب ١٩٧٣، شعار توازن القوى الاستراتيجي" وما حاق به خاصة بعد انهيار القوة العظمى الموازنة، الى "ترجيح" القوى وليس موازنتها فحسب في حرب الخليج!

اذن، فبدءا نقول، لا يبحث الفلسطينيون او يسعون لموازين قوى مرجحة او مساندة . حيث بخبرتهم قد ادركوا ان موازين القوى يحتمها التوازن الطردي بينهم فحسب وبين الخصم مع درس واعتبار كل المعطيات الاقليمية والدولية. هذه هي القاعدة، وخارج هذه القاعدة ليس الا العبث الصميمي.

وبعد. فلنر اسئلة الاستاذ ناهض "حتر" . وهي "اساسية" و"علمية": اهمها موازين القوى بين من ومن ؟ ويسال : «بين حركة التحرر العربية واسرائيل ام بين الانظمة العربية واسرائيل "وهو السؤال الاول

ولنقل بوضوح:

اين الاختلاف واين التناقض بين ما يسمى بـ " حركة التحرر العربية " وبين الانظمة . "القوميون" في سلطة الانظمة او هي سلطتهم (العراق، سوريا، اليمن، فلسطين .. وسابقا، مصر"؟؟ اليس الشيوعيون شركاء سلطة (العراق، سابقا، سوريا حاليا، اليمن حاليا، فلسطين... وسابقا مصر)؟ اليس الاصوليون شركاء سلطة (مصر، العراق، سوريا، تونس، المغرب، الاردن.. ثم الم تقرا مداخلة الشيخ احمد ياسين القيمة فقهيا وسياسيا) اما عمن يسمون بـ "المستقلين" فحدث .. اذن فمن اين هذا الفصل، كيف يكون فصلا وهم الشركاء ؟! الا ترى ما تراه "العامة" او "الشعب" او "الكثرة الغالبة" ؟!

ويستكمل الاستاذ "حتر" السؤال : بين من ومن اذن؟ "بين الشعب الفلسطيني واسرائيل ام "بين قيادة المنظمة واسرائيل "

فيا استاذ ناهض، لم كل هذا الاستعداد . ما يكسبك كل هذا الاستعداد ضد الفلسطينيين فهل تعتقد اولا ان كل القيادة السياسية المحيطة هي التعبير الامثل والاشمل عن الشعب (مصر، العراق، سوريا، الاردن، وحتى جيبوتي والشارقة) هل تعتقد للحظة ان شعبا او جماهيرا في هذه المنطقة تخرج من تلقاء نفسها ، بنوازع الضمير الحي فيها لتستقبل الرمز فيها او قيادة كما يخرج الشارع الفلسطيني في استقبال ياسر عرفات وهو لا سلطة له عليه مطلقا " حيث تغيب الدولة الى الآن. كما سيخرج في استقبال رفات "ابو جهاد" ولا سلطة للاموات على الاحياء، الا بحكم الانتماء الجمعي الى مشروع موحد؟!! فهل نحترم بعض العقل؟

ويستكمل الاستاذ حتر اسئلته: (بين من ومن) «بين قيادة المنظمة من جهة وبين الاردن سورية، المعارضة الفلسطينية من جهة وبين الاردن ، سورية، المعارضة الفلسطينية من جهه اخرى ؟) المعارضة الفلسطينية من جهة اخرى؟)

"الاستاذ "حتر" مصمم كما يبدو على حشر الفلسطينيين في دائرة العداء لمحيطهم ولا اقول صفة اخرى، ونقول: ايها الاستاذ ليس بيننا وبين السوريين والاردنيين والمعارضين الفلسطينيين اي عداء، بل عكس ذلك تماما هو الذي يجري. فنحن نفتح كل الاخوة والجوار مناخا جديدا " بعيدا عن كل تلك المقولات الملفقة، وعن كل السموم نشرع "اوتوستراد" يتسع للجميع بعيدا عن التنافس البدوي الضيق البائد البليد... الارض تتسع للجميع، على قاعدة التكافؤ والمساواة والعدل، وعلى قاعدة كفاءة الفرد كما كفاءة الشعوب.

ونقول انه باتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي قد فتحت الخيارات كلها لسباق ماراثوني ، فيحقق النصر من هو الاجدر ومن بين ذاته في سنوات الملح السابقة وليس من بنوا "مدن الملح"!

ثم .. بقي سؤال صغيرللاستاذ "حتر" لا يستساغ المرور عنه: فهو يسال: هل كانت التنازلات التي قدمتها قيادة المنظمة ضرورية، وضرورية من وجهة نظر من... قيادة المنظمة ام الشعب الفلسطيني؟

اخي العزيز: اولا انت لا تملك كل هذا الحق للتدخل بما يريد اولا يريد الشعب الفلسطيني ... وثانيا فان كل الاستفتاءات المحايدة والمفوية تقول عكس ما تقول وثالثا فان لكل بيت اليته ولم نسالكم جميعا عن الية الحياة السياسية في بيوتكم والبيوت اسرار...

ويبقى ان نخرج من الاسئلة لندخل خيارات "حتر" :

الحلقة الثانية غدا

أوراق

يكتبها اليوم

عبدالله حمدان

الورقة الاولى

لماذا اوراق ..؟

من الذي اشار على رئيس التحرير اختيار هذا العنوان الذي سيتصدر روائنا وافكارنا وحتى ترهاتنا؟!

اتحدث عن نفسي ،انا، شعرت بانقباض وضيق جزئي في التنفس بمجرد رؤيتي للعنوان المذكور اقصد اوراق . اما لماذا، فاوجزها بما يلي:

يقولون (فلان) سقطت ورقته ،اي انتقل الى الرفيق الاعلى .

ويقولون - ايضا - سقطت اوراق الشجر اي اننا ودعنا فصل الربيع، لكي نعيش فصل الخريف .

ويقولون ان فلانا عار حتى من ورقه توت تستر سوءته.

ويقولون انه تم التوقيع على اوراق الاستسلام - مثلا -

ويقولون: القي القبض على فلان ،بحوزته ورقه بنكنوت مزيفة.

هل اكمل ام ان ذلك يكفي لسرد ما يرتبط بالعنوان من شؤم، ونحس، وفال سيء؟

حسنا ساكتفي بما قاله رسول حمزاتوف الشاعر الداغستاني المعروف ليسقط الثلج على راس الصحفي الجديد الذي اجترح مثل هذا الاثم ومعذره للتصرف بالمقولة.

الورقة الثانية

بنك لتمويل المرشحين!

بنك للاسكان لمساعدة الراغبين في بناء عش الزوجية ، وبنك العيون لمساعدة ضعاف البصر بقرينة تهديهم سواء الطريق ، وبنك لمعلومات ، واخر للكلى ورابع للاطراف الصناعية ، وخامس لمساعدة العزاب ممن يحول بينهم وبين اكمال نصف دينهم (المال).

بنوك، جميعها لتلبية رغبات واحتياجات انسانية ملحة... نسيت في غمرة الانبهار بالقضايا الانسانية ان هناك بنوكا تمد يد العون لمن يرغبون باقتناء (سيارة للسرمحة) او لمقتضيات العصر الذي نعيش بدون اشارة مباشرة "للفائدة " او الربا الحرام، على المبلغ الذي يقترضه الفرد.

حسنا، تلك افكار جميلة نستعين من خلالها على مواجهة ضيق ذات اليد، بتحايل غير مكشوف لكي نظل على قيد الحياة.

ولكن، وطالما ان الحياة تتسع لكل هذه "البدع الجميلة " لماذا لا يكون هنالك "بنك" لمساعدة الطموحين منا بخوض الانتخابات النيابية..

بالنسبة لي ساكون اول المتقدمين لاقتراض رسم الترشيح، وكلفة طباعة البيانات، وما قل من الطعام ،شريطة ان يصار الى جدولة المبلغ اذا تعهدت في حالة الفشل - وهي مؤكدة - ان اكون اكثر تواضعا في الانتخابات المقبلة، اعني اقل "بجاحة" "ومكابرة... باختصار، ان اعرف حجمي تماما في هكذا معمعات!

الورقة الثالثة

"نومة اهل الكهف"

كنت كلما تأخرت في الاستيقاظ مبكرا، للالتحاق بالمدرسة، تزجرني والدتي بغضب قائلة: "نومة اهل الكهف" حينها ، لم اكن اعرف شيئا عن الكهف، وأهله ،او إن كان الدعاء بمثل هذه القسوة ،الى ان مررت على الاية الكريمه التي تحكي قصتهم "ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا".

حينها ادركت حجم المأساة التي كانت ستحل بي لو ان الله استجاب لدعائها.

الان، تعود بي الذكرى، والذاكرة ،الى تلك الحكاية ، لكي اتساءل عمن اقترف هذا الدعاء ضد امتنا العربية.

وعن مغزى الاستجابة لدعائه ، لكي نبدأ رحلتنا مع النوم ، تضامنا مع اهل الكهف مع فارق كبير، انهم فعلوا ذلك لكي يظلوا قابضين على جمر الايمان ، اما نحن فلكي نظل قابضين على راحة البال وبلادة الضمير!

الورقة الرابعة

اول الليل آخر النهار

بعد ايام معدودة، سنهتف الجراح التي لم تلتئم بعد، وداعاً للسلاح الذي ارعبنا اكثر مما ارعب عدونا، وداعاً للقصائد "الامنيات" التي ستضحي جزءاً من تراثنا، وداعاً لحكايا الامهات والجدات عن موج البحر، يغسل اقدامهن عندما كان لنا بحر، وداعاً لسندات "الطابو" لمنازل لن نطأها، وارض لن نفلحها.

بعد ايام، وربما بعد اسابيع، سنخلد الى الراحة، لكنها ليست استراحة المحارب.

يا لقسوة النبوءة بنا، ويا ذلها، والصدى يكررها على اسماعنا واحداً واحداً: "الآن تأتيكم الامم راكعة فحولوا سيوفكم الى محاريث !"

بعد أيام، سنجد متسعاً من الوقت لقراءة سيرة الزير ابن المهلهل ثانية، وثالثة والفاً، ولا خير ان نشتبك بالايدي مثلما كان الاباء والاجداد يفعلون انتصاراً لكليب، او استخفافاً "بالمهلهل". عندها فقط سناوى الى فراشنا رغم ان الليل ما زال في اوله!

قبل ايام وصل الفريق الالف بعد العشرين الى بغداد للتأكد من "خراب البصره"!

الورقة الخامسة

هذه المرة.. وجدناها!

اربعة ايام فقط ثم يهتف اكثر من مليون مواطن اردني "كتابة" لا شفاهة، نعم للقضاء على البطالة، والوحدة الوطنية المفترى عليها، وارفع الحصار عن العراق وليبيا، ولزيادة رواتب الموظفين، وتخفيض الرسوم الجمركية على السيارات، وحق التعليم الجامعي للراسبين في الثانوية العامة، ولاستيراد اللحوم البلغارية، والاسماك الطازجة، والمشروبات الغازية، والمساواة بين الرجل والمرأة، .. الخ .. نسيت ان اقول "والاسلام هو الحل".

هذه المرة وجدناها - اقصد الشعارات - ترى ماذا سنرفع في الدورة المقبلة.. ؟ فهل تتذكرون شعارات الدورة السابقة .. يا الهي، حتى شعاراتنا تتراجع عاماً بعد عام، رغم ان احداً لا يحاسبنا عليها !

الورقة السادسة

تنويه !

الصورة المثبتة اعلاه لصاحب هذه الكلمات قديمة جداً، ولا تعبر عن واقع الحال، وسيتم استبدالها قريباً بما ينسجم مع الحقيقة.

الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد

فقوع ؟!

حين التقيته كانت المرة الأولى التي يغادر فيها قريته للدراسة في الخارج

قال لي يومها مداعبا: تاري الاردن اكبر بكثير من الكرك!

لم اكن اعلم ان تلك المداعبة الظريفة، التي قصد منها صاحبي انه لم يبتعد، في اكثر مغامراته خطورة، عن حدود مدينة الكرك، لم اكن أعلم انها ستتحول لتصبح الشعار السياسي الاكثر قوة في زمن (الصوت الواحد) !

قرية فقوع، بعيدا عن الكرك المدينة، باطلالة مهيبة على البحر الميت، ببقايا روائح الطابون الاصيل، تحتضن فلاحيها الفقراء، يفاجئك على مدخلها هذا الشعار:

«الوطن اكبر من العشيرة».

الشعار ليس مجرد كلمات فارغة كالتي نطالعها على بعض اليافطات. ونحن نعلم تماما ان من تحمل اسماءهم لا يفهمونها.

الشعار، كان تلخيصا لبرنامج وطني التف حوله اهالي القرية ليعبروا بذلك عن حالة نادرة من الوعي، في زمن العشيرة التي تضخمت حتى اصبحت اكبر من..

فقوع خسرت مرشحها لكنها - دون ريب - ربحت الوطن!!

خليل الخطيب



هذا العالم

"امرأة حديدية في البرلمان الأردني"!!

بقلم: معتز السلطي

امرأة في البرلمان الأردني !
لعله الحدث الأبرز في انتخابات ١٩٩٣
وأي امرأة؟
- توجان فيصل ... مثقفة اصيلة خرجت من معطف المؤسسة الاعلامية الرسمية الذي لم يتسع لنبضها القوي ، المعارض، المبادر ، الصريح ...
توجان .. امرأة تستحق شرف الإنتماء الى عالم النساء ، وجديرة بالتعبير عنه ، وتأكيد حضوره وقضاياه في مواجهة ذكورة مستبدة ورجعية وزائفة!
وتوجان ... أردنية وهبت قضايا الوطن والشعب ، من فكرها وقلبها وقلمها وتوترها، في السنوات الأربع الأخيرة، شجاعة الفارس وحنو الأم.
اذكر بها وقفتها الرجولية إنتصاراً لنائب الشعب ليث شبيلات يوم كانت فرائص الكثيرين ترتعد .
واذكر لها تصديها لأحد المدعين: لم تأخذها به رحمة ولم يأخذها خوف
واذكر لها تحليلاتها الواعية المعارضة لإتفاقتي «اوسلو » و"الاجندة" ، وحسها القومي العربي ، وانتصارها للعلاقات الأردنية العراقية ، في وقت تخلى فيه المتهافتون القدامى عن بغداد.
واذكر لها تحليلاتها النقدية الدقيقة المشبعة بالرؤى الديمقراطية لقانون الصوت الواحد،
وغيره من القضايا الدستورية والسياسية .
وأذكر لها انها كتبت تحيي البرلمان الروسي على صموده البطولي ضد مدافع يلتسين، واعجاباً بالنواب الذين قاتلوا دفاعاً عن شرف تمثيل ناخبيهم حتى الرمق الأخير!
امرأة في البرلمان الأردني
امرأة حديدية في البرلمان الأردني
انتظروا معاركها!

هكذا من الأصل

اليسار "المصرية ترفع عنه الحصار الإعلامي:

الشاذلي: اوهام "التسويات" هزمتنا في "اكتوبر" و "الخليج"

نشر العدد الاخير من مجلة "اليسار" المصرية الشهرية، موضوعاً عن سعد الدين الشاذلي، رئيس أركان حرب القوات المصرية في حرب اكتوبر - تشرين الاول ١٩٧٣ تضمن تصريحات هامة وتوضيحات لمواقفه من حربي اكتوبر والخليج.

وحاول "اليسار" بهذا كسر الحصار الاعلامي المفروض رسمياً على الفريق الشاذلي. و فيما يلي نص الموضوع:

> **"الشاذلي الممنوع من الكلام:**
> **من حقي ان اقول كلمتي واشرح قضيتي لمواطني بلدي"**

فرضت القنوات الرسمية حصاراً اعلامياً على الفريق متقاعد سعد الدين الشاذلي (٧٢ عاماً) رئيس اركان القوات المسلحة المصرية الاسبق وتم تذكير الصحف ان الاحاديث معه يمكن ان توقع تحت طائلة القانون اذا تعرضت للقضايا التي حوكم بسببها، واتهم فيها بافشاء أسرار عسكرية. المعروف ان هذا الاتهام قد سبب صدمة قاسية للفريق الشاذلي، وهو الرجل الذي عرف طوال حياته بالانضباط والصرامة، والطريف ان اغلب الصحف والمجلات المصرية الكبرى، اجرت احاديثا مع الفريق الشاذلي. وظلت تنتظر ضوء اخضر للنشر.

وقد علم أن جهات سياسية على اعلى مستوى كانت قد قررت عدم استخدام اجراءات قانونية حادة، في حالة اذا ما كان الحديث المنشور للشاذلي، لا يتطرق إلى قضايا بعينها ترى هذه الجهات بإجماع انها تتعلق بالأسرار القومية. جاء ذلك بعد أن علا الصخب في الصحف الرسمية بشان ما هو الموقف تحديداً في حالة إجراء احاديث ونشرها.

من جهة ثانية يرى بعض المراقبين أن احاديث الشاذلي قد تخدم تيار الاسلام السياسي، بعد ان مالت افكار الفريق في هذا الاتجاه منذ سنوات قليلة، مما يزعج السلطات المصرية كما تحدث بعضهم عن المخاوف الرسمية من ان يفجر الشاذلي قضايا شائكة في احاديثه تتعلق بالراحلين امثال السادات والمشير أحمد اسماعيل، والحاليين ممن هم في مناصب رسمية او على قيد الحياة. والمعروف ان الفريق الشاذلي عضو بالجمعية الإسلامية لحقوق الإنسان، وانه كان قد بدأ نشاطه الاسلامي الواسع، بعد «نفيه» سفيراً إلى البرتغال، التي لم يكن فيها سوى مواطن مصري واحد وقتها وكان الانتقال قد تم بعد سلسلة من الخلافات الحادة بين الحكم والشاذلي عندما كان سفيرا في لندن

في البرتغال تعلم الشاذلي اللغة البرتغالية، واعد بها تقويما لمواعيد الصلاة والإفطار والسحور(في رمضان) وترجم أجزاء من القران، وانشا مركزاً إسلاميا كان الاول هناك، بعد مخاطبات مع القادة العرب والمسلمين.

واستمر في مهاجمة السادات باللغة البرتغالية!!

وبعد الإفراج عن الشاذلي ترددت احاديث عن سعي حزب العمل لضمه إليه غير ان الشاذلي قال إنه سيبقى خادما للكلمة الحرة، التي يرى فيها مصلحة لمصر، بعيداً عن الاحزاب، وان كل همه أن يسترد حقوقه السياسية التي حرم منها.

وقد دافع الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس الاركان المصري اثناء حرب اكتوبر المجيدة، عن انحيازه الى جانب العراق، اثناء حرب الخليج الثانية، وقال انني لاانكر أن صدام حسين ديكتاتور لكنه ليس الديكتاتور الوحيد في العالم العربي، كما قال «إنني قومي عربي أومن بان الحدود بين الدول العربية مصنوعة، وأومن ايضاً بان هذا المنطق لا يجعل لبلد بعينها ان تحتل اخرى .. ولكن لدى اقامة الدولة العربية الكبرى، فلن تكون القضية من أخذ ماذا؟ وحول عدم تحقق تنبؤاته بشان الصراع في حرب الخليج قال إنني كمحلل سياسي واستراتيجي، ادرس الوقائع، واتصور افضل الحلول لكل طرف لكي يحقق انتصارا .. فإذا جاء طرف وقام بحلول اخرى ادت إلى نتائج مختلفة، فهذا ليس خطأي، وقال الشاذلي : إنني كنت اقصد بانتصار العراق ليس هزيمة الامريكيين ولكن منعهم من تحقيق الانتصار، وقد ظل الامر معلقا على شعرة حتى بدء القتال واضاف لولا أن دولا كمصر والاتحاد السوفيتي وقفت ضد مصالحها، لكان قد تغير بمعنى ان سعر البترول الفعلي منسوبا الى وسائل الطاقة الاخرى، يساوي ٤٠ دولارا للبرميل، ولو نجحت حرب الخليج في فرض هذا السعر الحقيقي، فإن مصر كانت ستكسب ٧ مليار دولار سنويا، والاتحاد السوفيتي سيربح ١٠٠ مليار سنويا وسيخسر الغرب نحو ٢٠٠ مليار دولار سنويا، ومثل هذا كان كفيلا بان يغير خريطة الموازين الاقتصادية في العالم، واشار الشاذلي إلى ماكتبه جورج بوش في ٥ كانون الثاني ١٩٩١ بالتايم، داعيا إلى إدخال فقراء العرب (مصر وسوريا) حتى لا يقال إنها حرب بين أغنياء العرب وفقرائهم، وإلى إدخال مسلمين (السعودية وغيرها) حتى لا يقال انها حرب بين الاسلام والمسيحية، وقال ان خطة الحرب تمت وفق ما تصور تماما، حيث انه قدر ان الولايات المتحدة يلزمها لتهجم ١٢ فرقة عسكرية منها ٥ر٤ بالانتشار السريع + ٥ر١ فرقة من مصر وسوريا + ٦ من إسرائيل، وعندما استبعدت اسرائيل، فإن الامريكان عوضوا الـ٦ فرق بالضبط، اي انهم هجموا بنفس القوة وعلى نفس المحاور كما توقعت، وبينما قال سعد الشاذلي انه لم يكن لاي عربي خيار سوى الوقوف بجانب «المستبد القومي» ضد الامريكان والصهاينة فإنه اشار الى ان الاحتمال الثالث، وقد تبنته قوى مثل حزب التجمع، الذي رفض مشاركة القوات المصرية، وادان احتلال الكويت، كما ادان التدخل الامريكي .. قال الشاذلي ان كثيرين ممن اختاروا ذلك انتهوا إلى تبرير التدخل المصري في النهاية، غير أنه أكد انه لا يعلم تفاصيل المواقف تماما. وقال الشاذلي ان كتابه الحرب الصليبية الثامنة جزء -٢ فيه تحليل لكافة عمليات الحرب وما دار فيها وعلاقته بما توقعه، واكد ان احد اهم اخطاء الرئيس صدام انه فكر بمنطق الحلول السياسية مع بدء الحرب مثله مثل انور السادات. كما اكد ان نيه ضرب العراق كانت مبيته بصرف النظر عن احتلال الكويت والمعروف ان موقف الشاذلي في هذه الحرب كان بداية التطابق التام في الآراء بينه وبين تيار الإسلام السياسي في العالم العربي، مما جعل الكثيرين يختلفون معه، مثلما يختلفون مع الموقف الرسمي ايضاً.

الفريق سعد الدين الشاذلي

ومن جهة ثانية قال الشاذلي - وهو صاحب كتاب كبير عن حرب اكتوبر- أنه من العيب ان تستمر معلوماتنا عن حرب اكتوبر: ناقصة او متضاربة حتى الان، واشار الى ان ارقاما تعلن ان طالب الحقيقة في هذا الصدد ليس امامه سوى اللجوء الى المراجع الاجنبية، وهذه مهما كان الامر يمكن ان تكون لها اغراضها، على الرغم من درجة الثقافة العالية فيها. وضرب مثلا بما تقوله بعض المصادر الاجنبية من انه سعى إلى تطوير الهجوم المصري يوم ٩ اكتوبر على منجور يمتد إلى العريش، وأن احمد اسماعيل هو الذي رفض .. وذكر الشاذلي أن ذلك ليس صحيحا تماماً وأن هدفه إظهاره كشخص مندفع، بينما يقوم أحمد اسماعيل «الرزين» بكبح جماحه. ونقل عن الشاذلي (ايضا انه قال ان افعاله كانت عكس هذا الخط والدليل على ذلك رفضه تطوير الهجوم يوم ١٤ اكتوبر، بينما أصر احمد اسماعيل عليه. وقال الشاذلي أن ارقاما تعلن حتى الان عن خسائر للعدو، كنت انا نفسي لا اعلمها وانا رئيس للاركان .. ولا بد، وبما ان احدا لا يملك الحقيقة وحده، من لجنة لتقصي الحقائق، تستمع إلى كل الاطراف، بما في ذلك الأجانب، لتسجل تاريخ الحرب بكل دقة للأجيال المقبلة. وينقل ايضا ان الشاذلي يصر على إعادة محاكمته علانية، وهو المطلب المرفوض رسميا كما انه يلمح إلى أسماء بعينها كانت وراء تسريب طائرات ميج ٢٣ إلى الولايات المتحدة، وكانت وقتها من أسرار الاتحاد السوفيتي، والمنطقة الكبرى وقتذاك، ويرى الشاذلي إن علينا ان نفرق بين سر الدولة، وهذا لا بد وأن يحترمه الجميع، وبين سر الحكومة. ومن حق كل الناس ان تعلمه: والمعروف أن الشاذلي يقر بانه مذنب فيما يتعلق باصدار كتابه عن حرب اكتوبر دون استئذان المخابرات الحربية، لكنه لا يرى انه افشى اسرارا عسكرية غير معروفة.

وقد رفعت أسرة الشاذلي عدة قضايا للمطالبة بحقوقه المادية والمعنوية التي حرم منها. ومنها حتى ما يتعلق بطريقة وضع صورته في بانوراما اكتوبر كما يطالب بحقه كمواطن مصري من ان يدافع عن كرامته امام مواطنيه بعد أن شهر به، باعتباره كان يطالب بسحب القوات من الشرق وقت الثغرة: وهو ينفي ذلك تماماً- او انه كان منهارا ساعتها ، وهو ايضا يرى ذلك غير صحيح. بل أن مرجعها امريكيا مهما ذكر ان لواءا مظليا قال ان الشاذلي ترك قواته عام ١٩٦٧ وانسحب قبلها، وأن لواء اخر مظليا ايضا نفى ذلك بشدة. وقد سخر الشاذلي من الرواية، غير انه قال من الواضح ان هناك من هو معني بتدميرسمعتي .. ولم يحدد هل يقصد من الامريكيين ام من المصريين.

تاتشر في كتابها " عشرة داوننغ ستريت "

السقطة المزدوجة وامتحان الجدارة !

حلبت مارغريت تاتشر ، رئيسة الحكومة البريطانية السابقة ، وفية لاسطورة " المرأة الحديدية " حتى بعد تخليها عن السلطة . اذ هي تحاول في كتاب سيرتها " عشرة داوننغ ستريت اعادة الامساك بالسلطة التي انتزعت منها ولو من طريق اصدار الاحكام الشديدة على الاشخاص والاحداث . لقد ارادت في ثمانمائة صفحة وثمانية وعشرين فصلا ، ان " يعرفها الأخرون عن كثب " . فروت ما فعلته ، باسم اي مبادىء ، ولماذا اتخذت هذا القرار او ذلك . ومضت ابعد من كسر جدار الصمت ، الى اسقاط ما اعتبرته "عارا " عندما اقدم اصدقاؤها والمقربون منها على التخلي عنها في الساعات الحاسمة . فكان قرار تنحيتها عن رئاسة حزب المحافظين ايذانا بإنهاء قيادتها للحكومة البريطانية .

عادت البارونة دوكستيفن ، ابنة الحانوتي وحائكة الثياب من " الافخاخ " من الرجال "الرماديين" وجون ميجور رئيس الحكومة الحالي على راسهم ، " تلتهمهم " واحدا بعد الأخر (وزير الخارجية جيفري هاو الخبيث والخائن ، ووزير المالية نيجل لاوسون المهووس بفكرة الحد الادني الخ ..) وتثأر لكبريائها الجريح ، وصورتها قبل ثلاثة اعوام خارجة للمرة الاخيرة من مقر رئاسة الحكومة في "عشرة داوننغ ستريت" وجهها غارق في الدموع . ردت الليدي تاتشر على الذين اقدموا على اغتيالها سياسيا الصاع صاعين ، فتحدثت عن القرف الذي تملكها من "الرياء الذي حاول تصوير الخيانة صداقة " وفجيعتها بفقد الاصدقاء والحلفاء ، والخبث الذي رافق جلسات "الانشغال على مصيري " ...

ارادت لعودتها الى الاضواء ان تكون مدوية وان تشكل " حدث العام " ، واثبتت في ظاهرة لا سابق لها ، انها تتصرف كأنها لا تزال مسؤولة عن الشؤون البريطانية ، وقادرة على التأثير في الاحداث . فاللهجة هي لهجة رئيس حكومة ، والصيغة صيغة الجمع " نحن " والصواب كان مرارا حليفها ، خصوصا اذا ما قورنت سياستها بما يجري حاليا من اعتماد نهج التسويات والتسوية لم تكن يوما سوى طريق الذين لا مبدأ لديهم . ورأت تاتشر انها ، مذ رحلت ، وقع الاسوء في اوروبا . ومن هذا الاسوء " معاهدات ماستريشت " . فـ "المرأة الحديدية " لا تزال على رفضها للمعاهدة والاتحاد الاوروبي وضم المانيا الموحدة الى هذا الاتحاد . فاستراتيجية اعطاء مكان لالمانيا في المجموعة الاوروبية بهدف تحجيمها خطأ تاريخي " لان ذلك سيسمح لالمانيا بالسيطرة على اوروبا ، واضعاف الوطنية للدول الاخرى " .

وتعترف رئيسة الحكومة البريطانية السابقة بانها حاولت لجم عملية اعادة توحيد المانيا واقناع الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل غورباتشوف لتأخير العملية . لكنها فشلت . ولم يكن الحال افضل مع الامريكيين الذين حلوا علاقاتهم مع الالمان على حساب العلاقات الخاصة التي كانت تربطهم ببريطانيا . بل ان الرئيس السابق جورج بوش خذلها ولم يسمح باستمرار العلاقات الجيدة التي ربطتها بسلفه الرئيس رونالد ريغان . تفسر تاتشر تأييد فرنسا للاتحاد الاوروبي بانه الوجه الآخر للمشاعر المناهضة لامريكا وتقول للفرنسيين " عليكم ان تخافوا على مستقبلكم ، اذا اخرجتم الامريكيين من اوروبا " .

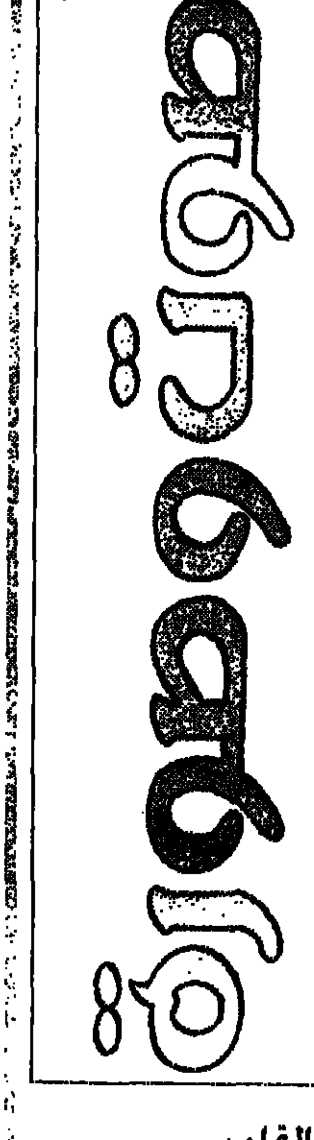
فهل نجحت تاتشر " قد تكون انتقمت من اولئك التقليديين الفاجرين والمترددين اللذين لم يغفروا لها ابدا كونها " امرأة " وامرأة من " الطبقة الوسطى " . لكن انتقامها رافقه سقوط مزودج فابنة الثمانية والستين عاما " رجل الدولة " لم تستطع تخطي الحدود الشخصية للطعنات التي وجهت اليها ، ولم تتعال على جراح هي من نصيب القادة والمسؤولين . عرف رجال عظام امثال ونستون تشرشل (الذي اعتبرت انها الأقرب اليه) وشارل دغول كيف يسقطونها من صفحات تاريخهم ، ولا يدونون الا ما يعود بالدرس والامثولة اللاحقة . وهل كانت تاتشر ، اول من " اكتشف " الغدر ؟

السقوط الثاني ان هذه المرأة التي امتلكت ملامح شخصية غير عادية ، بل فريدة ، وعملت من اجل بريطانيا عظمى ، اعتقدت ، ربما في لحظة ما ، انها قادرة على اعادة امجاد الحقبة الفيكتورية ، لو من طريق تجاهل المتغيرات الدولية ، وحبس بريطانيا في عظمتها السابقة .

ان الصورة المبسطة التي تعطيها لاوروبا و " الخطر " الالماني الذي ساد العلاقات البريطانية - الالمانية ، هي بذلك تجسد تناقضا مأساويا ، اذ هي تذكي عزلة بلادها ، في حذرها من اوروبا والاوربيين ورغبتها في الانكفاء الى الحضن الامريكي ، في حين يعترف العالم لبريطانيا ، واوروبا تحديدا ، بدورها الرائد في الديموقراطية البرلمانية والاقتصاد الحر ، وفي ان شعبها كان على الدوام رائدا في الشأن السياسي وفي تطور الشعوب .

انها السقطة المزدوجة التي تتخطى في دلالاتها مشاعر الاسى لفقدان السلطة ، الى ما يمكن ان يدفع الى التساؤل عن جدارة " الرجل السياسي " في الدور التاريخي الذي ينسب اليه؟

مهى نعمة





عدسة: زهران زهران

من القلب
أحتشدُ للقياكِ

كما الشمس . انت ،
وعد دائم بالشروق على
عالمي.
تغيبين ..
فأحتشد للقياك .. ازدحم لك
شوقا وحنينا ، وانتظارا
لوجه يلون ليلي بالبحر والزهر
والعصافير الموشاة بالفرح ..
ويزف الشذى إلى تعبي
بابتسامة واعدة كالنهر ، تشرع
لي ضفيتها . فأعوم وأسبح ،
واغتسل ، وأعب من مائها العذب
حتى الارتواء

كلما التقيتك ...
تتفجر فيّ لغة جديدة ،
بجدية عشق طازجة ، حروفها
كلمتها من نشوة تتدفق في
كياني .. أحكيها لك بعيوني
أصابعي .. وترسمها على
شفتيك شفاهي .

إليها ... موسم الشذى
المسحون في خوابي الغياب ..
... أخترع كل يوم صدفة
لأراك ،
ومن بعيد ، احتويك بأحضان
... ، واقبس منك نشوة أبعثها
في دمي ..
ثم أعود ، والعن كبريائي الف
مرة .

إبراهيم مبيضين

عمان .. هذا الصباح

المرأة .. البجعة

كتب: حنيف يوسف

حين نتذكر طائر البجع يتبادر إلى ذهننا، انثاه التي تفتح صدرها لصغارها عندما تعود خائبة من رحلة صيد، وتمنحهم دمها ولحمها راضية مرضية.

وأيضاً الأنثى ذاتها حين تعشق - نعم تعشق مثلنا - وتفقد عشيقها فإنها سرعان ما تنتهي قهراً!

ما علاقة البجعة بالمرأة التي تصنع خبزاً هنا؟

إنها علاقة واضحة واكيدة .. خاصة وهي التي عودتنا على ذلك الحنين الخفي الذي يعبر فضاء نفوسنا كنيزك يائس من حين إلى حين في زمن، يعصف فيه ضجيج الازدحام وسطوة التشظي والتفكك والانشغال..

هي ذاتها التي عودتنا أن نرى فيها كل ما نفتقده، وعندما ننسى الاهتمام بها، تطل هي علينا بجديد هو اعتيادي لها، إنها خاصتها هي ، تصنع خبزاً نأكل، كتجب اطفالاً بحرارة يتكون لنا الذين لا تتذكر إلا القسوة، وربما ننسى تلك الروح البجعية التي تمنحنا كل لحظة نفحة الحياة والحب وفرصة المشوار مع رائحة الأرض المبللة بمطرها، رائحة إنسان يصنع الخبز والحب والحب..

ما الفرق إذاً بين المرأة والبجعة، اليس في كلتيهما ما هو أقرب ما يكون إلى القوانين الكبرى للطبيعة؟

الأفلام السورية بمهرجان دمشق

زفرة طويلة بعد "شيء ما يحترق"

ربما لم يكن امام المشاهد الذي تابع تفاصيل فيلم غسان شميط " شيء ما يحترق " سوى أن يزفر وهو ينهي أحداث هذا الفيلم بقتل رمزي وهدم منزل أبيه.

الزفرة التي تجعلنا نقف عند الفيلم من نهايته وليس من بدايته كما يقول منطق النقد . هذه الزفرة تعبر عن جزء " كبير " وهام من إشكالية البناء الفني في هذا العمل وكذلك ثغرات الواقع الموضوعي الذي جاء الفيلم ليتماشى معه دون أن يماحكه تلك المماحكة التي عرف بها خطاب السينما السورية في مرحلة الثمانينات .

السؤال الذي يطرحه الفيلم يبدو مغرقا في عموميته مضمونيا لا بل إنه يقترب من كونه استهلاكيا يتشابه في بعض تفاصيله مع ما يمكن لأفلام القطاع الخاص في عقد السبعينات ان تقترب منه . فالقصة التقليدية التي انتشلت من وقائع واحداث جرت على المستوى السياسي العام في سورية (احتلال اسرائيل للجولان ١٩٦٧) بتشابكها مع ما يجري في نهاية عقد الثمانينات من انتشار هائل لعناصر الاستهلاك وانحلال خلقي متنوع المصادر . جاءت ضمن بناء فني أراد المخرج إحالته الى بؤرة هي الخيال الشعبي عندما جاء المشهد الأول في الفيلم لنرى فيه ذلك الطفل الذي طلب من جدته أن تحكي له حكاية . وجاءت بعدها احداث الفيلم عبر سرد تاريخي تصاعدي كانت تخترقه بين حين وآخر تلك الذكريات التي تعاود أبا رمزي وهو يقف في لحظات عند وضعه الحالي ووضع ذلك البيت الذي ترك في مجدل شمس في ١٩٦٧ .

غير أن محاولة المخرج وضع الفيلم في سياق سردي مختلف عبر كلام الجدة كان منقطعا عن السياق السردي لأحداث الفيلم . فالمشاهد لم يذكر المشهد الأول بل إنه كان يرى الفيلم دون مشهده الأول وبذلك فإن اول ملامح المجانية قد ظهرت في بداية الفيلم دون أن ينتبه المخرج لهذا الأمر الذي تفاقم في زوايا أخرى من الفيلم حتى إن السياق اللفظي والكلامي جاء مخلخلا في بعض اللحظات حتى بتنا نشعر أن السيناريو الذي قام بإعداده كل من المخرج والكاتب وليد معماري كان قائما على اللغة التي تخدم الحدث بوصفه حدثا وليس بوصفه بؤرة جمالية يتم الإنطلاق منها لمنح اللقطة بعدا تخييليا وجماليا مختلفا عن السياق الواقعي .

لقد توضح تماما انحياز العمل كله الى الواقع الموضوعي الذي يعيشه المتلقي غير أن هذا الانحياز أساء للعمل حينما بتنا نشاهد الواقع ذاته في الفيلم دون أن نقف على زاوية فنية مختلفة في تناوله . وفي هذه النقطة يجدر الإشارة الى أن عمل المخرج على البيئة (الإحالة الى بيئة مجتمعية محددة) وهو ما يشترك به مع معظم مخرجي السينما السورية في الوقت الحالي كان محفوفا بالكثير من العواقب والهنات فالإجادة في التقمص اللغوي كانت شبه مفقودة

ولعل الملامح المكانية من لباس وديكورات بدت أيضا لا منتمية لهذه البيئة التي يعمل عليها المخرج . غير أن جانبا حقيقيا أغمض عنه المخرج جهدا وهو جانب الأحلام والذكريات، كان يمكن استثماره ليحاول إقامة معادلة بين البيئة المخربة وبين اكتمال العناصر الفولكلورية في أجواء الجولان . لقد اراد المخرج إنشاء لوحة متكاملة تغلف الأحداث الفجة في الوقع غير انه اعتمد على ملامح فنية تقليدية وكذلك موسيقى تنتمي الى « الجيتش » اكثر من انتمائها الى ضرورة تكاملية محددة .

لقد استند الفيلم في عموده الفقري على قدرات تمثيلية كبيرة لدى ممثليه مثل الفنان الراحل يوسف حنا ومنى واصف وبسام كوسا مما نشله قليلا من هوة السقوط في التقليدية الفجة والنقل الواقعي المزعج .

فيلموغرافيا :

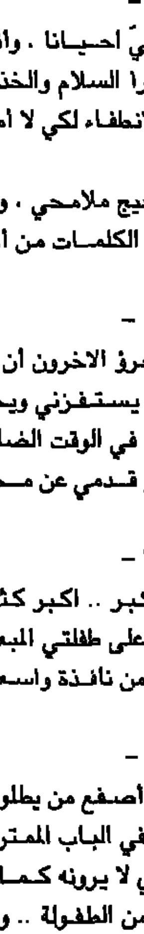
- غسان شميط
- تولد ١٩٥٦ محافظة القنيطرة .
- خريج المعهد العالي للسينما من كييف بأوكرانيا - أفلام أثناء الدراسة / المفتش / الرقيب / صيد تحت الماء .
- انجز عدة أفلام وثائقية من انتاج المؤسسة العامة للسينما منها : يوميات جولانية .
- " شيء ما يحترق " فيلمه الروائي الطويل الأول عن المؤسسة العامة للسينما .

بطاقة الفيلم :

- سيناريو : وليد معماري وغسان شميط .
- مونتاج : محمد زهير دالية
- ديكور : موفق قات
- تمثيل : منى واصف ، يوسف حنا ، بسام كوسا ، خالد تاجا ، عبد الفتاح المزين ، امل عرفة ، فائق خريم ، روسلان شميط ، على كريم ، لينا حوارنة ، نبيه نعمان .
- مخرجان مساعدان : محمد اسماعيل الآغا ، شامل امير الاي
- مساعد الاخراج : غسان جباعي .
- اخراج : غسان شميط .

دمشق - من علي سفر





أسئلة ملحة !!

-١-

يصعب الإدراك عليّ احيانا ، وانا اهيم بكل الوجوه المنطفئة واقرا السلام والخذلان في العيون ، وأتقد بعد الانطفاء لكي لا أموت .. كالآخرين !!

وأخشى فقدان ضجيج ملامحي ، وفضول العيون الذي يستل الكلمات من أحرف الوجوه!!

- ٢ -

أتساءل .. كما لا يجرؤ الاخرون أن يفعلوا ، وأضج بالسؤال الذي يستفزني ويجعلني احيا .. لماذا تاتي حياتنا في الوقت الضائع ؟!

واحاول ان أجتر قدمي عن محجر الإسفلت!!

- ٣ -

أعي كل يوم باني اكبر .. اكبر كثيرا .. فأنكمش في استحياء على طفلتي المبعثرة .. بينما أطل على العالم من نافذة واسعة .. واسعة جدا !!

- ٤ -

تنتابني الرغبة بأن أصفع من يطلون على العالم من عين سحرية في الباب المترس ... ويدّعون لنا الواقع الذي لا يرونه كما هو .. لكني أبقى قريبة جدا من الطفولة .. واسقط دمعة !

- ٥ -

اشعر بالتأنيب .. لاني لم أخلق فنانة .. والزم الإدعاء باني فنانة ولي قلب شاعر وخريطة أعماقي هشة ورقيقة وأعاني أزمة حرية بحجم الكون .. وأخرى بحجم ما أعي من الكون !!

- ٦ -

اين الحياة .. حين تتصل الأيام ببعضها كيوم واحد طويل ورتيب ؟!

سندس القيسي



" الولايات المتحدة والمملكة العربية المتحدة "

من منا لا يشيد بالوحدة الامريكية التي تجمع حوالي ٢٥٠ مليون انسان ؟!

ومن منا لا يستشهد بتلك الوحدة عند طرح موضوع الوحدة العربية على طاولة النقاش ؟

ومن منا لا يذكر الوحدة الامريكية عند الاحباط من الفرق العربية والتشاؤم من امكانية اعادة الثقة بين ابناء الامة الواحدة ؟ ومن منا لا يعتبر الوحدة الامريكية نموذجا مثاليا نطمح جميعا لتطبيقه على امة اولى بالوحدة الا وهي امتنا العربية ؟"

نعم ، كل هذه التساؤلات وغيرها الكثير تخطر ببالي كلما " دق الكوز بالجرة ، وانبرت الاقلام تكتب في الاقليمية وتعميقها عند نفر من الناس تقلقهم وتؤرقهم الوحدة الوطنية القومية العربية . . ولعل هذه الفئة من الناس هي التي رفضت أو حاربت مشروع المملكة العربية المتحدة عام ١٩٧٢ بين الاردن وفلسطين كنواة لوحدة عربية شاملة .

ومشروع المملكة العربية المتحدة ينص على إقامة مملكة عربية متحدة تتشكل مبدئيا من فلسطين والاردن على قدم المساواة . علمها علم الثورة العربية الكبرى . وجنسية مواطنيها هي العربية . نعم الجنسية العربية التي كم حلمنا ان نحملها ونكتبها صراحة في جوازات سفرنا ومعاملاتنا : فأنا عربي من المملكة العربية المتحدة . لا غربي ولا شرقي . هل في هذا ضير ؟"

المهندس : جمال الحامد

تهنئة
"آخر خبر"
بصدورها المبارك

السلام عليكم ورحمة الله . وبعد فإن أول ما دعاني الى تهنئة أسرة صحيفة (آخر خبر) المباركة باقتحامها ميدان الصحافة الاردنية ، هو خلوها من الاعلانات التجارية ومن التعازي بالوفيات افقد طغت هذه الظاهرة التجارية الحمضة على المهنة الحقيقية الشريفة لصحافتنا اليومية طغيانا يحول دون أداء واجباتها الحقيقية في خدمة الجمهور العربي الاردني المواطن .

أما بعد ذلك . فاني اقدر صراحتها الصحفية وقدرتها الاحتوائية لاكثر ما يجري على المواطن في هذا الوطن العزيز من الأحداث الهامة المتصلة بحياته الآنية والمستقبلية .

ولا انسى أن شؤون شعبنا العربي الأردني العزيز على جانب من التنوع والعمق والتكاثر ، والحاجة الملحة الى يقظة الصحافة واخلاصها ، وحاجة المبادرة في أوقاتها الى الكلمة الكافية الشافية .

وفق الله راسة التحرير وهيأته ، وأعانهما على ملء الفراغ الصحفي الذي كان يصبو لمثله الصحفي النابغة « ابراهيم سكجها » طيب الله ثراه وعطر ذكراه والسلام عليكم ورحمة الله .

أخوكم

د . عبد الرحمن الكيالي

سراب

حملتك في قلبي .. نبضاً
يخفق حياة .. ليل نهار
ولم أكن أدري يوماً
بأن الصرح قد ينهار
على راسي
ويودي بي
يزلزلني واترنح
تضيع مني خطواتي
واتشبث بخيط واه
من الثل .. من الحب
فاه . الف اه
على الايام التي .. ضاعت
على الاحلام .

محمد خميس

الكلمات الضائعة

يتبقى معك بالنهاية سبعة أحرف غير مشطوبة وهي للاعب ايطالي شهير

من الارجنتين:
مارادونا
بوروشاغا
بزون
فالدانو
باتيستا
من البرازيل:
كاريكا
زيكو
سكراتس
موللر
جوزيمار
برانكو
جوليو سيزار
ادينيو
اليماو
من ايطاليا:
غالي
شيريا
الطوبيللي
كونتي
برغومي
من فرنسا:
بلاتيني
تيغانا
اموروسة
باتس

الكلمات المتقاطعة

افقي وعمودي

١- روائي وقاص اميركي ، مثنى ذهب معكوسة

٢- حيوان يعيش في افريقيا ، فنون الكتابة

٣- زينة مبعثرة ، عكس حلو ، الأم مبعثرة ، أحد الوالدين

٤- ورق اللعب ، دولة اوروبية ، وجع معكوسة

٥- نصف ثالث ، امسك بالعدو ، للنفي معكوسة ، اسم علم مؤنث

٦- من الفنون ، متشابهان ، شبل مبعثرة

٧- يدينه ، ملك الحيوانات معكوس ، ظرف زمان

٨- ... ، مبعثرة ، ثلثا دار ، ثلثا راح

٩- ... بالانكليزية معكوسة

١٠- من الشهور السنة ، طريق مسفلت

١١- دولة اميركية لاتينية ، اسناد

١٢- اول الانبياء ، جمع العملاق

١٣- متشابهان ، دولة افريقية ، ارشده

١٤- أحد الكواكب ، سقاية ، للمنادى

حظك اليوم

الحمل

احذر من الجدل العقيم فهو لا يفيد وينعكس سلبياً على عملك ، شهر يتميز بالهدوء ، ولكن عليك ان تعرف كيف تفرمل اعصابك إذا ما وجدت إثارة لها .

الثور

تشعر انك في موقف حرج ، لكن عقلك الراجح ودبلوماسيتك سينقذانك؟ هناك من يحاول أن يحاسبك على مسؤولية قديمة لا ذنب لك فيها .

الجوزاء

انت في مرحلة من العطاء وصلت إلى قمتها ، تريد ان تثبت انك اهل للعمل الذي تقوم به . البداية تبشر بالخير فكن صبوراً ولا تثقل على نفسك ما لا تتحمل .

السرطان

لا تبح بأسرارك أمام أي كان ولا تبالغ في القلق على صحتك العائلة تنتظر منك الاهتمام ، تتلقى هدية قيمة هذا الشهر من شخص يحبك .

الأسد

امالك في غير محلها وهي مبنية على الوهم ، لا تبالغ في تخوفاتك ، قد يفيدك السفر فلا تتردد ، واهتم اكثر بصحتك فهي تاج لك .

العذراء

لا تركز كثيراً على المظاهر فهي زائلة ، حالياً لا خوف عليك من المفاجآت غير السارة ، ولكنك تتعثر قليلاً في شؤونك العاطفية .

الميزان

القناعة في الحياة امر لا يفنى ، والطموح لا يعني الجشع ، مفاجآت سارة في نهاية الشهر ، زواج او خطبة لغير المتزوجين .

العقرب

سبب الأزمات التي تمر بها خلال هذا الشهر ليس خطأ منك وإنما قلبك الطيب الذي يسوغ لك ذلك ، رسالة غامضة تتسلمها

القوس

هناك أمر يؤرقك حاول ان تحل الأمور قبل أن تزداد تعقيداً ، افكارك واضحة ولكنك لا تستطيع أن تتلمس سواء السبيل لا تتسرع في اتخاذ قراراتك .

الجدي

تمر بفترة هدوء ولحظة انفراج وراحة إذا استطعت الحصول على إجازة قصيرة يكون خيراً لك نهاية هذا الأسبوع تنتظرك مفاجأة سعيدة .

الدلو

لديك الرغبة في توضيح مشاعرك وحياتك العاطفية لنفسها ، ولكنك غير قادر على اتخاذ قرار انتبه بشكل خاص لانك ستواجه الحيرة من الطرف الآخر .

الحوت

ستكون لديك الطاقة والشجاعة ، ولكنك تغرق أحياناً في الالتباسات الداخلية ستتخذ قرارات جيدة ولكنك لن تنجح إلى المستوى الذي تطمح به .

مـصـيـدة الإعلانات تثير قلق الأطبـاء

فقدت ٢٦ كيلو غراما من وزني خلال ٣١ يوما! انتقلت من قياس ٥٤ إلى ٤٢ دون اتباع ريجيم إنقاص ١٠ كيلو غرامات من وزنك في عشرين يوما فقط هو سر الطبيب فلان..)

هذا النمط من الإعلانات المتعلقة بمختلف طرق (فقدان الوزن) بدات تثير قلق الأطباء الذين يؤكدون ان زيادة الوزن تعود بدرجة كبيرة إلى عامل الوراثة .

من أجل معرفة المزيد اخترنا ترجمة بعض الأسئلة والأجوبة التي نشرتها مجلة (Medecine Douce) الفرنسية في عددها الأخير، بعد لقائها مع الدكتور جيرار دوبري

سؤال : ما يقال عن تاثير عامل الوراثة يعني أن الشخص البدين ليس مسؤولا عن زيادة وزنه او سمنته ، بعكس ما نسمع عادة ؟

جواب : الواقع اننا دائما مسؤولون حين ناكل اكثر من حاجتنا او نستهلك سعرات حرارية اقل مما يجب .

الظلم في الموضوع يكمن في أن البعض يظل نحيفا على الرغم من الطعام الدسم الذي يتناوله ، بينما يزيد وزن البعض الآخر حتى لو كانت كمية الطعام التي يتناولونها قليلة نسبيا .

يقال أن مجرد التحديق في قطعة شوكولاته تزيد وزن هؤلاء !!

سؤال : بما ان وزن الفرد تبرمجه عوامل الوراثة ، هذا يحمل على الافتراض أن تعديله ليس سهلا ؟

جواب : هذا صحيح ، لكن لسوء الحظ أن البدين لا يعرف هذه الحقيقة ، مما يعرضه للخداع من جانب (تجار النحافة).

لقد امضيت سنة كاملة في دراسة اساليب هؤلاء التجار في تسويق منتجاتهم على المستهلكين ولاحظت أن أسلوب (التخدير) هو نفسه دائما حتى وإن اختلفت بعض التفاصيل .

إليك خلاصة ما توصلت إليه :

- هل تحلم او تحلمين بإنقاص وزنك (لاسباب جمالية ، من أجل النجاح المهني ، او لاية أسباب أخرى) ؟

- لا يمكن للأطباء أن يساعدوك في ذلك

- بطريقتنا (او بمنتجاتنا) التي جربت بنجاح على يد افضل المختصين بالطرق العلمية ، تفقد ما تريد من وزن بسرعة ، وبدون أي جهد ..

إذن أن بإمكانك اكل كل ما تشتهي !!

بعض الإعلانات تذهب إلى حد عرض تعويض نقدي في حالة الفشل ، بل ودفع ثمن الكيلوغرامات المفقودة .. هذه الوعود عبارة عن خداع حقيقي للمستهلك ، وكل علاج يعتمد على استخدام اقراص ومنتجات (لا يعرف تركيبها في معظم الحالات) ، محكوم عليه بالفشل لانه لا يمكن الاستمرار فيه مدى الحياة . لذلك نلاحظ عودة المعني إلى وزنه السابق وأحيانا إلى ما هو اكثر منه حال توقفه عن تعاطي الاقراص أو المنتجات الموصوفة.

سؤال : الا تعتقد ان هذه الإعلانات تعرض المستهلك للخطر؟

جواب: هناك عدة أسباب منها:

١- اتخاذ قرار انقاص الوزن يجب ان ياتي بعد تقييم الفوائد والمخاطر ، فالبعض لا يناسبه ذلك من ناحية صحية .

٢- لا ينصح بالإنقاص السريع للوزن إلا في حالات الخطر الاستثنائي ، لمرض القلب والشرايين ، والحالة النفسية التي تعرض صاحبها إلى الانهيار بسبب يأسه من البدانة المفرطة

٣- الحلول التي تقترحها الإعلانات لا يمكن إلا ان تكون مؤقته ، وهذا مفيد للتجار ، لان العودة إلى الوزن الزائد يدفع المستهلك لشراء نفس المنتجات مرة أخرى .

الواقع أن تكرار فقدان الوزن وتكرار استعادته أكثر ضررا بالصحة من المحافظة على الوزن الزائد اصلاً .

سؤال : ما هي النصائح العملية التي توجهها إلى الاشخاص الذين يرغبون في التخلص من الوزن الزائد ؟

جواب :

- على الشخص البدين أن يختار طريقة حياة تعتمد على الاستمرارية اخذا بعين الاعتبار حياته الشخصية والعائلية والمهنية والاجتماعية ، وان لا يغفل وضعه الاقتصادي والنفسي والرياضة التي يمكن أن تبعث ممارستها السرور في نفسه حتى وإن مارسها دائما ، فكلنا يعرف أن هناك انواع من الرياضة لا تناسب طباعنا و تتحول إلى عقوبة على المدى البعيد .

باختصار : التوصل إلى وزن مقبول والمحافظة عليه مسألة تحتاج إلى نفس طويل .

اعداد : نديم عزيز

Avant et après la cure.

نفس المرأة قبل العلاج وبعده.. من يصدق؟!

سيف النصر تهاجم عفاف شعيب

هاجمت الفنانة فريدة سيف النصر الفنانة المعتزلة عفاف شعيب، وقالت انها - اي فريدة - لم تعتزل الفن وترتدي الحجاب لتتجسس على زميلاتها من الفنانات المعتزلات، ولتعرف ان «كن يتلقين مساعدات بالملايين من اشخاص ليشجعهن على الاعتزال .ولما لم تجد شيئا منذ ذلك، خلعت الحجاب وعادت للتمثيل»

جاء ذلك في الرد الذي نشرته مجلة «الكواكب» المصرية في عددها الصادر الثلاثاء الماضي لشيرين سيف النصر على الحديث الذي نشرته في العدد قبل الماضي لعفاف شعيب. وقالت فريدة في ردها موجهة كلامها لعفاف:

«واما وصفك للفن المصري بانه ملوث ونصيحتك للفنانات المصريات باتقاء الله والمحافظة على اسم «مصر» فاقول لك باسم هؤلاء الفنانات سامحك الله، الفن المصري ما زال بخير، وفناناته سفيرات لمصر في كل البلاد، وستبقى مصر بعون الله هوليود الشرق»

واضافت فريدة في ردها « واما التلميحات الواردة في حديثك عن فضائح الفنانات في اثينا، فاذكرك بحديث الاخت كاميليا العربي في احدى جلساتنا عندما نهتنا عن الغيبة والنميمة وقول الزور. كما اذكرك بالحديث النبوي «من تتبع عورات المسلمين تتبع الله عورته».ويبدو ان الشيطان كان يقود لسانك عندما تحدثت في هذا الموضوع وعن هذه السخافات.لقد دخلت انت معظم بيوت هؤلاء الفنانات وعملت معهن سنين طويلة ويشهد الله ان اكثرهن مواظبات على الصلاة واداء الفرائض الاخرى باستمرار. يا اخت عفاف اكرر لك: الفن المصري بخير. هذا الفن هو الذي صنع اسمك عند الناس فلولاه ما سمع احد عن فنانه اسمها عفاف شعيب ولظللت طوال عمرك نكرة مجهولة.

وانا متاكدة من ان كل الفنانات المعتزلات قد استأن كثيرا من كلامك وغير موافقات عليه لانه اساء اليهن بل ان رجل الشارع العادي غير راض عن هذا الكلام الذي لا يمكن ان ياتي على لسان انسانة محجبة عفيفة اللسان والقلب.

يا حاجة عفاف: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده».



أزيـاء الســـــلام



من " ايف ســــــان لوران "



دليلك إلى الفيديو

حصار في "التافيو"
بطولة: هاري هاملين
تيري جار
اخراج: دين نيزدن

قصة الفيلم مزخوذة عن احداث حقيقية وقعت في «مستشفى «التافيو» في مدينة «يوتا» الامريكية والحادث الرئيسي يمكن ان يقع لاي مواطن، لكن دور الافعال تختلف من شخص لاخر، وهذا هو ما يصنع جوهر الدراما في الفيلم. تدخل زوجة المستشفى لتضع مولودها الذي طال انتظارها وزوجها لفرحة قدومه، لكن خطأ شنيعاً يقع في قسم الولادة، ينتج عنه معاناة مأساوية للأم، ومن ورائها الزوج الذي يسيطر عليه الغضب ويصر على معرفة المسؤول عن ما اصاب زوجته. لكن ادارة المستشفى تحاول أن تتستر على اخطائها بكل الطرق. وهنا ينحدفع الزوج في نوبة يأس، مشحوناً برغبة عارمة في الانتقام، ويقرر ان يسمع شكواه للرأي العام باكمله. ويقوم باختطاف ممرضة رهينة بعد ان يعلن عن مطالبه. وبالفعل تحتل القضية الصدارة في كل وسائل الاعلام في بضع ساعات، وتبدأ رؤوس عدد من المسؤولين في التهاوي امام الفضيحة التي فجرها حادث الاختطاف.

فتاة الرزنامة
بطولة: جاسون بريستلي
ديانا هويسبورن
أخراج: دين هونسلو

احدث مسلسل تلفزيوني تدور احداثه في الخمسينات ويروي قصة شاب في بداية سنوات المراهقة، يسيطر على عالمه حلم واحد، ان يلتقي فتاة احلامه «مارلين مونرو» الممثلة التي كانت نجمة الاوساط الفنية والسياسية في قمة شهرتها، لكنه يدرك ان نجمة في شهرة «مارلين» سوف لن تلتفت الى شاب مجهول وساذج وفي مثل حداثة سنه، لذلك يصمم على ان يصنع من نفسه شخصا مشهورا بأي ثمن وبزية طريقة حتى يستطيع لفت انظار النجمة المشهورة يحزم الشاب حقائبه، ويرحل عن مسقط رأسه في نيفادا، ويتوجه الى هوليوود وليس معه سوى دولارات قليلة، عزيمة لا تلين على ان يجعل حلمه حقيقة. واختارت محطة التلفزيون المنتجة للمسلسل النجم الصاعد «جاسون بريستلي» لما يحظى به من شعبية كاسحة لدى جمهور المراهقين والمراهقات وللعثور على ممثلة لدور «مارلين مونرو» اقامت المحطة مسابقة في مطعم «كوكب هوليوود» تقدمت لها المئات من شبيهات اشهر شقراء عرفتها السينما العالمية.

حقد
بطولة: نيكول كيدمان
اليك بولدوين
اخراج: هارولد بيكر

«اندي» و«تريسي» تزوجا حديثا وانتقلا للعيش في مدينة «ويسترلي» بولاية «ماستشوستس» حيث اشتريا منزلا قديما ينتمي طرازه المعماري إلى العصر الفيكتوري، وقد عقدا العزم على تجديد المنزل واعادته لصورته الاصلية يعمل «اندي» استاذا جامعيا، اما «تريسي» فهي متطوعة بالعمل في قسم الاطفال بالمستشفى الذي يقع في نفس المدينة، وفي نفس المستشفى يعمل د. «جيد هيل» الوسيم الجذاب الذي انتقل حديثا للعمل هنا. يتضمن عمل «تريسي» التطوعي العناية ببعض الطالبات، وذات يوم تتعرض واحدة من هؤلاء الطالبات الى اعتداء وحشي. وهنا تبدأ خيوط القصة المثيرة بكل تعقيداتها السيكولوجية في الالتفاف حول الشخصيات الرئيسية الثلاث. ومع تقدم التحقيق في اسباب الاعتداء مع الطالبة، ومن عساه يكون وراءه، تنكشف خيوط مرعبة، ويتضح ان الاعتداء لم يكن الاول ولن يكون الاخير بالتأكيد، خاصة حين تشير دلائل بعينها إلى ان الفاعل لا بد وان يكون من العاملين بالمستشفى، وهو ما يرفع حدة الاثارة التي ينجح المخرج في الاحتفاظ بها حتى اللحظات الاخيرة من الفيلم.

رجل النيزك
بطولة: روبرت تاونس اند
بيل كوسبي
بيفرلي جونسون
أخراج: جونزلي

اخيرا قررت هوليوود ان تنتج فيلما عن سوبر مان ينتمي للاقلية السودا.. بعد ان ظل البيض وحدهم يحتكرون القوى الخارقة وادوار البطولة والشهامة والنبل والدفاع عن الحق والخير. ومع ذلك فالفيلم الجديد كوميدي ساخر، كما لو ان هوليوود لم تستطع ان تتخلى تماما عن تعصبها الابيض. يحكي الفيلم قصة مدرس في احدى مدارس واشنطن، غريب الاطوار على نحو مسل. يقع المدرس ضحية حادث فريد من نوعه، اذ يسقط عليه نيزك ضال من الفضاء الخارجي، ولحسن حظه لا يقتله النيزك، بل على العكس يكتشف هو بمحض الصدفة انه اكتسب قوى خارقة نتيجة تعرضه لاشعته فهو يستطيع الان الطيران بسرعة انطلاق الرصاصة بل واسرع، ويمسك بالطلقات الخارجة من فوهات البنادق قبل ان تصل الى اهدافها. ونظره ايضا صار خارقا، فهو يرى من خلال الحوائط والجدران السميكة وفوق كل هذا اصبح يتمتع بقدرة الحديث مع بعض الحيوانات، وهي قدرة لم يحلم بها سوبرمان الاصلي. وكي تكتمل الحبكة، يجد البطل نفسه في مطاردة مستميتة لعصابة غريبة كل افرادها يصبغون شعورهم باللون الاصفر، واسمها عصابة «رورو» التي تتكون من الاخوة «ديميتريوس» و«كريستوفر» و«دافيد» و«ادريان». ينضم الى البطل في حربة ضد العصابة متشرد اسود يلعب دوره الكوميدي الشهير «بيل كوسبي» وفي نفس الوقت لا يبدو البطل سعيداً تماماً بقدراته الخارقة، فيلجأ الى طبيبة تزعم ان لديها علاجه الشافي.



"ماثيو" غيرت تسريحتها لمرة واحدة

بعد احتجاب استمر سنتين عادت المغنية الفرنسية الذائعة الصيت «ميراي ماثيو» إلى الظهور في برنامج تلفزيوني احياء لذكرى «اديث بياف» لمناسبة مرور ثلاثين سنة على وفاتها كما صدرت لها اسطوانة سجلت فيها عدة اغنيات لاديث بياف على طريقتها وفي توزيع جديد. «ميراي ماثيو» التي ظهرت على امتداد خمس وعشرين سنة في تسريحة مربعة ذات غرة اشبه بالاكليل ارتضت ان تظهر بهذا الشكل ولمرة واحدة ذلك لانها عادت إلى تسريحتها المشهورة عند ظهورها الاسبوع الفائت في برنامج «بياف معبودة الجماهير»

– منذ سنتين اختفيت تماما فما هو السر في هذا الاحتجاب؟

* بعد وفاة وكيل اعمالي وصديقي «جوني ستارك» تعرضت للاستغلال والابتزاز من اقرب المقربين إلى الذين احاطوني بجو من الخيانة والكذب. وعندما اكتشفت وبالاسف متأخرة مكائدهم كنت قد دمرت كليا، بصراحة لقد وجهوا إلي ضربة قاضية. تماما كالضربة القاضية فوق حلبة الملاكمة. وقد شعرت حينذاك انني بحاجة إلى الانكفاء واستعادة الانفاس.

لقد شعرت ان حياتي ليست ملكا لي. فانطويت على نفسي ولازمت منزلي مفضلة عدم الخروج إلا لاحياء حفلاتي في خارج البلاد، ثم قررت فجأة أن انطلق من جديد كما لو كنت انطلق من فراغ.

– يلاحظ ان الاسطوانة الجديدة وافقتها قاعدت تنظيم الفريق العامل معي محتفظة فقط بالعناصر التي اثق بها ثقة مطلقة. وقد اسعدني ان افراد عائلتي وقفوا إلى جانبي مع عدد قليل من الاصدقاء لا يتعدون اصابع اليد الواحدة

– الا تعتبرين توقفك عن اي نشاط ضربا من المخاطرة؟

* تقصدين المخاطر بان ادخل في طي النسيان اليس كذلك؟ انا لا انكر هذا الاحتمال. في مهنتنا يكفي ان يغيب الفنان سنتين او ثلاثا حتى يصبح من الماضي. ولكنني لم افقد الامل فانا ما زلت اقرأ بشكل دائم رسائل في الصحف من اناس قلقون من غيابي ويسألون عن اخباري. وهذا بالفعل بلسم جراح قلبي.

– قد عدت إلى الظهور مع تخليد ذكرى اديث بياف؟

* لقد اقترحوا على تسجيل اسطوانة لمناسبة الذكرى الثلاثين لوفاتها. فوجدت الفكرة رائعة. فانا لا انس يوم ٢١ تشرين الثاني من عام ١٩٦٥ حيث انتصرت في اتيليه ديمانش في اغنية «جيزابيل» وطوال سبعة اسابيع ظهرت في هذا البرنامج وانا اغني احد اغنياتها. لقد اتاحوا لي اليوم الفرصة كي أقول لاديث شكرا. من الاكيد ان الاغنيات التي اديتها عرفت «توزيعا جديدا» وغنيتها على طريقتي الخاصة.

– يلاحظ ان الاسطوانة الجديدة وافقتها تغييرات في زيك! وسيتولى كريستيان لاكروا تفصيل الثياب المناسبة لك؟

* منذ مدة طويلة تحدثني عنه احدى الصديقات الصحافيات، باعجاب واي كائن خارق هو وانا بدوري احب تصاميمه وكانت لدي الرغبة للالتقاء معه. وحين التقينا تم التفاهم بيننا بسرعة ولا شك في أن لجذورنا الجنوبية دورا في هذا الواقع!

– ميراي ماثيو كيف تعيشين؟

* ما زلت اعيش مع شقيقتي «ماثيث» فهي في الوقت ذاته مستشارتي وافضل صديقاتي، ومتواطئة معي وعلى الرغم من انني بطبعي قلقة، فهي ذات طبيعة مرحة وهذا ما يهدئ من روعي انها في البيت جوهرة حقيقية، بينما انا لا اصلح لاكثر من تقشير الخضار.

– اما زلت تبحثين عن امير الاحلام؟

* انا لا ابحث عن امير الاحلام، وان كنت لا انكر انني ما زلت انتظره. فانا ارغب ان احب لذاتي لا لما يمثله اسمي ولشهرتي. ولايسعني من ثم الا أن اتمنى ان يقدم «امير الاحلام» كما تسمينه على الظهور قبل ان اتخطى السبعين من العمر.

– هل تخيفك الشيخوخة؟

* اجل، تخيفني، واتمنى أن ابقى قادرة على الغناء طوال عمري فموريس شفالييه (ممثل ومغني فرنسي راحل) ... في عالم الغناء ظل يغني حتى بلغ الثمانين من العمر هل تعرفين ان الصوت ... الذي يحظى بالعناية يزداد جودة مع الايام تماما كما المعتقات من الرحيق.

عمر الشريف فاتن حمامة حبي الوحيد

اعترف الممثل العربي المعروف عمر الشريف ان فاتن حمامة زوجته الاولى كانت الحب الوحيد في حياته، وقال في حديث مع صحيفة «الديلي ميرور» البريطانية انه يشعربندم كبير لانه لم يستمتع بحياة عائلية مستقرة

وعمر الشريف (٦١عاما) يعيش حياة من الوحدة وضياع الثروة الكبيرة التي جمعها من سنواته الناجحة في السينما العالمية. فقد خسر ملايينه على مائدة القمار. وترك العديد من نساء العالم الجميلات يفلتن من يديه.

واعترف عمر الشريف انه كنجم سينما يسافر الى معظم الاماكن ويعيش حياة فخمة فارهة. ولكنه في الوقت نفسه يفتقد الحياة العائلية المستقرة. ويقول انه قضى معظم حياته في الفنادق يتنقل من صورة الى اخرى. دون ان يستمتع بصحبة ابنه طارق (٣٤ عاما) الا من حين الى اخر.

وقد مثل عمر الشريف في العديد من الافلام العالمية وكان لفيلم «دكتور زيفاغو» الفضل في شهرته وتزوج من الفنانة فاتن حمامة لاكثر من عشر سنوات انجبت خلالها طفله طارق.

ويقول عمر الشريف ان علاقته بابنه طارق جيدة للغاية وهذا من حسن حظه، فلم تؤثر انشغالاته العديدة على هذه العلاقة الابوية. ولكنه يتطلع الان الى قضاء وقت اكبر مع ابنه وحفيده عمر الذي يقيم حاليا في مونتريال.

ويقر بانه يشعر بالوحدة في فترات كثيرة من حياته، «وهذه الوحدة تجعلني اتساءل عما اذا كانت الحياة العائلية المستقرة هذ الخيار الافضل». ويقول عمر الشريف انه ربما يعود الامر الى العمر (٦١ عاما) فقد قرر ان يخفض ساعات العمل لقضاء وقت اطول مع ابنه وحفيده وامه التي تقيم حاليا في مدريد

شير الى انه رغم شهرته بانه «زير النساء» فانه خرج مع قليل من النساء بالمقارنة مع اصدقائه الاخرين. ويقر بان المراة الوحيدة في حياته الان هي خادمته «بيبيتا» التي ظلت منقطعة على خدمته طوال ال ٢٥ عاما الماضية. ويقول انه تعود عليها لدرجة انه لا يستطيع المغامرة باحضار امراة اخرى الى المنزل.

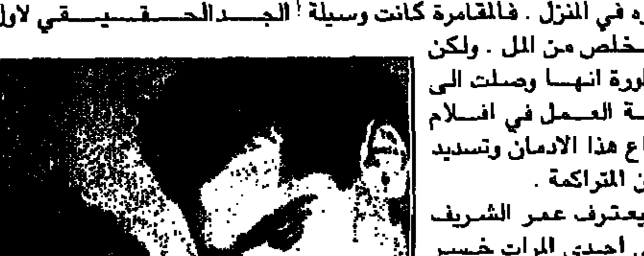
ويقول عمر الشريف ان المراة الوحيدة التي احبها بصدق هي زوجته السابقة الممثلة فاتن حمامة، ولكنه لا يستطيع ان يستبعد الزواج مرة اخرى، وان كان يعترف بأن تقدمه في السن سيحول دون اي تكرار لتجربة الزواج.

ويضيف بانه لم يجد الانسانة التي يحبها، ولو وجدها لما اصبح مقامرا. فلماذا يلعب لورق وقضي وقته في المقامرة اذا كان لدى المرء امرأة جميلة تنتظره في المنزل. فالمقامرة كانت وسيلة للتخلص من الملل. ولكن الخطورة انها وصلت الى درجة العمل في افلام لاشباع هذا الادمان وتسديد الديون المتراكمة.

ويعترف عمر الشريف انه في احدى المرات خسر ٢٥٠ الف جنيه استرليني في اربعة اسابيع. ويقول انه مسرف وان اول نقود في حياته استخدمها لشراء حصان. ويملك حاليا ٢٥ حصانا تكلفه اكثر مما تدر عليه في السباقات. ولكن التحدي الحقيقي انه في يوم ما سيكون احدها كاسبا.

وقال انه كان مدخنا شرها يدخن خمس علب يوميا، لكنه قرر التوقف عن التدخين قبل عام ولم يعد اليه مطلقا.

واضاف انه يعمل حاليا في مسلسل تليفزيوني عالمي هو «الصقر الاحمر» وهناك مشروع سينمائي اخر سيبدأ مع بداية العام، وبعدها سيأخذ اجازة لمدة عام لقضائها مع ابنه وحفيده ولعب دور الجد الحقيقي لاول مرة.



الأطفال يسبحون بالفطرة

تفيد احدث النظريات العلمية بان الاطفال الرضع سباحون بالفطرة، وان كل ما يحتاجون اليه في هذه السن المبكرة هو القليل من المساعدة، ليتمكنوا من السباحة بمهارة.

وتقوم سيدة انكليزية شابة تدعى ان هولي حاليا بتطبيق هذه النظرية. وقد دفعها نجاح تجربتها في تعليم المواليد والاطفال السباحة الى تاليف كتابين حول هذا الموضوع الاول بعنوان: "اسبح يا صغيري.. اسبح" والثاني بعنوان: "سباحون بالفطرة".

وتتحدث ان هولي عن مشوارها الطويل مع الاطفال والسباحة فتقول: "ان الاحصاءات في بريطانيا تشير إلى ان حوالي مئة طفل تقل اعمارهم عن خمس سنوات يموتون في بريطانيا غرقا كل عام نتيجة سقوطهم في مياه البحيرات والبرك الاصطناعية الملحقة بالحدائق العامة والخاصة على الرغم من ان عمق هذه البحيرات يكون عادة ضحلا، ويستخدم لاغراض الزينة وتربية الأسماك والضفادع".

وهذا هو التحدي الذي قررت آن ان تقبله منذ بضع سنوات وتقول بفخر: "لقد ادركت أن في امكاني انقاذ الكثيرمن صغار الأطفال عن طريق تعليمهم السباحة، وبالتالي قررت ان انفذ هذه المهمة".

وترجع قصة ان هولي مع تعليم السباحة الى فترة المراهقة. فعندما تفتحت شخصيتها في هذه المرحلة من العمر، لاحظ والدها أنها كانت تميل الى الخجل والانطواء، فشجعها على الالتحاق بانشطة رياضية عدة، وسرعان ما اكتشفت ان في نفسها حبا للسباحة، ووجدت متعة في العاب الماء. ولما طلب منها المسؤولون عن حمام السباحة المحلي الذي تقطن بالقرب منه ان تتولى تدريب الاطفال، رحبت لكنها لم تكن تدرب من يقل عمره عن ست سنوات، على اعتبار ان النظرية السائدة انذاك كانت ان الاطفال الاقل السادسة غير قادرين على تعلم فن العوم.

وتلتقط ان خيوط القصة لتكملها فتقول: "كان اهم ما لاحظته وادركته في تلك الفترة ان المواليد وصغار الأطفال قادرون على السباحة بالفطرة. ثم تزوجت وانجبت طفلين، وكان من الطبيعي ان اصطحب اطفالي الى حمام السباحة، وسرعان ما ادركت ان اللعب في الماء يمكن ان يتحول الى حصة مفيدة. فخذت اشجع طفلي وادربهما على السباحة، وكانت النتيجة مذهلة، وبدأت منذ ذلك الحين احترف مهنة تعليم المواليد والصغار السباحة".

وتؤمن ان بان تعليم المواليد السباحة امر مهم من نواح عدة فهو اولا استغلال للغريزة الطبيعية لدى المولود او الطفل ما يوفر له وقتا ممتعا في الماء.

وثانيا يفيد التعليم في الصغر الطفل فيما بعد فيسهل عليه التقاط المهارات الاكثر تعقيدا في السباحة.

ثالثا هناك الفائدة المتعلقة بالسلامة والأمان للطفل حيث يمكنه السباحة في اي ظرف. ربما ان الام والاب يرافقان عادة الطفل في تلك الدروس فان ان هولي تعتقد بتكوين رابطة قوية بين الطفل ووالديه لان التمارين نفسها تدعم ثقة الطفل بنفسه وثقته باهله.

لكن كيف تقوم ان بالتدريس للاطفال الرضع الذين لا يفهمون عادة اللغة او يتكلمونها ؟

تضحك ان وهي تجيب في حيوية: "هذا هو سر التكتيك الذي اتبعه، والذي يحتاج الى الكثير من الصبر وبعض الوقت. صحيح إن الطفل في هذا العمر قد لا يفهم اللغة او يتكلمها، لكنه يستجيب لاوامر بسيطة محددة مثل كلمات – استعد- ابدأ، وعادة ماي يكون اللعب في الماء متعة في حد ذاته ما يساعد الوليد على معرفة المهمة المطلوبة منه".

واول درس تبدأ به أن والفريق الذي يعمل معها، هو تعليم الطفل كيف يحبس انفاسه تحت الماء. وترى ان هذا التمرين الاكثر اهمية وعليه يعتمد استعداد الطفل في التقدم في دروس السباحة.

وتقول ان: "بعض الاطفال اكثر استعدادا لتعلم السباحة من غيره من دون شك. لكن ما نحب ان نراه هو ان يكون الطفل تعدد على حبس انفاسه تحت الماء بعد اربعة دروس".

وتقبل ان المواليد من عمر ستة اسابيع، اي بمجرد ان يكون الطفل قادرا على التحكم في حركة راسه. ولا يزيد عمر اكبر تلاميذها على ثلاث سنوات. وبانتهاء فترة التمرين يتخرج الطفل من مدرسة آن كما تحب ان تطلق على دروسها التعليمية، وتضحك وهي تطلق على الاطفال الخرجين لقب "عواجيز الصف"؟ ولأن تعليم المواليد العوم مهمة تحتاج الى الكثير من الوقت، فانها لا تقبل أكثر من مئة وخمسين طفلا في الدورة التدريبية الواحدة ومدتها ١٢ اسبوعا. ويساعدها فريق من العاملين الى جانب الأهل انفسهم. ولا يزيد عدد الاطفال في المجموعة الواحدة على ثمانية اطفال، وتشرح آن لنا رايها في هذه النقطة بقولها: "الاطفال لا يحضرون وحدهم بالطبع بل ياتي بهم احد الوالدين، ولهذا نكتفي بمثل هذا العدد القليل لضمان السلامة اولا، ثم حتى يستمتع الصغار والكبار بالدرس، الطريف ان الاباء والامهات يكونون اكثر تخوفا وتحفظا من الاطفال انفسهم، ومن الامهات من تبكي قلقا ورهبة في الحصة الاولى، ولكن الجميع يدركون بسرعة ان المواليد يستمتعون بالعوم اكثر من الكبار والبالغين، ما يزيل اي اثر للخوف والرهبة من النفوس".

وعندم "يتخرج" الطفل من مدرسة ان هولي بعد دورة او دورتين يكون في امكانه سباحة عرض حمام السباحة مرتين على الاقل، كما يمكنه الغطس في الماء، والقفز اليه بكامل ملابسه تحسبا لاي حوادث قد تحدث له. وتضمن ان لكل أب وام ان تعلم طفلها كل هذه المهارات قبل بلوغه العام الاول من عمره اذا ما واظب على المران والدروس.

ولكن ما الذي يحفز ان الى اختيار هذه المهمة الصعبة: سألتها هذا السؤال بعد ان انتهت من اداء واجبها اليومي بالسباحة اربعين دقيقة متواصلة فقالت: "قد يعتقد البعض انني اهتم بالمادة، ولكن دعيني اؤكد لك اولا ان السبب ليس في النقود، فمثل هذه الدروس لا تحقق لي ربحا ماديا وانما هي تكفي مصروفات واجور حمام السباحة في احد الفنادق او مراكز الشباب، بالاضافة الى مصروفات التأمين ضد الحوادث الخ، ولكن ما يدفعني الى تقديم مثل هذه الدروس احساسي باني اؤدي خدمة فريدة من نوعها، واثبت نظرية علمية مفيدة سواء للاطفال او للاهل، ثم مشاعر السعادة التي تتحقق لي انا شخصيا عندما ارى الاطفال سعداء فرحين واثقين بانفسهم في الماء، هذه السعادة وتلك الثقة هما ما اشعر به بالضبط وانا اسبح، واحب ان اتقاسم هذه السعادة مع غيري".

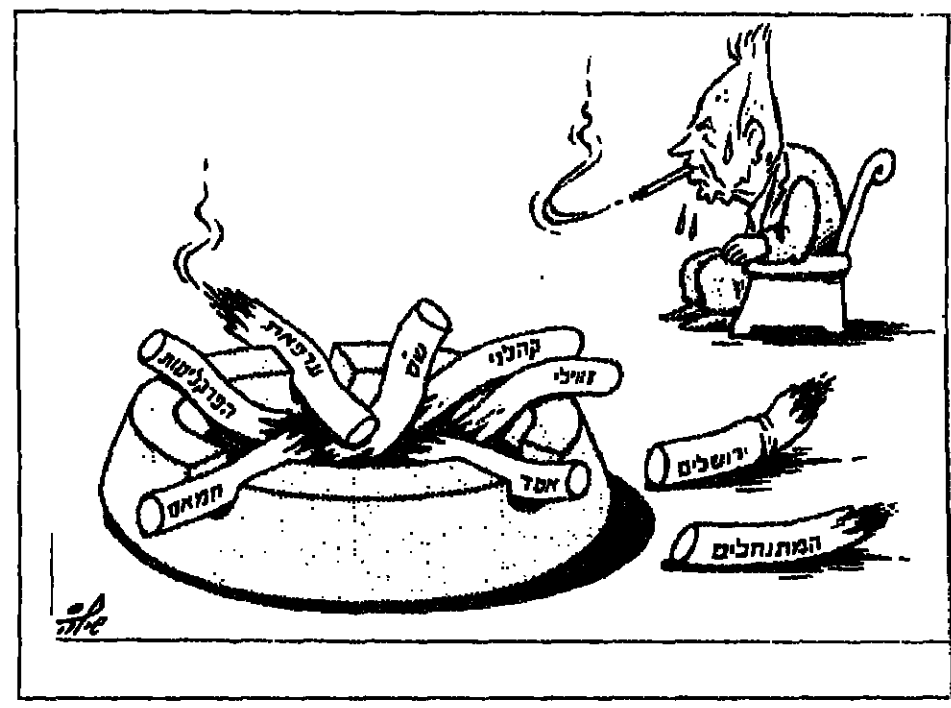
وتزداد سعادة آن هولي عندما تقوم بتعليم الاطفال المعوقين في سن اقل من ثلاث سنوات، السباحة، وعلى الرغم من النتائج في هذه الحالة تعتمد على مدى اعاقة الطفل، الا انها تحقق بعض النتائج الايجابية في كل الاحوال. وتشرح ان هذه النقطة لنا فتقول:

– "الطفل المعوق يستمتع بوجوده في الماء اكثرمن الطفل العادي لأن ضغط الهواء على جسمه اقل مما هو تحت الماء، وعادة ما يسهل وجوده في الماء حركته اكثر، ومن اسعد اللحظات التي مرت بي عندما درست طفلا رضيعا كان يوجد في قلبه ثلاثة ثقوب تعوق حركته وتحد من نشاطه، وبعد ان انتظم في دروسه السباحة اشهرا عدة، اعلم الاطباء والديه ان الثقوب التامت وانه لم يعد في حاجة الى إجراء جراحة"! والأثر الفعال لدروس السباحة للمواليد المعوقين لا يظهر على الاطفال انفسهم بل على الوالدين ايضا. تقول ان: "يكاد الوالدان ينتهزان فرصة درس السباحة مع الطفل لتكوين وشائج صلة عميقة، فهما يدركان ان طفلهما رغم اعاقته يحاول ان يتعلم شيئا جديدا ومفيدا، وهذا الأثر النفسي له فعل السحر في نفوس اولياء الامور فهو يعوض عن اي شعور بالنقص قد يكون موجودا في الأسرة".

ولكن لماذا فكرت ان في تأليف كتابين حول موضوع تعليم المواليد العوم ؟

تقول: "كتابي الاول – "اسبح يا صغيري اسبح" كتبته قبل بضع سنوات عندما كانت تجربة تعليم المواليد العوم في بدايتها، وكنت اريد ان احث نفسي – واولياء الامور – على تعليم الاطفال السباحة في سن صغيرة، فقد كانت هذه الفكرة غير واردة، ولهذا فان الكتاب يناقش فكرة تعليم السباحة وهل نسمح بها ام لا وما الفائدة التي تعود عليهم، وهكذا.

اما الكتاب الثاني "سباحون بالفطرة" فيمكن القول انه خلاصة التجربة. فبعد تعليم مئات المواليد والاطفال الصغار السباحة، استطيع ان اقول ان لدي خبرة وافية، احب ان اشارك غيري فيها واكتب لهم عنها. ويشتمل هذا الكتاب على خطوات تعليم الصغار السباحة بوسيلة مبسطة ومشروحة بالصور و الرسوم، بحيث يمكن لكل ام او اب الاقدام على التجربة دون الحاجة الى دروس خاصة"



المستوطنون، القدس، الاسد، شاس، حماس . . . . معريف

شاس . . . دفار

متابعة

آخر خبر - " استماع "

عناوين الصحف العربية الصادرة في لندن صباح اليوم

الحياة

- حملة في فرنسا تستهدف جبهة الانقاذ والخلافات تدفع كافي الى الاستقالة
- "جوبية" عن الجزائر: لن نسمح بان تكون قاعدة خلفية للارهاب.
- الاردن: انتكاسة للاسلاميين
- اميركا واسرائيل ترحبان والملك حسين يلمح الى تغيير الحكومة.

الشرق الاوسط

- الاردن تراجع التيار الاسلامي وتقدم المستقلين.
- الملك حسين يعتبر نتائج الانتخابات دعماً للسلام.
- فرنسا تبدأ مطاردة انصار الانقاذ ورابح كبير يطالب وقف المداهمات.

العرب

- فوز المعتدلين باغلبية مقاعد البرلمان الاردني
- الشرطة الفرنسية تداهم اصوليين جزائريين في باريس وليون ومرسيليا

القدس

- هزيمة ثقيلة للاسلاميين واليسار وفوز المعتدلين بالانتخابات الاردنية
- عرفات يتهم سوريا بمساعدة المتطرفين
- المنظمة تطالب باسلحة ثقيلة للشرطة

الاهرام

- ضرورة تبني استراتيجية لتمرية اقتصادية علمية جديدة بالمنطقة
- تحقق المصلحة القومية لمصر في ضوء الواقع السياسي والاقتصادي الجديد.
- مواجهة الارهاب لم تؤثر على فعالية الامن في مواجهة الجريمة.

الاحداث

- الامن الفرنسي يقوم بمداهمات واسعة ضد الجالية العربية ويعتقل ٧٩ اسلامياً.

عناوين الصحف اللبنانية الصادرة صباح اليوم

فوز المعتدلين في الاردن وارتباطه بتقدم المفاوضات مع اسرائيل، وحملة الاعتقالات في صفوف الاسلاميين الجزائريين في فرنسا موضوعان ابرزتها الصحف الصادرة صباح اليوم وجاء في العناوين -

السفير

- اسرائيل ترفض ارسال قوات اوروبية للارض المحتلة
- تقدم سري في القاهرة يستأنف طابا
- النظام يخرج منتصراً من الانتخابات والاسلاميون يتروعون.
- اكثر من نصف السكان اللبنانيين لا يؤمن متطلبات الحد الادنى للحياة العادية.

الديار

- رئيس الجمهورية يفتتح السنة القضائية ويؤكد على حرية القضاء ومناعته
- مشية زيارته الى الفاتيكان، بري يرعى لقاءً بين الحريري ونواب حزب الله.
- جنبلاط يحمل من لندن على البطريرك صفير ويقول: مواقفه تنذر بخطر شديد.
- ... نجا من محاولة اغتيال ... كل طفل ...
- فرنسا: اعتقال رئيس جمعية الاخاء و ٨٨ جزائريا في حملة ضد الاسلاميين.

الانوار

- بري اليوم الى الفاتيكان ومصرفي امل يروي قصة افادة من جعجع
- قمة لبنانية سورية متوقعة يوم السبت بين الهراوي والاسد.

الحياة

- "الى جوبية" عن الجزائر: لن نسمح بان تكون قاعدة خلفية للارهاب.
- حركة في فرنسا تستهدف الانقاذ والخلافات تدفع كافي الى الاستقالة.
- اميركا واسرائيل ترحبان والملك حسين يلمح الى تغيير الحكومة.
- الاردن: انتكاسه للاسلاميين
- جامعة الخرطوم: اتهام الجبهة الاسلامية بتزوير الانتخابات.
- "ديلي روس" يقول: المطلب مصالحة عربية واتفاق الطائف في لبنان يعني انسحاب الجميع.
- عرفات يتهم سوريا باطلاق يد المتطرفين.

رصد

آخر خبر - " استماع "

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح اليوم:

هتسوفيه

- الملك حسين يقول: ليس لدي خطة للقاء "رابين" قريباً في واشنطن. وان يكون هناك سلاماً منفرداً.
- مضروب قتل بدوي اسرائيلي في حادث طرق في منطقة غزة.
- ازمة في حزب "يهدوت هاتوراه" محاكمة درعي تجري امام ثلاث قضاة.
- انتهت مفاوضات القاهرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير، وشكوك حول استئنافها في طابا.

دفار

- رابين "ورؤساء المستوطنات ناقشوا فكرة تفريغ مستوطنة "تساريم"
- الليكود يدرس امكانية الغاء طرح حجب الثقة تحسباً من ان تعارض "اغودات يسرائيل" وتمتنع شاس.

هآرتس

- مصادر اسرائيلية: اتفاق سلام مع الاردن خلال اسابيع

جيروزالم بوست

- مخربين صدموا بدوي وقتل بواسطة شاحنة مسروقة.
- الاصوليون المسلمون فقد ستة مقاعد في الانتخابات بالاردن.
- مفاوضات غزة اريحا تستأنف في الاسبوع القادم.
- مطاردة الفلسطينيين صدموا سيارة مستوطن في غزة ادت الى قتله.
- ثمن طائرة "ا ف ١٥ A" ٨٥ حتى ٩٠ مليون دولار. واسرائيل والولايات المتحدة تجري محادثات حول الصفقة.
- يوم حافل في القدس للزوج الملكي الاسباني
- "رابين" سيطلب من "كلينتون" اطلاق سراح بولارد.

عل همشمار

- الملك حسين اجل زيارته لواشنطن ولن يلتقي مع "رابين" في واشنطن
- ملك اسبانيا يقول: ثمن السلام دائماً اقل من ثمن الحرب
- محادثات القاهرة تستأنف الاسبوع القادم.
- مستوطن من "تل شيفع" قتل بحادث طرق في غزة

معاريف

- اسرائيل تمهد للسيطرة الاردنية على مناطق في منطقة البحر الميت

"ضحك"!

واف

بروكسل: الرئيس الفلسطيني يلقي الترحيب الشديد هذه الايام في اروقة الحكم الغربية.
وهو بدورة يرحب بحرارة بالسيدة حنان عشراوي خلال حفل استقبال في السفارة المغربية في العاصمة البلجيكية.

مثقفون عرب ومسلمون يدافعون عن "رشدي"

نشرت صحيفة "انترناشونال هيرالد تريبون" على صفحتها الأخيرة الجمعة الماضية مقالاً بقلم "الان رايدينغ". تحدث فيه عن الحملة التي نظمها عدد من الكتاب والمفكرين العرب دفاعاً عن حق سلمان رشدي، مؤلف كتاب "آيات شيطانية" في أن يقول ما يريد . وضد الفتوى التي أصدرها آية الله روح الله خميني بهدر دمه باعتباره مارقاً من الإسلام في شباط ١٩٨٩. مساهمات هؤلاء نشرت جميعها في كتاب تحت عنوان " من أجل رشدي". وينشر في باريس من قبل دار " اديسيون لا ديكوفيرت". آخر خبر تعيد نشر المقال للفائدة.

باريس- للمرة الاولى منذ الحكم على سلمان رشدي بالموت من قبل إيران على اساس انه اهان الإسلام في روايته "ايات شيطانية" التي صدرت عام ١٩٨٩، تصدت مجموعة ذات وزن من الكتاب والمثقفين العرب والمسلمين للدفاع عن حق رشدي في نشر كتابه المذكور.

وبدلاً من خيار التوقيع على إعلان مشترك في هذا الصدد، قام هؤلاء ، كل على طريقته، بكتابة مقالة صغيرة، او قصيدة - وفي حالة المؤلف الموسيقي احمد السيد بتاليف مقطوعة موسيقية - مكرسة للمؤلف البريطاني الجنسية، ولمبدأ حرية التعبير.

الروائي المصري، حامل جائزة نوبل للاداب، نجيب محفوظ كتب يقول:

"إن الإرهاب مع سبق الترصد الذي اصبح رشدي هدفاً له غير قابل للتبرير أو للدفاع عنه".

ويضيف:

"إن فكرة ما لا يمكن معارضتها إلا بالافكار. وحتى لو نفذت العقوبة، فإن الفكرة، وكذلك الكتاب سيبقيان".

الكاتب المغربي البارز طاهر بن جلون كتب من جانبه يقول إنه بغض النظر عن مدى الإساءة التي أتى بها كتاب رشدي، فإن الحكم عليه بالموت جراء ما كتب "لا يمكن تحمله، ولا علاقة له بالإسلام السمح الذي تعلمته".

واضاف ابن جلون أن الحرية التي يتطلبها الأدب ككل "لابداع الشخصيات وتطويرها في المجال والزمان اللذين يريدهما الكاتب" قد جرى تهديدها .. ذلك انها لا يمكن أن تعيش إلا في مناخ الحرية." ويدون هذه الحرية، فلا مكان للإبداع، او للحياة، او للجمال".

إن حملة التعبير عن التضامن هذه من قبل مئة كاتب ومثقف من اكثر من عشرة بلدان تجسدت على صورة كتاب حمل عنوان" من أجل رشدي"، وقامت باعدادة ونشره في فرنسا دار " اديسيون لا ديكوفيرت". تجري جمع الموضوعات بين تشرين اول ١٩٩٢ وحزيران ١٩٩٣.

رشدي، وفي توافق مع صدور الكتاب، نشر رسالة مفتوحة في صحيفة "ليبراسيون" الباريسية اليومية يقول فيها: " منذ بداية هذه الحكاية المحزنة حول "آيات شيطانية" كنت اشد حزناً بسبب الصمت التشنجي للكتاب والمفكرين في العالمين العربي والإسلامي".

ويضيف رشدي

"ومن هنا، فإنه لما يبعث على الغبطة ان ارى في هذا الكتاب اصوات الاكثر موهبة، والارفع علماً، والاوسع شهرة في العالم الإسلامي والعربي تجتمع سوية لتتناول عملي ذلك، وما احيط به من ضجة، بالتفحص اللماح، والمتعدد الجوانب والعادل ..

ويمضي المؤلف الذي يقضي معظم وقته مختفياً منذ اصدر الإمام الخميني فتوى باباحة دمه منذ شباط ١٩٨٩ .. يمضي قائلاً:

"إن الكتاب مهم أيضاً، نظراً لانه يضع قضية "آيات شيطانية" في سياق التاريخ الفكري لبلدان مختلفة عديدة .. تاريخ الاضطهاد، ماضياً وحاضراً".

إن العديد من المساهمين في الكتاب يظهرون ادراكاً عميقاً لعملية الاضطهاد الجارية. فهم، إلى جانب إدانة الفتوى التي تبيح قتل رشدي، يلفتون نظر الناس في الغرب إلى التهديدات والتصفيات الجسدية التي يذهب ضحيتها المثقفون في العديد من البلدان الإسلامية اليوم على يد التطرف الديني.

واستذكر كثيرون منهم في مداخلاتهم مقتل الكاتب المصري فرج فوده في العام الماضي، والكاتب الجزائري الطاهر جاوت في ايار من العام الحالي، بينما حذر آخرون من المواجهة المتزايدة بين الحركات العلمانية والأصولية. فالعديد من الكتاب قد اجبروا على أن ينتقلوا إلى المهجر.

الشاعر اللبناني عباس بيضون يقول في مقالته حول الموضوع أن اللامبالاة التي واجه بها الليبراليون واليساريون العرب والمسلمون قضية رشدي "عكست استسلاماً عاماً لفكرة السماح للرموز الدينية في ان تحدد تاريخنا، وصورتنا، وعلاقتنا مع العالم"

ويضيف قائلا

"عندما تجري نسبة فكرة ما إلى الشيطان فإن طرد هذا الشيطان بالنار يصبح أسهل الحلول".

بعض الكتاب المساهمين اشاروا إلى أن قضية رشدي قد وضعت في الضوء المعايير المزدوجة التي يتبناها الغرب معظم الوقت تجاه العالم الإسلامي.. فبينما جرى رص الصفوف بسرعة خلف قضية رشدي، فان الغرب اظهر لا مبالاة لا تخفى على العين تجاه معاناة المسلمين في البوسنة والهرسك، وتجاه العديد من "الرشديات العرب" الذين جرت تصفيتهم

وفي تعليقهم على "ايات شيطانية"، قال العديد من المساهمين في "من أجل رشدي" انه لم تتح لهم فرصة قراءة الكتاب، بينما اظهر اخرون عدم استلطافهم للطريقة التي تناول بها الكتاب الإسلام إلا انهم اجمعوا بلا تحفظ انه ليس هناك قانون اسلامي يبيح الحكم على رشدي بالموت بسبب كتابته

الكاتب السوداني طيب صالح قال معلقاً على المسألة: "كان كتاب رشدي سيمر عابراً دون ان يلاحظه أحد لولا القرار الإيراني وما اثاره من اهتمام"، معرباً عن اعتقاده بأن "النبي (صلعم) نفسه كان سيمنحه حريته".

بين الذين ساهموا في كتابة "من أجل رشدي" الشاعر اللبناني ادونيس، والمفكر الجزائري محمد اركون، والشاعر الفلسطيني محمود درويش، والكاتب اللبناني امين معلوف، والكاتب الاميركي الفلسطيني الاصل ادوارد سعيد، والصحفي اللبناني جوزيف سماحه، والمؤرخ الفلسطيني الياس صنبر.

وسط كل هذا الاحتشاد حول رشدي، ربما كان المؤلف الموسيقي المغربي، احمد السيد، الاكثر قدرة على تلخيص التعريف الاشمل لحرية التعبير، عندما كتب في إهدائه مقطوعته الموسيقية قائلاً " إلى سلمان رشدي .. من اجل ان يكتب، كفنان، ما لا أتفق معه"!!

من اليمين: سلمان رشدي، طاهر بن جلون، نجيب محفوظ

الصحافة العالمية

آخر خبر (استماع)

التايمز - البريطانية

ارهاب المستوطنين

كتب ريتشارد بيستون في صحيفة (التايمز) عن استمرار اعمال العنف التي يقوم بها المستوطنون اليهود في الاراضي العربية المحتلة ويقول ان الافا من المستوطنين قد اقاموا حواجز على طرقات مدن الضفة الغربية ويضيف قائلا

ان اسوا حدث حتى الان هو اطلاق النيران يوم الاثنين قرب مدينة نابلس على رجل فلسطيني وعلى ابنه مما ادى الى اصابتهما بجراح ويخشى الاسرائيليون والفلسطينيون على حد سواء، ان تكون هذه العملية بداية لعودة نشاط ما كان يسمى بجماعات المستوطنين السرية التي بثت الرعب في صفوف السكان العرب في الثمانينات

الغارديان - البريطانية

مجرد عنف متبادل !!

كتب ديرك براون من القدس في تقرير له نشرته (الغارديان) يقول ان اعمال العنف قد زادت الضغوط على اسحق رابين لتشديد اجراءات الامن ولردع المستوطنين اليهود

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي رابين الذي تواجه حكومته ٤ لوائح تقدمها المعارضة اليمينية بسحب الثقة منها قال في الكنيست يوم الاثنين الماضي ان الاوامر قد صدرت لقوات الامن باستخدام كل الوسائل المتاحة للحيلولة دون قيام الفلسطينيين بهجمات على المستوطنين اليهود ولفرض الامن والنظام على المستوطنين اليهود

الغارديان - البريطانية

عرفات في بروكسل

كتب جون بالز في (الغارديان) عن زيارة ياسر عرفات لبروكسل يوم الاثنين الماضي فقال: قال ياسر عرفات في معرض تقييم ايجابي لزيارته انه يتوقع استئناف المفاوضات في طابا وقال ان فوز كتلة ليكود في الانتخابات البلدية في القدس لا يعكس الاتجاه السائد لدى الراي العام الاسرائيلي.

وقد اصدر الاتحاد الاوروبي بيانا تعهد فيه بتقديم حوالي ٥٠٠ مليون دولار من المساعدات الاقتصادية للاراضي العربية المحتلة سيحصل عليها ياسر عرفات مباشرة.

فيست فيلشه ناخريشتين - الالمانية

رابين وعرفات يحتاجان لاعصاب قوية

السلام في الشرق الاوسط لم يصبح ثمرة ناضجة يتعين قطفها عن الشجرة بل ان الاهم هو تقديم كل نوع من المساعدة للطرفين المتفاوضين حتى لا يسقطا على حد التوازن فالرابطة الاوروبية قد اتخذت يوم الاثنين الماضي زمام المبادرة وطلبت من زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الظهور امام مجلس وزراء خارجية دول الرابطة الاوروبية وكانت هذه المرة الاولى بعد تحبيذه الحل السياسي وتخليه عن استخدام القوة.

وقد سنحت الفرصة لعرفات للظهور امام المجلس الاوروبي والدفاع عن قضيته وهي قضية مئات الالاف من الفلسطينيين كما اظهرت جميع العلامات الايجابية الصادرة من غزة واريحا. وكانت الرابطة الاوروبية وافقت بعد بدء اتصالات مفاجئة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على مجموعة من المعونات لفلسطين اذ تم تخصيص مبلغ يقدر بحوالي مليار مارك كبداية مساعدة لقطاع غزة. هذا المبلغ لا يمثل سوى قطرة ماء على حديد ساخن ولكن بالامكان استخدام هذا المبلغ لبناء مدارس ومستشفيات ومؤسسات اخرى غير متوفرة في مخيمات الفلسطينيين انه استثمار حقيقي للسلام الذي تهدده الخلافات بين اليهود والفلسطينيين بل والوضع الاجتماعي الذي ارغمت اغلبية الفلسطينيين على العيش فيه، ويتبقى الكثير من العمل قبل تامين السلام والاضطرابات التي شملت بضرورة متزايدة المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة لا تبشر بالخير.

واذا كان ياسر عرفات واسحق رابين يريدان تخطي هذه المصاعب المتوقعة فانهما يحتاجان الى اعصاب قوية ودعم وتشجيع لا سيما من الخارج.

هكذا من الأصل

برقيات

تأجيل

نسبت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية الى مصادر في مكتب رئيس الحكومة [illegible] رابين قوله [illegible] الا [illegible] في قطاع غزة [illegible]

مطار

[illegible] وتبلغ تكاليف مثل هذا المطار حوالي ستين مليون دولار وسيتم بيع اراضي من المطار لتغطية نصف تكلفة المطار الجديد

انتحار

ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان جنديا اسرائيليا يبلغ الثامنه عشرة تجند للجيش الاسرائيلي قبل ثمانية اشهر وجد جثه هامده بالقرب من سلاحه الشخصي في منطقة اريحا.

الشرطة العسكرية من جانبها باشرت بالتحقيق بالحادث ونقلت جثته التي عليها اثار اطلاق نار وتعتقد مصادر الشرطة العسكرية ان الجندي انتحر.

رحلات

اعلن مسؤولو السفارة الاسرائيلية في نيودلهي ان شركة الطيران الاسرائيلية "العال" ستبدأ في رحلات الى الهند لاول مرة الشهر القادم.

واضاف المسؤولون ان الشركة ستبدأ برحلة اسبوعية من تل ابيب الى بومباي ثم الى بانكوك في العاشر من ديسمبر وسيتم زيادة عدد الرحلات الاسبوعية اذا سمحت حركة المرور.

اجرام

وزير الشرطة الإسرائيلي موشيه شاحل خلال اجتماع اللجنة المالية لوزارته عن ان حجم الاجرام في اسرائيل ارتفع خلال العام ١٩٩٣.

مصادر الشرطة الاسرائيلية افادت من جانبها بانه في كل ٢٫٧ دقيقة تنفذ في اسرائيل عملية جنائية واحدة بالمقارنة مع ٢٫٥ دقيقة في العام الماضي وكل ٤٤ ساعة تنفذ عملية او محاولة قتل واحدة وعمليتا سطو مسلح يوميا وكل خمس ساعات تنفذ عملية اغتصاب او محاولة اغتصاب واحدة او عملية مخلة بالاداب.

وفيما يتعلق بحوادث الطرق فهناك حادث كل ٢٣ دقيقة.

حصل على وعود اوروبية بالدعم السياسي والمالي

عرفات: فلسطين أما صومالاً آخر أو سنغافورة ثانية

عواصم - وكالات

وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى لشبونه في زيارة رسمية للبرتغال قادما من بروكسل حيث امضى يومين حافلين في ضيافة بلجيكا والسوق الاوروبية حصل خلالها على وعود بالدعم السياسي والمادي معلنا ان فلسطين ما ان تكون صومالا اخر او سنغافورة اخرى.

فعلى الصعيد السياسي اعلن عرفات بعد اجتماعه بوزير خارجية بلجيكا ويلي كلاس الذي تتراس بلاده المجموعة الاوروبية انه حصل على رد ايجابي من وزراء خارجية اوروبا على طلب ارسال قوة متعددة الجنسيات الى غزة واريحا ولم يعط تفصيلات حول مهام القوة المقترحة.

من جهة ثانية اتهم عرفات سوريا علنا اطلاق يد المتطرفين والمنظمات الفلسطينية المعارضة لاتفاق السلام.

وقال للجنة العلاقات الخارجية التابعة للبرلمان البلجيكي ان الرئيس السوري ليس ضد الاتفاق وليس معه ولكنه في الوقت ذاته يطلق يد المعارضة والجماعات المعتصبة وجميع المتطرفين، على حد قوله.

ونسبت رويتر الى عرفات قوله انه يعارض التدخل الخارجي في المشكلة الفلسطينية وانه يقبل المعارضة داخل النطاق الفلسطيني ولكنه ليس خارجه.

على الصعيد المادي قال عرفات: يجب الا يضيع مزيد من الوقت قبل البدء باقامة مشروعات للرعاية الصحية والصرف الصحي والمياه في الاراضي المحتلة وقال للجنة: شعبنا يحتاج الى تذوق طعم السلام وهو في حاجة الى مشروعات صغيرة قريبا جدا واضاف نحن في حاجة الى مشروعات سريعة هناك عائلات تنتظر الغداء لاطعامها بينما تشهد غزة مجاعة.

وقال عرفات ان فلسطين امامها الخيار بين ان تصبح بلدا اخر مقبرا مثل الصومال وان تكون قوة اقتصادية مثل سنغافورة واضاف لدينا كل الامكانيات لتصبح سنغافورة اخرى لدينا اعلى نسبة تعليم في المنطقة وقد تخطينا الاسرائيليين.

ومضى يقول انه يوجد حاليا ١٨ طالب دراسات عليا لكل الف طالب فلسطيني بالمقارنة مع ١٤ لكل الف طالب اسرائيلي ولدينا الامكانيات لان تكون لدينا سنغافورة اخرى ولكن بدون مساعدتكم ستصبح صومالا اخر.

وقال لرجال اعمال بلجيكيين ان المناطق المحتلة بحاجة الى ١٢ مليار دولار لاغراض التنمية وعشرة مليارات اخرى في صورة استثمارات اجنبية حتى عام ٢٠٠٠.

وزير خارجية بلجيكا مرحبا بالرئيس الفلسطيني (ا ف ب)

مقتل فلسطيني والمستوطنون احرقوا المزروعات

اعتقال العشرات في غزة

القدس – وكالات

شل اضراب شامل الاراضي الفلسطينية المحتلة امس في الذكرى الشهرية لاندلاع الانتفاضة واعتقلت قوات الاحتلال العشرات من الفلسطينيين المؤيدين لحركة حماس فيما قتل سائق شاحنه اسرائيلية ورشق المستوطنون سيارات الفلسطينيين المتوجهين للعمل في اسرائيل بالحجارة.

وافادت الانباء ان قوات الاحتلال شنت حملة إعتقالات واسعة في قطاع غزة شملت عشرات الفلسطينيين.

وفي غزة ايضا ارغم ثلاثة مسلحين فلسطينيين السائق الفلسطيني لسيارة نفايات كانت في ساحة البلدية على الخروج من سيارته واستولوا عليها.

وعلى الاثر صدم الفلسطينيون بالشاحنة سيارة تحمل لوحة تسجيل اسرائيلية في حي الشجاعية عند مدخل مدينة غزة الشمالي مما ادى الى مقتل سائقها على الفور.

والقتيل بدوي من قرية تل السبع القريب من مدينة عراد في صحراء النقب.

وتمكن الفلسطينيون الثلاثة من الفرار بعد ان قلبوا الشاحنة في خندق وارسلت تعزيزات كبيرة من الجيش الى المكان

من جهة ثانية افاد مصدر فلسطيني ان فلسطينيين تعرضا للضرب امس على يد مستوطنين من مستوطنة غوش قطيف جنوب غزة قاموا ايضا باحداث اضرار في سيارة الفلسطينيين التي انهالوا عليها بقضبان حديدية.

وفي وقت سابق قام عشرات المستوطنين من مستوطنة كفر داروم في قطاع غزة برشق سيارات تنقل فلسطينيين الى مكان عملهم في اسرائيل بالحجارة. وقام المستوطنون باغلاق حوالي ٤٩ طريقا بالاراضي المحتلة وعطلوا حركة السير لمدة ثلاث ساعات. وأحرقوا عشرات الخيام الزراعية التي يملكها فلسطينيون في كفر داروم.

من جهة اخرى اتفق رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين والمسؤولين عن المستوطنات على تخفيف حدة التوتر بين الجانبين. وقال جداد بن آري ان المستوطنين اشتكوا لرابين من غياب الجيش في الاراضي المحتلة. اما المتحدث باسم رابين فاعلن ان الجيش سيكون المسؤول عن امن المستوطنين طيلة المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي

دمشق: الاتفاق مصيدة لتركيع العرب

دمشق (ا ف ب) واصلت الصحف السورية انتقاد اتفاق الحكم الذاتي ووصفته أمس بأنه «قنبلة لتفجير مسيرة السلام».

وقالت صحيفة تشرين الحكومية: «انه مع كل يوم يمر تترسخ قناعة مفادها ان الإتفاق غير قادر على الحياة والإستمرار وانه يحمل في احشائه بذور موته وانهياره لأنه عاجز عن حل أي من عناصر الصراع في المنطقة».

ورأت تشرين أن «اتفاق غزة اريحا عاجز عن حل أي من عناصر الصراع في المنطقة لا بل أنه سيولد مشكلات جديدة وعوامل جديدة لتأزيم الصراع وتفاقم التوتر».

وتابعت ان الإتفاق هو «قنبلة لتفجير مسيرة السلام وهو اخيراً طعم ومصيدة نصبت للعرب لدفعهم للتفريط بحقوقهم والركوع امام الهيمنة الصهيونية».

واضافت أن «الشارع الإسرائيلي بدا يكتشف هذه الحقيقة وبدأ يدرك ان الإتفاق لن يجلب الأمن والسلام له وهذ الإتفاق هو خيبة امل لاصحابه» مشيرة الى أن الإنتخابات البلدية التي جرت الأسبوع الماضي في اسرائيل وفاز فيها اليمين تؤكد على ذلك.

أهل مدريد .. في القدس!

ملك اسبانيا لدى استقباله فيصل الحسيني في القدس (ا ف ب)

التقى وفد فلسطيني ترأسه فيصل الحسيني رئيس الفريق الفلسطيني لمفاوضات السلام العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس في لقاء وصفه الجانبان بأنه كان «لطيفا ودافئا».

واختار الملك خوان كارلوس مغادرة مقر القنصلية الاسبانية في القدس الشرقية حيث عقد اللقاء دون التحدث للصحافيين لكنه قال «انا مسرور لوجودي هنا وامل ان اتمكن من العودة ثانية».

وقال وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا في نهاية اللقاء «لقد كان لقاء لطيفاً واضحاً تحدثنا فيه عن تعاوننا السياسي والاقتصادي وعن الآمال في استمراره في المستقبل».

واضاف في حديثه للصحفيين «وناقشنا عملية السلام واخبرنا الجانب الفلسطيني اننا سنواصل تعاوننا في المجالات الممكنة على الصعيدين الثنائي والمتعدد».

على ذمة «علهمشمار»

المعارضة في فتح تدعو للكفاح

ذكرت صحيفة «على همشمار» الإسرائيلية ان بياناً وزع في قطاع غزة باسم الجناح المعارض لإتفاق السلام في حركة «فتح»، يدعو الى استمرار العمل المسلح ضد الجيش الإسرائيلي. واعرب البيان الموقع بإسم (قوات العاصفة في قطاع غزة) تأييده للعمليات العسكرية التي تنفذها مجموعة صقور فتح والمجموعات الاخرى.

وأيد البيان الشخصيات الفلسطينية المعارضة لإتفاق السلام الفلسطيني الإسرائيلي مثل فاروق القدومي وشفيق الحوت ومنير مقدح الذي أبعده عرفات عن قيادة قوات فتح في لبنان.

اعتقال العشرات في عدة مدن

"حرب" فرنسية ضد الإسلاميين الجزائريين

باريس – وكالات

فتحت فرنسا جبهة جديدة ضد الاسلاميين الجزائريين وقامت بحملة اعتقالات شملت العشرات من انصار جبهة الانقاذ في مدن باريس وليون ومرسيليا وليد ويودو وتولوز وقال بيان لوزارة الداخلية الفرنسية ان ٨٨ شخصا اعتقلوا في غارات شنت فجرا على التجمعات الجزائرية في المدن المذكورة.

وقال رئيس الوزراء ادوار بالادور للصحفيين ان الهدف من الغارات هو التحقيق من ان كل احد في ارضنا يحترم قوانين الجمهورية. وقال بيان لوزارة الداخلية ان فرنسا لا يمكن ان تقبل استخدام الدين ستارا لحركات سياسية تستهدف اشاعة الاضطراب وتنتهك المبادئ الاساسية للجمهورية. متحدث باسم وزارة الخارجية قال: لدينا ما يدعو الى الاعتقاد بان مواطنين اجانب معنيين يدعون الى العنف.

وقالت مصادر مقربة من التحقيق ان بين المعتقلين اثنين من كبار اعضاء الاخوة الجزائرين في فرنسا التي تعتقد الشرطة انها ليست سوى واجهة للجبهة الاسلامية للانقاذ واوضحت المصادر ان هذين الشخصين هما موسى كروش المتحدث باسم الاخوة الجزائرية ٣٤ عاما ورئيسها جعفر حواري ٢٧ عاما وهو باحث في الرياضيات محتجزان لدى الشرطة لاستجوابهما وقد تم تحديد اقامة ستة اشخاص في منازلهم وقالت الداخلية ان الشرطة ضبطت كميات كبيرة من المنشورات ووثائق الهوية المزورة ومبالغ كبيرة من المال وقالت ان الشرطة اعادت على ٦٥ منزلا و ١١ مقرا لجميعات وهيئات ويبدو انها لم تعثر على اي اسلحة.

وشجب رباح كبير الزعيم المنفي للجبهة الاسلامية الحملة وقال لراديو فرانس انتر من منفاه في المانيا نحن ندعو السلطات الفرنسية الى الكف عن هذه الاعمال وقال ان الناخبين الجزائريين اختاروا الجبهة واتهم فرنسا بمساندة نظام استبدادي.

موسى كروش المتحدث باسم "الاخوة الجزائرية" (ا ف ب)

وراء الاخبار

نعرف من نحن!

لم نتعود في هذا البلد ان نايش على شبر ما.. ولم نتخل يوما عن مبادئنا مقابل كلمات اطراء، تماما كما تمسكنا بحبة التمر بعد المنسف دون ان نستبدلهما بقطعة هامبرغر وحبة شوكولا فاخرة! ذلك اننا ندرك ان لكل وجبة وقتها وتقاليدها ونحسن تناول اي منها وقتما نشاء.

عندما ذهب الاردنيون الى صناديق الاقتراع لم يكن في واردهم انهم يخوضون حربا ضد بعضهم البعض. ولم نرهم يحملون سلاح الحقد والكراهية، ولم يتراشقوا بالاتهامات من الدرجة الاولى.. ولا نقول هنا انهم كانوا ملائكة في خلوة ولا افلاطونيين داخل اسوار مثالية.

لقد ذهبنا الى صناديق الاقتراع راضين وتقبلنا النتائج متراضين وتزودت السفينة الاردنية بوقود الحب والتفاهم لاربع سنوات قادمة، تمضي برعاية الله الى حيث يريد الله.

نحن الذين استيقظنا صباح الثامن من تشرين على شعاع فرح وبللنا ريقنا بحبة تمر او لقمة زعتر وفنجان سادة او كاسة شاي.. ندرك جيدا ما نحن عليه. عشنا ليلة النهار والليل في عرس وطني نحن وحدنا نعرف ما نحن عليه. اردنيون من شتى المنابت والاصول، ومن يحبنا يعرفنا ايضا.

لكن هناك من يعرفنا ولا يحبنا، وهناك من لا يعرفنا ويحبنا، وكلاهما وقع في نقل صورة عرسنا بما هي ليست عليه!

فقد تحدث البعض عن «هزيمة غير متوقعة» وفشل ذريع، وما الى تلك الاوصاف للتيار الاسلامي في الاردن.. وتحدثوا عن اخفاق اليسار في الاحتفاظ بمقاعده في البرلمان الجديد وعن انتصار المعتدلين والمستقلين .. الخ. وصوروا بعض الاردنيين وكأنهم قطب العالم الشمالي والبعض الاخر قطبه الجنوبي وما بينهم اسخن من خط الاستواء! ناسين او متناسين ان حدود الاردن الواحد في عيون الاردنيين ليست ابعد من الكف الى الكف وان ما يربطهم هو ما يربط البطين الايمن والبطين الايسر ويعيشون بقلب واحد وان تعددت الشرايين.

كنا نتمنى على مراسلي صحف واذاعات العالم ان يسمعوا زغاريد الفرح في بيوت الفائزين بدل الزغاريد التي كادت تسبق طريقة كلامهم من "هزيمة وانتصار الأردنيين على بعضهم"!

لقد اختلف الاردنيون على مدريد وذهبوا الى "مدريد" ويعرفون ما هي واشنطن وذهبوا الى "واشنطن" وغيرها، واختاروا طريق السلام العادل بعقول متفتحة ورؤيا واضحة، وهم ماضون الى حيث اختاروا!

رشاد أبو داود

متهما قوى باستغلال القوات المسلحة وأجهزة الأمن

البيض يدعو لمبادرة إنقاذ

صنعاء – رويتر

حذر علي سالم البيض نائب الرئيس اليمني من ان الوحدة والديمقراطية تتداعيان في اليمن ودعا الى مبادرة لازالة معوقاتهما.

واتهم البيض في كلمة امام اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه قوى لم يذكرها بالاسم بمحاولة استغلال القوات المسلحة واجهزة الامن لتحقيق مصالحها الخاصة واتهم ايضا دوائر لم يحددها بالتلاعب بالعملة اليمنية وقال ان هذه الافاعيل الشيطانية مرفوضه تماما. وقد اذاع التلفزيون اليمني تسجيلا لكلمة البيض الذي يقيم منذ نحو ثلاثة اشهر في عدن معقل الحزب الاشتراكي والذي توجد خلافات بينه وبين الرئيس علي عبدالله صالح وحزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه.

وقد دعا حزب المؤتمر الشعبي العام امس الاول الى اجتماع لزعماء الاحزاب المشتركة في الائتلاف الحكومي واعضاء مكاتبها السياسية في محاولة لخروج بالبلاد من الأزمة السياسية التي قال البرلمان انها شلت الجهاد الحكومي. ويضم الائتلاف المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني والتجمع اليمني للاصلاح.

ولم تتضمن كلمة البيض اي اشارة الى دعوة المؤتمر الشعبي الا انه قال ان حزبه على استعداد لمواصلة الحوار مع احزاب الائتلاف والقوى السياسية الاخرى شريطة الا يشوب الحوار اي اكراه. واعرب البيض عن امله ان يصبح اجتماع اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اجتماعا تاريخيا يزيل العقبات التي تعترض طريق مسيرة الوحدة بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي في ايار ١٩٩٠.

المعارضة: تلفيق لاثارة ازمة سياسية

قصة النائب الشريعان تثير ازمة في البرلمان الكويتي

الكويت – رويتر – رفض نواب في مجلس الامة الكويتي وقد انتابهم الغضب امس تقريرا عن هجوم مزعوم من زميل مخضرم في المعارضة واصفين اياه بانه تلفيق يهدف الى اثارة مشاكل سياسية.

واستمع المجلس في جلسة ساخنة الى عدد من النواب قالوا انهم يشتبهون في ان مسؤولي وزارة الداخلية دبروا خدعة لتقويض الديمقراطية.

ويقول محللون سياسيون ان القصة التي لا تقابل بالتصديق على نطاق واسع والجدل السياسي الذي اتبعها ربما كانت لها اثار خطيرة على حرية الصحافة التي غالبا ما تتحدى بثقة سياسة الحكومة.

وكانت صحيفة (الوطن) قد قالت يوم السبت ان عضوا في البرلمان ذكرت الحروف الاولى فقط من اسمه هاجم شرطيا حاول استجوابه بشأن وجوده في سيارة قرب حقل نفط. وقالت الصحيفة ان الشرطي قال ان العضو كانت معه امرأة في السيارة وكان مخمورا.

وقال احمد السعدون رئيس البرلمان في بيان نشرته صحف يوم الاحد ان وزير الداخلية الشيخ احمد الحمود الصباح ابلغه بان العضو المذكور في القصة المشار اليها هو نائب المعارضة المخضرم احمد الشريعان.

اشتركت فيها صواريخ "الرعد" و "الطارق"

مناورات عراقية قرب كربلاء

بغداد – ا.ف.ب

اجرت وحدات متخصصة من الجيش العراقي امس الاول مناورات عسكرية استخدمت فيها صواريخ ارض – ارض هي الاولى من نوعها منذ انتهاء حرب الخليج في شباط / فبراير ١٩٩١.

وذكرت الصحف العراقية ان المناورات التي اطلق عليها اسم (الضربة الماحقة) جرت في منطقة قرب مدينة كربلاء (١١٠ كلم جنوب غرب بغداد) بحضور وزير الدفاع الفريق الاول الركن علي حسن المجيد.

واوضحت الصحف ان الصواريخ التي استخدمت في التمرين هي من طراز (الرعد) و (الطارق) وانها "انطلقت كالسهام الخاطفة مصيبة اهدافا بدقة وتاثير عاليين بدون ان تحدد مدى هذين الطرازين من الصواريخ".

ويذكر ان قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بحرب الخليج من كانون الثاني / يناير الى شباط / فبراير ١٩٩١) تحظر على العراق انتاج او حيازة صواريخ يزيد مداها عن ١٥٠ كيلومترا.

وعرض التلفزيون العراقي مساء امس الاول لقطات من المناورات اظهرت حوالي ١٤ صاروخا محمولة على قواعد متحركة تنطلق نحو اهدافها في منطقة صحراوية جرداء ويتراوح طول الواحد منها بين ستة وسبعة امتار. وكان العراق يمتلك قبل حرب الخليج حوالي ٨٠٠ صاروخ من طراز (سكود / بي) ربعها من طرازي الحسين والعباس التي يصل مداها على التوالي الى ٦٥٠ و٨٠٠ كلم وحوالي خمسين منصة اطلاق ثابتة واربعين متحركة.

المعارضة تفتح ملف صفقات الأسلحة الأميركية

هجوم على مركز للشرطة في اسيوط

القاهرة – وكالات

هاجم خمسة مسلحين، يعتقد انهم اسلاميون مركزا للشرطة المصرية في قرية قريبة من اسيوط. وقالت الشرطة ان الهجوم لم يسفر عن سقوط ضحايا وانها قامت بحملات مداهمة في القرية بحثا عن المهاجمين.

من ناحية ثانية طالبت صحيفة (الشعب) المعارضة الحكومة بالتحقيق في عمولات صفقات الاسلحة الامريكية لمصر. وكانت الصحيفة الناطقة بلسان حزب العمل المتحالف مع الاخوان المسلمين قد طالبت الرئيس المصري حسني مبارك بايضاحات لصفقات الاسلحة الشهر الماضي. وعقب ذلك اعتقل حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل ليلتين.

ولخصت الصحيفة امس تقريرا نشر في عدد الجمعة من صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية يتناول تفاصيل التحقيقات التي اجراها مكتب التحقيقات الاتحادي الفيدرالي والكونغرس الامريكي حول شرعية العمولات التي دفعت في صفقات الاسلحة.

عواصم

درع الجزيرة

ابو ظبي – قررت دول مجلس التعاون الخليجي القلقة من التهديدات العراقية والايرانية على امنها تطوير قدراتها الدفاعية ووافق وزراء دفاعها على مشروع اقامة نظام انذار جوي وتعزيز قوات درع الجزيرة المشتركة.

ففي ختام اجتماع في ابو ظبي استمر يومين اقر وزراء دفاع الدول الست توصيات رفعها اليهم رؤساء اركان جيوشهم في شان البدء بتنفيذ للانذار الجوي المبكر ورفد قوات درع الجزيرة بمزيد من الوحدات العسكرية.

قطر وفرنسا

دبي – قال دبلوماسيون ان وزير الدفاع الفرنسي فرانسوا ليوتار سيزور قطر في مطلع الاسبوع القادم لاجراء محادثات يرجح ان تشمل صفقة دبابات فرنسية مقترحة لقطر.

وقالوا ان ليوتار الذي سبق ان زار دولا خليجية اخرى هذا العام سيصل الى الدوحة يوم السبت المقبل في زيارة تستغرق يومين.

وقال خبراء دفاعيون ان قطر تدرس شراء حوالي ٥٤ دبابة من نوع لوكليرك.

قتل خطأ

بيروت – قتل عنصر من حزب الله خلال مناورات بالذخيرة الحية اجراها الحزب الموالي لايران في معقله في سهل البقاع اللبناني. وقالت مصادر امنية ان يوسف عودة قتل عن طريق الخطا ليصبح ثالث عنصر لحزب الله يقتل خلال التدريب العسكري منذ انشاء الحزب في العام ١٩٨٢.

التايلنديون رحلوا!

طرابلس – علم من مصدر رسمي ليبي ان مجموعة اولى تضم ٢٠٠ عامل تايلاندي غادرت ليبيا امس اثر قرار الزعيم القذافي طرد قرابة عشرة الاف تايلاندي.

وقال مسؤولون ليبيون في دائرة الهجرة ان العمال نقلوا في باصات الى مطار جربة التونسي القريب من الحدود مع ليبيا التي تخضع لحظر جوي وعسكري منذ منتصف نيسان ١٩٩٢ وأوضح المصدر ان هؤلاء العمال لن يكون لهم الحق بالعودة مجددا الى ليبيا.

مبارك وزايد

القاهرة – اتصل الرئيس المصري هاتفيا برئيس دولة الامارات العربية واستعرض معه الاوضاع في المنطقة العربية وعددا من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

باريس نددت ودافعت عن استقبال مريم وحزب الله اعلن مسؤوليته

طهران: قنابل "احتجاجية" على السفارة الفرنسية

طهـران - باريس - الوكـالات - نددت فرنسا بهجمات شنها متشددون على سفارتها ومكتب شركة الطيران الفرنسية في طهران امس احتجاجا على زيارة تقوم بها مريم رجوي زوجة زعيم منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة مسعود رجوي لباريس

وقال دبلوماسيون فرنسيون ان قنبلتين القيتا على مجمع السفارة الفرنسية في وسط طهران فلم تتسببا في اذى والقيت قنبلة اخرى على مكتب (اير فرانس) في العاصمة الايرانية فاصابت موظفا بالشركة بجروح طفيفة.

وقالت محطات اذاعة فرنسية ان جماعة «حزب الله» اعلنت، مسؤوليتها عن الهجمات في اتصال تليفوني بوكالة انباء عالية في طهران. وقالت الجماعة ان هذه الهجمات تحذير اول لفرنسا لسماحها لمريم رجوي بدخول اراضيها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ريتشارد دوك للصحفيين في باريس: "نأسف لمثل هذه الاعمال وطلبنا من السلطات الايرانية القاء مزيد من الضوء عليها".

واضاف قوله: "طلبنا ايضا من السلطات الايرانية تعزيز الحماية لسفارتنا والمكاتب الفرنسية".

وزادت هذه الهجمات بعد توتر العلاقات بين فرنسا وايران بسبب وجود مريم رجوي في باريس وكذلك زيارة يقوم بها لفرنسا هذا الاسبوع الروائي البريطاني سلمان رشدي.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية ان لمريم رجوي الحق في الاقامة في فرنسا بوصفها لاجئة سياسية وهو وضع حصلت عليه عام ١٩٨٣ وجدد عام ١٩٩١.

وقال دبلوماسي فرنسي في طهران: نحن نراجع شرعية وجودها في فرنسا.

وانتخب مجلس المقاومة الوطنية الذي تهيمن عليه جماعة مجاهدي خلق ومقره العراق مريم رجوي رئيسة لايران في المستقبل في تشرين الاول الماضي ووصلت الى فرنسا في نهاية الشهر. وعاش زوجها في فرنسا منذ عام ١٩٨١ الى ١٩٨٦ حينما سافر الى العراق في وقت كانت تسعى فيه فرنسا الى الفوز بمساعدة طهران في الافراج عن رهائن فرنسيين يحتجزهم متشددون في لبنان

وكالة الانباء الايرانية قالت ان الشرطة اعتقلت اشخاصا يشتبه باشتراكهم في مهاجمة السفارة الفرنسية في طهران.

ونقلت عن ضابط بالشرطة قوله انهم اعتقلوا بعد دقائق من القاء قنبلتين على حديقة السفارة، الا انها لم تذكر تفصيلات عن هوياتهم.

ونقلت الوكالة الايرانية عن شاهد عيان لم تذكر اسمه قوله انه راى رجلين يسرعان بعيدا عن السفارة في دراجتين ناريتين بعد الهجوم.

ونسبت الى الضابط قوله ان رجاله يتحققون الان من اشخاص مروا بالسفارة قبل الهجوم.

وقال مسؤول في (اير فرانس) لوكالة فرانس برس ان رجلا دفع باب مكتب الشركة والقى قنبلة يدوية ما لبثت ان انفجرت محدثة الكثير من الضجة والدخان وحطمت الزجاج. واضاف ان شخصا اصيب بجروح طفيفة بشظايا الزجاج موضحا ان حجم الاضرار كبير نسبيا.

وقال "ان المعتدي هرب على متن دراجة نارية حيث كان ينتظره شريك له".

اسلام اباد تنفي وقوع اشتباكات وقتلى

هدوء على الحدود الهندية الباكستانية

نيودلهي - اسلام اباد - ا.ف ب - عاد الهدوء امس الى المنطقة الحدودية بين الجزء الهندي والجزء الباكستاني من كشمير بعد تقارير رسمية هندية عن وقوع اشتباكات بين قوات البلدين.

وقالت مصادر حكومية هندية ان الاشتباكات التي ذكرت انها وقعت يومي الاحد والاثنين الماضيين اسفرت عن مصرع اربعة جنود باكستانيين.

وقال م.ب.ر. كوندال المسؤول الرفيع في ولاية كشمير الهندية ان الضباط الباكستانيين طلبوا خلال لقائين مع الضباط الهنود تسليم جثث الجنود الاربعة.

لكن الناطق العسكري في اسلام اباد نفى وقوع اي اشتباك على الحدود بين البلدين واكد ان لا اساس للمعلومات المتعلقة بمقتل اربعة جنود باكستانيين.

وتتكرر عمليات اطلاق النار على الخط الفاصل بين كشمير الهندية وكشمير الباكستانية. وتشهد كشمير الهندية التي تطالب بها باكستان تمردا اسلاميا انفصاليا.

وكان كوندال قد صرح بان الحكومة الهندية ارسلت تعزيزات عسكرية الى المنطقة الحدودية مع باكستان في اعقاب الاشتباكات.

من ناحية ثانية اعلن زعماء المسلمين في كشمير امس رفع الاضراب الذي يشل منطقة كشمير منذ اكثر من ثلاثة اسابيع واكدوا على ضرورة مواصلة الضغط على السلطات الهندية من اجل انهاء الحصار الذي يفرضه جيشها على مجمع حضرتبال الديني اقدس مزارات المسلمين في مدينة سريناغار حيث يعتصم نحو ٥٠ انفصاليا مسلما منذ اكثر من ٢٦ يوما.

وطلب القادة المسلمون الكشميريون من السكان وقف الاضراب العام لمدة يومين على ان يتم استئنافه مساء الخميس ودعا قادة "المؤتمر من اجل الحرية" الذي يمثل التشكيلات السياسية والدينية الاسلامية في بيان الى التظاهر بكثافة يوم الجمعة اذا لم يتم رفع الحصار عن المسجد قبل ذلك.

وكانت قوات الامن الهندية قتلت في ٢٢ تشرين الاول الماضي اكثر من خمسين متظاهرا مسلما في عدة مناطق في كشمير.

من ناحية اخرى يبدو ان المفاوضات وصلت الى طريق مسدود وقد اتهمت الشخصيات الاسلامية التي قامت بوساطة الحكومة بالتباطؤ والتعنت.

وافاد الوسطاء ان المعتصمين جددوا التاكيد بانهم يريدون مغادرة المسجد باسلحتهم ويرفضون التدقيق بهوياتهم من قبل السلطات الهندية.

وكان مسؤول هندي قد تحدث عن امكانية حدوث انفراج في الازمة بعد عودة الوسطاء المسلمين عن انسحابهم من المفاوضات الرامية الى انهاء حصار مجمع حضرتبال.

البرلمان الباكستاني يحترق

اسلام اباد - رويتر - اجتاح حريق هائل مبنى الجمعية الوطنية الباكستانية (البرلمان) في اسلام اباد مساء امس عشية انعقاد جلسة برلمانية.

وقال شهود عيان ان النيران كانت ما تزال مشتعلة وتتصاعد من قمة المبنى المكون من اربعة ادوار بعد مرور ٤ ساعات على اندلاع الحريق.

وكان المبنى مغلقا ساعة اندلاع الحريق بسبب عطلة عامة.

وكان مزمعا ان يجتمع مجلس الشيوخ هناك صباح اليوم قبل التصويت في انتخابات الرئاسة يوم السبت المقبل.

ولم ترد انباء عن وقوع انفجارات وقالت الشرطة انه لا تعرف بعد ما سبب الحريق لكنها اشارت الى انه قد يكون ناشئا عن ماس كهربائي.

وقالت الاذاعة الحكومية ان رئيسة الوزراء بي نظير بوتو امرت باجراء تحقيق في الحادث.

الدستور الروسي الجديد :

سلطات رئاسية واسعة والغاء المواطنية الخاصة

موسكو - الوكالات - يقدم مشروع الدستور الروسي الذي نشر نصه النهائي في موسكو امس روسيا بصفتها دولة ديمقراطية اتحادية وينص على اقامة نظام رئاسي قوي في البلاد.

وذكرت صحيفة روسية ان تعديلات ادخلت في اللحظة الاخيرة على مسودة الدستور قبل ان يوقع عليها الرئيس الروسي بوريس يلتسين نصت بشكل خاص على الغاء المواطنية الخاصة بكل جمهورية من جمهوريات الاتحاد الروسي لصالح توحيد جنسية جميع مواطني روسيا.

وينهي نشر مشروع الدستور حملة خاضها يلتسين وانصاره لثلاثة اعوام لوضع دستور جديد لروسيا بدل دستور البريجنيفية المعدل والذي لا يزال نافذا.

وسيتم التصويت على نص الدستور مجددا في الوقت نفسه مع اجراء الانتخابات التشريعية في ١٢ كانون الاول المقبل.

ويمنح الدستور الجديد رئيس الدولة صلاحيات واسعة في تعيين الحكومة وتقديم مشاريع القوانين وتحديد سياسة البلاد وهو يشكل انتصارا شخصيا للرئيس يلتسين الذي اصطدمت جهوده من اجل اجراء اصلاحات رئيسية بمعارضة خصومه المحافظين.

وانتهت هذه المعارضة بمواجهة بين يلتسين وزعماء البرلمان في اوائل الشهر الماضي حسمها يلتسين لصالحه بعد ان تدخل الجيش وسحق تمرد البرلمانيين واعتقل قادتهم.

وخلال الشهر الذي تلا سحق هذا التمرد انكب الكرملين على انجاز مشروع الدستور سريعا في وقت فيه تمكن يلتسين الذي تخلص بحكم الواقع من كل معارضيه من صياغة دستور يتناسب مع رغباته.

وهكذا فان المشروع النهائي لا يتضمن اي اشارة الى سيادة الجمهوريات التي يتالف منها الاتحاد الروسي علما بان يلتسين وعد المسؤولين في هذه الجمهوريات خلال التمرد ببند في هذا الشأن.

وبموجب مشروع الدستور فان للرئيس صلاحية تعيين رئيس للوزراء وفي حال رفض مجلس النواب احد مجلسي البرلمان الجديد هذا التعيين ثلاث مرات يحل تلقائيا في حين يحافظ الرئيس على خياره.

ورغم انه يمنح الرئيس صلاحيات واسعة الا ان المشروع يتميز بروحه الليبرالية ويعد باحترام حقوق الانسان ويضمنان حق ملكية الاراضي ويعتمد اقتصاد السوق.

كما ينص مشروع الدستور على جعل البنك المركزي الروسي مستقلا ويقول ان المهمة الرئيسية للبنك هي حماية الروبل.

كما ينص على ان رئيس مجلس النواب الروسي الجديد سيكون مسؤولا عن تعيين او عزل محافظ البنك المركزي وذلك بناء على توصية من الرئيس.

يلتسين يوقع على مسودة الدستور الجديد

٤٠٠ قتيل في فيضانات هندوراس

تيغوسيغالبا - رويتر - قال روبرتو مارتينيز نائب رئيس هندوراس ان المسؤولين في هندوراس يعتبرون الاشخاص المفقودين منذ اجتاحت الفيضانات شمال هندوراس والذين يزيد عددهم عن ٢٠٠ شخص قتلى.

وقال مارتينيز ان عمال الانقاذ عثروا على ١٧٤ جثة بين الانقاض الناجمة عن الفيضانات التي اجتاحت المناطق الجبلية النائية والسهول على طول ساحل البحر الكاريبي.

وما زالت عمليات البحث عن المفقودين سارية ولكن الامل ضعيف في العثور على ناجين وذلك قد يرفع عدد قتلى الفيضانات الى ٤٠٠ قتيل.

وقال مارتينيز لرويتر: "لقد اعتبرناهم قتلى.. لن نعثر على هؤلاء الاشخاص المساكين".

واعلنت حكومة هندوراس حالة الطوارئ في المنطقة الشمالية في البلاد حيث تنقل مياه صالحة للشرب وطعام للناجين.

شرق وغرب

وصول

وصل الرئيس الفيتنامي لودوك انه الى بكين امس في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا وتهدف الى تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وهذه اول زيارة رسمية لرئيس دولة فيتنامي الى الصين منذ الزيارة التي قام بها "هو شي منه" في عام ١٩٥٩.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الرئيس انه سيجري فور وصوله محادثات مع نظيره الصيني جيانغ زيمين. ومن المقرر ان يلتقي ايضا خلال زيارته رئيس الوزراء الصيني.

هجوم

قالت الشرطة الفلبينية امس ان شخصين قتلا كما جرح اربعة اشخاص اخرين عندما هاجم ١٠٠ شخص مدججين بالسلاح من قطاع الطرق المسلحين اربع قرى في جنوب الفلبين.

وقال الفونسو مورا الرئيس الاقليمي للشرطة ان قطاع الطرق اخذوا قرويين بعد الهجوم الذي وقع يوم الاثنين الماضي في اقليم بوكيدنون.

واضاف ان المهاجمين اطلقوا النار بشكل عشوائي واحتجزوا مدنيين عزلا ونهبوا منازلهم.

استقالة

قدم ماركو فيانيلو تشيودو مساعد الامين العام للامم المتحدة لشؤون الاعلام استقالته بعد ثمانية شهور فقط من توليه المنصب.

وبالرغم من ان استقالته ستصبح سارية اعتبارا من ١٧ كانون الثاني المقبل الا ان فيانيلو تشيودو الايطالي سيبدأ تسليم مهامه على الفور الى خلفه اللبناني سمير سنبر مساعد الامين العام للامم المتحدة.

ولم يذكر تشيودو او الامم المتحدة اسباب الاستقالة بالرغم من انهما اكدا انها تمت بمحض ارادته.

اوزون

اعلنت مصادر رسمية تايلاندية امس ان وزراء وموظفين رفيعي المستوى من ١٢٧ بلدا سيشاركون في مؤتمر حول حماية طبقة الاوزون في بانكوك في الـ ١٥ من تشرين الثاني الجاري.

وسيبحث المؤتمر برنامجا للعامين ٩٤ - ١٩٩٦ حول التقليل من الغازات والمواد الكيميائية التي تؤدي الى تدمير طبقة الاوزون.

ووقعت اتفاقية فيينا عام ١٩٨٥ بمبادرة من برنامج البيئة التابع للامم المتحدة.

مراقبة

اعلن متحدث باسم الرئاسة البلجيكية للاتحاد الاوروبي ان وزراء خارجية الاتحاد قرروا ارسال بعثة من المراقبين الاوروبيين لحضور الانتخابات التي ستجري في جنوب افريقيا في نيسان المقبل.

ويعد هذا القرار المبادرة المشتركة الثانية في اطار السياسة الخارجية والامنية الجديدة المشتركة على النحو الذي تنص عليه معاهدة الاتحاد الاوروبي التي بدا سريانها منذ تسعة ايام. وتتعلق المبادرة الاولى التي تبناها امس الاول الوزراء الذين اجتمعوا في بروكسل لمدة يومين بتنظيم المساعدة الانسانية للبوسنة.

تحرك "دولي" لاحياء خطة ستولتنبرغ - اوين

تركيا تهدد بالتدخل عسكريا في البلقان

عجوز بوسنية تنتظر اجلاءها عن سراييفو - ا ف ب

سراييفو-الوكالات- في الوقت الذي كان يجري فيه وسيط الامم المتحدة ثورفالد ستولتنبرغ محادثات مع الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش حول احتمالات استئناف عملية السلام في البوسنة، انفجرت قنبلة بالقرب من مدرسة في العاصمة البوسنية مما اسفر عن مصرع ثلاثة اطفال ومعلمة

وقالت مستشفيات في سراييفو ان هناك ٢٠ جريحا على الاقل معظمهم من الاطفال اصيبوا في الانفجار

واجتمع ستولتنبرغ مع الرئيس بيغوفيتش لبحث مستقبل خطة السلام التي اقترحها بشكل مشترك مع وسيط المجموعة الاوروبية اللورد اوين لانهاء النزاع في البوسنة.

من ناحية ثانية قالت الامم المتحدة ان الحكومة البوسنية الغت اجلاء مزمعا لما يصل الى ٢٩٢ صربيا من سراييفو المحاصرة.

وقالت متحدثة باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين الدولية انه تم ابلاغ المفوضية صباح امس بهذا الالغاء، وانها قدمت احتجاجا للسلطات البوسنية.

وقالت متحدثة باسم الامم المتحدة امس ان مجلس دفاع كروات البوسنة امر من جانبه مسؤولي المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بمغادرة بلدة كيسيلياك الواقعة في وسط البوسنة.

واضاف "لقد منعنا من الاستمرار في العمل والتحرك بحرية في المنطقة". وقالت "ان هذا يعني ان المفوضية العليا لن تتمكن من مساعدة الاف اللاجئين الكروات الفارين من القتال في بلدة فاريس.

واعلن رئيس مجلس الامن خوسيه لويس خيسوس (الراس الاخضر) في نيويورك عن اطلاق سراح احد المسؤولين الاثنين في وزارة الداخلية البوسنية اللذين خطفهما صربيون امس الاول من احدى سيارات الامم المتحدة

وصرح للصحفيين بان "الامانة العامة للامم المتحدة ابلغتنا بان احدهما اطلق سراحه وان الاخر لا يزال محتجزا لدى الصربيين"

واضاف ان اعضاء مجلس الامن ادانوا خلال اجتماع للتشاور هذا العمل "الذي يخالف تماما حقوق الانسان". واوضح ان الامم المتحدة ستفتح تحقيقا للكشف عن ملابسات الحادث.

ومما يذكر ان الصربيين خطفوا اثنين من المسؤولين في وزارة الداخلية البوسنية وهما من الكرواتيين البوسنيين بينما كانا يرافقان وفدا من رجال الدين على متن عربات مدرعة للكتيبة الفرنسية لقوات الامم المتحدة في احدى ضواحي سراييفو.

واعلن رئيس مجلس الامن انه وفقا للمعلومات المتاحة فان الجنود الفرنسيين ابدوا "شيئا من المقاومة" ثم اذعنوا لطلب الصربيين فتح العربات المدرعة بعد ان تعرضوا للانذار وتهديد باطلاق النار.

على صعيد اخر حذر وزير الدفاع التركي محمد جولهان من ان بلاده ستتدخل في البلقان اذا امتدت الحرب الدائرة في يوغسلافيا السابقة الى مقدونيا.

وقال جولهان لراديو مقدونيا الحكومي "اذا لم تتراجع جمهورية الصرب عن فكرتها بشأن اقامة الصرب الكبرى لن يمكن تفادي امتداد الحرب الى مقدونيا وسواء ارادت تركيا ام لا فانها ستضطر للاشتراك في حرب غير مرغوبة"

وقال "الاسلوب المتناقض للامم المتحدة ازاء الموقف في يوغوسلافيا السابقة يشجع الصرب وانتهاء الحرب لا يزال غير منظور".

واضاف قوله "انني اخشى من ان الحرب ستستمر فترة طويلة مع وجود احتمال حقيقي لامتدادها الى مقدونيا".

ونشرت الامم المتحدة اكثر من الف جندي من قوات حفظ السلام في الجمهورية اليوغوسلافية سابقا خشية انتشار الحرب الى مقدونيا.

وتفتت يوغوسلافيا السابقة في عام ١٩٩١ عندما انفصلت سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة ومقدونيا عن الاتحاد.

ولم تتمكن سوى مقدونيا من تجنب اراقة الدماء لكنها تواجه مشاكل من اليونان جارها الجنوبي.

سلحت قراها لمحاربة الاكراد

تركيا تلغم حدودها مع العراق

انقـره - اف ب - نسب الى مسؤول عسكري تركي كبير قوله ان السلطات التركية وزعت الاف البنادق على قرويين في جنوب شرق البلاد بموجب استراتيجية جديدة وضعتها رئاسة اركان الجيش التركي لمحاربة حزب العمال الكردستاني الانفصالي.

وقال ان الاستراتيجية الجديدة تهدف ايضا الى تشديد الخناق على الاشخاص المشتبه بتعاونهم مع المتمردين الاكراد في المدن، وانها تقضي بان تستخدم القوات التركية المنتشرة في جنوب شرقي الاناضول اسلحة جديدة "اكثر فاعلية"، بعضها مجهز باجهزة رؤية تعمل بالاشعة ما دون الحمراء، وبان تنظيم عمليات مطاردة لمتمردي حزب العمال الكردستاني خلال فصل الشتاء في المنطقة بالرغم من الظروف.

واكد ان عمليات الجيش التركي ستتواصل اذا اقتضت الضرورة في مناطق شمال العراق الواقعة على الحدود مع تركيا وفي "ايران اذا سمحت طهران بذلك".

واشار الى انه تم زرع اكثر من ١١٠ الاف لغم على الحدود مع العراق لمنع تسلل المتمردين الاكراد الى الاراضي التركية من شمالي العراق.

واضاف انه تم تشكيل شبكة استخبارات جديدة في جنوب شرقي الاناضول حيث تشكو السلطات التركية من نقص المعلومات التي تسمح بالتحسب لانشطة حزب العمال الكردستاني، وان اجهزة الاستخبارات التركية ستطارد قادة الحزب وعلى راسهم زعيم الحزب عبدالله اوجلان الملقب بـ "ابو".

سوخومي تحذر من اي عدوان جديد على اراضيها

اشتباكات جورجية ابخازية على خط التماس

موسكو - ا.ف ب - ذكرت وكالة انترفاكس الروسية للانباء امس ان اشتباكات اندلعت ليلة امس الاول بين القوات الجورجية والابخازية بالقرب من جسر فوق نهر انغوري الذي يشكل خط التماس بين جورجيا وجمهورية ابخازيا الانفصالية.

وهذه اول مرة تتحدث فيها انباء عن حصول قتال بين قوات الجانبين منذ استعاد الثوار الابخاز سيطرتهم على جميع انحاء ابخازيا في نهاية ايلول الماضي بعد معارك ضارية مع الجيش الجورجي.

ونقلت وكالة انترفاكس عن الزعيم الابخازي فلاديسلاف اردزينبا قوله ان القوات الابخازية "لن تسمح بعدوان جديد للقوات الجورجية على ابخازيا".

وكالة فرانس برس نسبت الى مسؤول المكتب الاعلامي في السفارة الجورجية في موسكو قوله امس ان روسيا لن تتورط في النزاع في حال تجدده في ابخازيا ولن تقدم دعما عسكريا لجورجيا اكثر مما فعلته الان.

وكان الدعم الذي قدمته روسيا في نهاية تشرين الاول الماضي الى الرئيس الجورجي شيفاردنادزه في مواجهة التمرد الذي قاده الرئيس السابق زياد غمساخورديا في الغرب منطقيا، بعد ان تعهد الزعيم الجورجي بالانضمام الى مجموعة الدول المستقلة. كما تم رسميا تقديم هذا الدعم للدفاع عن طرق المواصلات والمرافيء على البحر الاسود دون تورط عسكري مباشر.

لكن وصول ٧٥٠ جنديا روسيا الى بوتي في مطلع الشهر الحالي بعد نشر قوات روسية متمركزة في القوقاز على طول خطوط سكك الحديد الجورجية كان كافيا لقلب دفة النزاع لصالح القوات الحكومية الجورجية التي سيطرت على اخر معقل للمتمردين في زوغديدي.

الا ان استعادة ابخازيا تبدو من جهة ثانية اكثر صعوبة رغم الضغوطات الحثيثة التي تمارسها الاسرة الدولية على موسكو لمواصلة دعمها لشيفاردنادزه .

وقد اشاد مجلس الامن الدولي في بيان رسمي اخيرا بما قامت به روسيا مؤكدا في الوقت نفسه انه يراقب بقلق بالغ تطور الوضع.

وكان شيفاردنادزه قد دعا يوم الاحد الماضي الى استعادة ابخازيا عن طريق الحوار او عن طريق القوة.

وقال مراقبون في موسكو ان روسيا لن تتردد عن الاعلان عن حيادها التام اذا ما تفجر الموقف من جديد بين جورجيا وابخازيا.

واضافوا ان القيادة الروسية ستحرص على تجنب اثارة غضب اللوبي العسكري الروسي القوي من جهة والسلطات الابخازية المقربة منها تقليديا من جهة ثانية.

وكان الجيش الروسي، او قسم كبير من قيادة اركانه على الاقل، مؤيدا خلال ١٤ شهرا من النزاع الابخازي للابقاء على الوجود الروسي في ابخازيا ، بموافقة ضمنية من الانفصاليين الذين يرون في موسكو ضامنا للاستقلالية الاقليمية الابخازية .

استقالة مسؤول كبير في الخارجية الاميركية

واشنطن - الوكالات - اعلن البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية امس استقالة مساعد وزير الخارجية كليفورد وارتون من منصبه ليكون بذلك اول عضو يستقيل في فريق السياسة الخارجية للرئيس بيل كلينتون.

وقال الرئيس كلينتون في بيان: "لقد قبلت باسف الاستقالة التي تقدم بها كليفورد وارتون الذي خدم بلادنا بشرف كمساعد لوزير الخارجية".

واضاف قائلا: "ان ادارتي استفادت جدا من جهوده المشرف وستتاثر برحيله".

وقال كلينتون: "لا ازال بحاجة الى نصائحه وامل ان اعتمد عليه في مهام معينة في المستقبل".

كما اعلن وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بنفسه نبأ استقالة كليفورد وارتون الذي قال عنه انه: "قدم خدمات عامة كبيرة خلال توليه مهام منصبه".

وقال وارتون في بيان مكتوب: "لقد اتضح بشكل جلي خلال الاسبوعين الماضيين انني معرض لاسلوب واشنطن التقليدي بتسرب الانباء المستمر بشكل غامض الى اجهزة الاعلام".

واصر وارتون وهو اكبر مسؤول اسود في وزارة الخارجية الاميركية على انه لم يستقل بسبب خلافات ولكنه قال: "ان البقاء تحت هذه الظروف لن يخدم مصالح وزارة الخارجية ووزير الخارجية والرئيس ولا انا ايضا".

وقال: "لقد فضلت الاستقالة على ان احتمل تضاؤل نفوذي".

وكان كريستوفر الذي يراس وارتون قد تعرض لانتقادات بسبب النكسات التي لحقت بالسياسة الخارجية الاميركية في البوسنة والصومال وهايتي.

اتفاق تعاون عسكري بين روسيا والصين

بكين : العلاقات مع واشنطن على مفترق طرق

بكين - الوكالات - اعلن وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف الذي يزور بكين حالياً ان الصين و روسيا ستوقعان غداً اتفاق تعاون عسكري لمدة خمس سنوات وسترفعان عدد الملحقين العسكرين لكل منهما في البلدين.

وقال غراتشيف وهو اول وزير دفاع روسي يقوم بزيارة رسمية الى الصين انه سيتم ايضاً خلال زيارته التوقيع على « بروتوكول اتفاق يتعلق بالمفاوضات بين الوزارتين » وينص هذا الاتفاق في شكل رئيسي على تبادل الوفود العسكرية . وسبق لغراتشيف ان اعلن ان سبعة وفود عسكرية صينية ستزور روسيا في العام المقبل.

وفي ما يتعلق ببيع الاسلحة الروسية الى الصين ظل غراتشيف غامضاً ، واكتفى بالقول ان هذه المساهمة من مسؤولية الوزارة الروسية للعلاقات الاقتصادية الخارجية .

وخلال لقاء مع الصحافة الاميركية امس اكد وزير الخارجية الصيني كيان كيشين ايضاً ان هذه « المسألة لن تبحث خلال زيارة » غراتشيف.

وتحدث الوزير الصيني كذلك عن العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة قائلاً انها وصلت الى منعطف مما يزيد من اهمية اجتماع القمة الذي سيعقد هذا الشهر بين رئيسي الدولتين.

ولكن كيشين قال ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الصيني جيانغ زيمين لن يجريا مفاوضات موسعة في اول اجتماع بين رئيسي البلدية منذ خمس سنوات.

واضاف «نعتقد ان العلاقات الصينية الاميركية وصلت الى مفترق طرق رئيسي في الوقت الحالي ومن ثم فان فرصة اجتماع رئيسي البلدين وتبادل الآراء لها اهمية كبرى».

وسيجتمع كلينتون وجيانغ في سياتل يومي ١٩ و ٢٠ تشرين الثاني اثناء قمة لزعماء الدول الاعضاء في منتدى التعاون الاقتصادي في دول اسيا والمحيط الهادي.

واكد الجانبان ان هذا الاجتماع سيكون فرصة لمعالجة العلاقات المتوترة بين البلدين من جراء خلافات حول انتهاك حقوق الانسان والتجارة ومبيعات مزعومة من الاسلحة الصينية .

من ناحية ثانية حذر الرئيس الصيني الجيش من اهمال الاستعداد القتالي في خضم الاصلاحات الاقتصادية وقال انه يجب على قادة الجيش ان يعطوا الاسلحة الاولوية على تحقيق الارباح رغم ازدهار النشاط التجاري.

وقالت صحيفة « الشعب » الصينية امس ان جيانغ الذي يراس اللجنة العسكرية المركزية ذكر ان جيش تحرير الشعب يجب ان « يلتزم بمبدأ بناء قوته القتالية وهو يشارك في الانتاج والنشاط التجاري ».

وقال جيانغ انه يجب ان يركز الجيش على ان يصبح قوة مسلحة «قوية حديثة نظامية وثورية» لخدمة الحزب الشيوعي والدولة .

واضاف « ان قواتنا ستظل دائماً قوات مقاتلة، يجب ان نثقفها سياسياً وان ندربها وندير بطريقة جيدة حتى تتمكن من تنفيذ مهام الحزب والشعب».

في مباراة متوسطة المستوى

القادسية يحقق اول فوز بالدوري

** حقق فريق القادسية اول فوز مع انطلاقة الدوري هذا الموسم، بعد ان تغلب على اليرموك بهدف يتيم للاعب البديل اسماعيل العوضات في الشوط الثاني من المباراة التي جرت بينهما امس على ملعب البتراء وجاءت احداثها متوسطة المستوى مع الافضلية للقادسية الذي استحق الفوز

شوط فاتر

الشوط الاول والذي بداه الفريقان بجس نبض استمر لعدة دقائق جاء فاترا وانحصر اللعب بمنتصف الملعب، وحاول فريق اليرموك التقدم لمرمى خالد عبد الفتاح غير ان الدفاع المتماسك للقادسية ابطل هجمات اليرموك القليلة خلال هذا الشوط باستثناء الفرصة الثمينه قبل نهاية الشوط حين انفرد خالد عطا بالمرمى ولم يحسن استغلالها فلحق به المدافع القدساوي واخرجها ضربة ركنية وحيدة لليرموك في هذا الشوط.

القادسية ظهر بصورة افضل ولعب منذ البداية معتمدا على خمسة لاعبين في الدفاع، اثنان متقدمان لمساندة رعد وثامر، وبنزول احمد شريف مكان ديان في الدقيقة (٣٥) عزز خط الوسط وتحسن اداءه فكثف من هجماته على مرمى الكتة وسنحت لرعد المومني فرصتان الاولى عندما تغلغل داخل منطقة الجزاء وحاور بالكرة وسدد جانب القائم والثانية في د. ٤٤ من كرة امامية مررها زميله المهاجم مازن شاهين نجح الكتة في التقاطها في الوقت المناسب..

شوط سريع ... وهدف

تحسن الاداء في الشوط الثاني من المباراة وبدا واضحا منذ الدقيقة الاولى ان القادسية مصمم على تغيير النتيجة وكسب الجولة الاولى فعاد من جديد لبناء الهجمات المنظمة ونشط رعد في الميسرة وهيا اكثر من كرة جميلة لثائر ومازن ومرة اخرى ينفرد ويسدد بجانب القائم البعيد وترتفع وتيرة المباراة وفي الدقيقة (١١) يوجه الحكم وليد السعدي اول انذار في الدوري للاعب اليرموك ايمن ابو دية وتستمر الهجمات المتبادلة بين الفريقين خاصة من جانب القادسية الذي نشطت خطوطه الثلاث ونقلوا كرات منظمة الى الامام وللجانبين في محاولات جادة لاحراز هدف السبق الذي جاء سريعا حيث احسن العوضات استغلال الكرة التي تلقاها داخل منطقة الجزاء من احمد شريف سددها قوية على الطاير على يمين الحارس



القادسية

فرص ... وحذر

فريق (قبل الهدف) اليرموك حاول ترتيب صفوفه لبناء هجمات قد تثمر عن هدف التعادل وكان للتبديل الذي اجراه مدربه خلدون اثرا ايجابيا فاللاعب مهند ابو طالب بديل سليمان قاسم (قبل الهدف) حرك اللعب وقام بعدة هجمات ناجحة ارهق بها ظهير ايمن القادسية بسرعته وحسن نقله للكرات، ومرر اكثر من كرة عرضية لم تجد من يتابعها!

غير ان خط وسط اليرموك ظهر متواضعا ولم يستطع مجاراة لاعبي القادسية باستثناء طه ذيب الذي قدم لمحات جيدة ولو وجد من يفهمه ربما كان هناك حديثا اخر.

ومع مرور الوقت بدا على لاعبي اليرموك التعب، في الوقت نفسه سعى القادسية لتعزيز هدفه خوفا من هدف مباغت. وسنحت للاعبيه اكثر من فرصة الا ان اثمنها الفرصة المذهلة لمازن شاهين قبل نهاية المباراة بدقيقتين عندما تلقى كرة ولا اجمل من رعد وهو على بعد بضعة ياردات من المرمى المشرع لعبها سريعه مرت بجانب القائم!!

حكم المباراة وليد السعدي للساحة. فتحي العرباتي، حسن الشولي للخطوط. سليمان العرايشه حكم رابع.

آخر كلام

فلنتفاءل

* بعد ان فض المولد وهدأت الحمى وادرك من ادرك طريقه الى قبة البرلمان بعد تجربة ديموقراطية كانت مضربا للمثل بالفعل وفرض السؤال الذي يعشعش في مخيلة كل الرياضيين من هو النائب الذي سياخذ بيد الشباب والرياضية ويضعها امانة تحت عنقة والذي سيترجم اقواله التي اعلنها قبل ان يصل لقبة البرلمان الى افعال على ارض الواقع..

لقد اعلنها اغلب المرشحين بملء الفم.

القسم الرياضي

موجب

الروح الرياضية العالية التي تتمتع بها فرقنا الرياضية ليست جديدة او وليد صدفه فهي نابعة من سمو اخلاق لاعبينا ومدربينا واداريينا الذي يمثلون امتداد لاجيال فذة مضت ..

وتجلى ذلك واضحا من خلال لقاء القادسية واليرموك بتهنئة الفوز التي قدمها اليرموكيون للقدساويين بعد انتهاء المباراة

سالب

يبدو ان اعضاء اتحادنا لكرة القدم قضوا ليلة اول امس في متابعة الانتخابات النيابية التي استمرت حتى ساعات الصباح ونسوا معها موعد بدأ مباريات بطولة الدوري المقرره في اليوم التالي.

وبالتالي عدم الحضور لمتابعة الانطلاقة..!!

الرياضيون ينتظرون منهم الكثير

نواب الرياضة... وامال عراض

يتمناه الرياضيون من النواب كخطوة اولى نحو تعزيز دورهم ومكانتهم قبل البدء الرسمي بالتحضير لرياضيينا قبل اولمبياد اتلانتا (٩٦) ويدرك د. خليفات ود. ارشيدات الجهد الجسيم والحاجات المالية الكبيرة التي يحتاجها اعداد وفد رياضي للمشاركة بالاحداث الدولية الهامة ياخذ على عاتقه الغاء المبدأ الذي مللنا منه المشاركة من اجل المشاركة فالفوز احلى واكثر خلودا.

اما النائب سعد حدادين فهو رياضي سابق وسبق ان لعب كرة القدم في الخمسينات والستينات وهو حتما يريد ان يعزز تجربته البرلمانية السابقة بخدمة الشباب ليس في منطقته الزرقاء فحسب بل في كافة انحاء المملكة.

والنائب الجديد على القمة فواز الزعبي من الشخصيات التي مافتات تقدم بعمها لنادي ابناء بلده الرمثا كما انه وضع يده على الكثير من الجراح التي تعيشها الرياضة الاكثر جماهيرية (كرة القدم) من خلال عضويته لاتحاد كرة القدم في فترة حرجة وحساسة خلال تصفيات كاس العالم.

ان امالاً عريضة تتوجه الى قبة البرلمان لعل النواب الرياضيين وغير الرياضيين يساهمون بنقله حضارية لشبابنا بدلاً من مشي السلحفاه الذي كان الانجاز الوحيد الذي حققناه عبر العقود الماضية وتخطينا فيه مرحلة مكانك راوح

د. صالح ارشيدات

مرة اخرى سيكون للرياضة والرياضيين كلمتهم التي تدافع عن حقوقهم تحت قبة البرلمان.

ومرة اخرى سيكون هناك كم من الرياضيين الذين نالوا ثقة كبيرة من الشعب.

ولعل ما يزيد من فرحة الرياضيين بنوابهم هذه المرة وهم د. صالح ارشيدات ود. عوض خليفات وسعد حدادين وفواز الزعبي ان اثنين من الفائزين وهما د. ارشيدات ود. خليفات كانا ذات يوم على هرم القيادة الرياضية الاردنية يتبوأهما منصب وزير الشباب لفترة زمنية طويلة وحتما هذا المنصب جعلهما يتحسسان الكثير من المواجع التي تؤلم رياضتنا وتحول دون تطورها ولعل رصد مخصصات مالية افضل بكثير من السابق للشباب والرياضة في الميزانية القادمة هو ما

اليوم لقاء مفتوح بين وزير الشباب

واسرة الاعلام الرياضي

يلتقي د. عبدالله عويدات وزير الشباب مع اسرة الاعلام الرياضي وذلك في لقاء مفتوح يقام بصالة مدينة الحسين للشباب في الساعة الثانية عشر والنصف من بعد ظهر اليوم يتبعه غداء على شرف الاعلاميين.

وسيتضمن اللقاء مناقشة مفتوحة لابراز الاسس التي يجب ان يكون عليها الاعلام الرياضي حتى يساهم في تطوير الرياضة في بلدنا والامور الاحتياجات التي يحتاجها الاعلام الرياضي من الجهات الرسمية المسؤولة حتى يواكب تطوره،

اضافة الى الدور الذي يقوم اية اتحاد الاعلام الرياضي والشباب وهي الجهة الرسمية المسؤولة عن هذا الاعلام في بلدنا.

وسيحضر اللقاء اعضاء مجلس ادارة الاتحاد ومندوبون عن كافة الصحف اليومية والاسبوعية والهيئات الاعلامية المسموعة والمرئية.

رغم الانتكاسة.. مارسيليا يواصل انتصاراته

فاز مرسيليا ٢/صفر على كاين ليحتفظ بتقدمه في سباق الدوري بفارق ثلاث نقاط عن باريس سان جيرمان الذي يتصدر الدوري الفرنسي لكرة القدم وليظهر مدى ترابط لاعبي الفريق.

ويعاني مرسيليا من غياب الكرواتي الين بوزيتش الذي انتقل الى لاتسيو الايطالي لانتشال النادي من ضائقة مالية والبرتغالي روي باروس وباولو فوترى اللذين يلعبان في تصفيات كاس العالم واصابة الالماني رودي فولر لذا فقد اشترك النادي الشاب مارك ليبرا.

ويفوز مرسيليا على كاين ٢/صفر يحتفظ بالمركز الثالث بفارق ثلاث نقاط عن الفريق الباريسي ولا تزال له مباراة مؤجلة.

وفي المباريات الاخرى في مطلع الاسبوع فاز الهافر على كان ٣/١ وستراسبورج على سوشو ٢/صفر وسان ايتيان على اوزير ١/صفر ونانت على مارتيج ٢/١ وتعادل تولوز ولنيز ١/١ وفاز مونبلييه على ميتس ٢/٣.

رسالة جاكارتا الرياضية

غدا... مشوار الحسم المبكر لسلتنا

جاكرتا – مازن بخضون – مرفد اتحاد الاعلام الرياضي

تابع فريقنا الوطني لكرة السلة تدريباته في العاصمة الاندونيسية جاكرتا التي ستحتل فيها يوم بعد غد – الجمعة مشواره في بطولة اسيا السابعة عشرة لكرة السله ضمن منتخب السعودية الشقيق ضمن المجموعة الاولى والصعبة التي تضم ايضا منتخبات الصين الشعبية حاملة اللقب وتايلاند وباكستان وستنعقد مباراتنا مع السعودية الساعة

٥٫٣٠ مساء بتوقيت جاكرتا ١٢٫٣٠ ظهرا بتوقيت عمان وهي تكتسب اهمية متزايدة على اعتبار ان الفائز فيها يكاد يضمن التاهل لدور الثمانية حيث ان نظام البطولة ينص على تاهل اول فريقين من كل مجموعة ويستلعب فريقنا الوطني مبارياته الثلاث الاخرى ضمن مجموعته على النحو التالي

مع باكستان الساعة ١١ صباحا بتوقيت عمان يوم الاحد المقبل.

مع الصين الشعبية الساعة ٣٫٣٠ عصرا بتوقيت عمان يوم الاثنين المقبل.

مع تايلاند الساعة ١١صباحا بتوقيت عمان يوم الاثنين المقبل.

معنويات عالية

و كان فريقنا استهل تدريباته في المجمع الرياضي الذي يبعد ٢ كم عن فندق اندونيسيا مقر اقامة الوفد فور وصوله قبل امس بعد رحلة جوية طويلة من عمان الى جاكرتا توقفا لمدة ٤٥ دقيقة في مطار سنغافورة واستغرقت الرحلة ١٢ ساعة.

ويتمتع جميع افراد فريقنا بمعنويات عالية وبحرص كبير على تحقيق الفوز يوم بعد غد الجمعة او في غضون ذلك ينتظر ان يكتمل اليوم وصول جميع وفود الدول المشاركة ومن بينها وفود السعودية والكويت والامارات والبحرين الطامحة بالمنافسة على الانتقال لدور الثمانية وستلعب الامارات في المجموعة الثانية مع كوريا الجنوبية والفلبين وسنغافوره فيما تلعب الكويت والبحرين ضمن المجموعة الرابعة مع الصين تايبه وكوريا الشمالية وماليزيا وتضم المجموعة الثالثة اليابان وايران هونغ كونغ واندونيسيا

مباريات اليوم الاول

ويتضمن برنامج اليوم الاول المباريات التالية،

الباكستان مع تايلاند

كوريا الشمالية مع ماليزيا

الصين تايبه مع الكويت

الفلبين مع الامارات

الاردن مع السعودية

كوريا الجنوبية مع سنغافوره

ايران مع هونغ كونغ

سلتنا هل تحلق عاليا في جاكارتا

بسرعة من جاكرتا

السيد عصام عماري رئيس اتحاد كرة السلة رئيس وفدنا ينتظر ان يلحق بالوفد يوم غد الجمعة

حفل افتتاح البطولة سيقام الساعه ٩ صباحا السبت المقبل قبيل بدء مباريات اليوم الثاني

مراد بركات كابتن فريقنا الوطني سيرفع العلم الاردني في طابور عرض الدول المشاركه.

مدربا الاوكراني ساشا والوطني غيث النجار وربما افراد فريقنا الوطني سيحرصون على حضور مباراة الباكستان وتايلاند وهي اولى مباريات اليوم الاول وتبدأ الساعه ٦٫٣٠ صباحا بتوقيت عمان.

وسيحرص فريقنا ايضا على حضور مباراتي السبت بين باكستان والسعوديه وتايلاند والصين الشعبية وذلك بهدف رصد مكان القوة والضعف في فرق مجموعتنا

تستمر البطولة حتى يوم ٢١ تشرين ثاني الجاري.

عيد اللقي اداري وفدنا يتابع كافة شؤون الوفد وقد التقى مع جميع افراد الوفد فور الوصول حيث تم مناقشة بعض القضايا التي تهم المنتخب.

نسبة الرطوبة مرتفعة جدا هنا في جاكرتا ودرجة الحرارة تصل الى ٣٠ درجة مئوية والامطار تتساقط بين الحين والاخر.

وفدنا لقي قبيل سفره وداعا حارا في مطار الملكة علياء وترحيبا كبيرا لدى وصوله مطار سوكارنو هاتا في جاكرتا.

حكمنا الدولي محمد الحوراني ينتظر ان تسند اليه مهمة ادارة احدى مباريات اليوم الاول من غير مجموعتنا.

تحليل رياضي

كتيبة عراقية .. في الدوري القطري

الدوحة – (ا.ف.ب) – بات في حكم المؤكد احتراف اكثر من نصف اعضاء المنتخب العراقي لكرة القدم في الاندية القطرية. وقد تفتحت شهية الاندية القطرية على ابرام الصفقات مع نجوم الكرة العراقية في ضوء العروض القوية التي قدمها المنتخب العراقي خلال تصفيات كأس العالم للقارة الاسيوية التي اقيمت في الدوحة الشهر الماضي.

وقد كان نادي الوكرة صاحب المبادرة خلال شهر اب / اغسطس عندما ابرم صفقة مفاجأة في بغداد وتعاقد مع ثنائي نادي الزوراء احمد راضي وليث حسين.

ودفع الوكرة لكل لاعب مقدم عقد قيمته ٦٠ الف دولار. وفي سرية تامة فاوض نادي الريان اثنين من نجوم المنتخب العراقي وهما سعد قيس وحبيب جعفر للانضمام الى صفوفه، وبذلك ارتفع عدد اللاعبين العراقيين الى اربعة لكن لم تنته الامور عند هذا الحد بل سعى ناديان قطريان الى ابرام صفقات اخرى لا تقل قيمة، وفي هذا الصدد نجح نادي الاتحاد اخيرا في التعاقد مع نجم خط الدفاع العراقي راضي شنيشل فيما تعاقد نادي التعاون مع الهداف علاء كاظم.

وقد قوبلت ظاهرة التعاقد مع نجوم الكرة العراقية بارتياح شديد في الاوساط الرياضية القطرية ويرى سلطان السويدي رئيس اتحاد الكرة القطري السابق واحد الشخصيات الرياضية البارزة ان الظاهرة لا تدعو للغرابة لان الاندية القطرية كانت تستعين بلاعبين من ايران في عز الحرب العراقية الايرانية.

واضاف ان اللاعب العراقي جيد وماهر وهو الان بحاجة الى خوض تجربة الاحتراف خارج العراق. ولو كانت الظروف المناسبة متاحة لاحترف اللاعب العراقي مبكرا خارج بلاده.

وذكر السويدي الذي كان اول من نادى بوضع حد للمقاطعة الرياضية على الشباب العراقي ان الفائدة ستكون مشتركة وتامل لو نرى في يوم ما نجوم العراق وهم يلعبون في الاندية السعودية او الكويتية.

وقال السويدي لقد حان الوقت لرفع المقاطعة الرياضية عن الشباب العراقي بعد زوال الاسباب الداعية لهذه المقاطعة، والاندية القطرية اعطت المثل.

العراقيين .. انتشروا في قطر

ما رأيك

امين معلوف بعد نجيب محفوظ

لا شك ان حصول الروائي العربي اللبناني امين معلوف على جائزة جونكور الفرنسية للابداع الروائي قد اعادت حقاً مفقوداً للرواية العربية على الصعيد العالمي بعد ان تم تجاهل هذا الحق سنوات طويلة.

وكان نيل الروائي العربي المصري الكبير نجيب محفوظ لجائزة نوبل للاداب قد اثار في حينه تساؤلات كثيرة حول التوقيت السياسي لحصوله على الجائزة، بعد مواقفه من الكيان الصهيوني. رغم ان اصحاب هذه التساؤلات يقولون كذلك ان نجيب محفوظ كان يستحق "نوبل" بجدارة منذ سنوات طويلة.

ان مثل هذه الانجازات العالمية التي تحققها الرواية العربية تؤكد مجدداً ما قاله حنا مينه خلال زيارته الاخيرة لعمان، بان الرواية هي سيدة الاجناس الادبية العربية وهي تحتل مكانة بارزة على خريطة الرواية العالمية.

ان قائمة طويلة من المبدعين العرب يستحقون بجدارة مثل هذا الاعتراف العالمي بهم. ولعل في مقدمتهم حنا مينه نفسه ومعه عبد الرحمن منيف وجبرا ابراهيم جبرا وجمال الغيطاني وطاهر وطار وغيرهم كثيرون.

نزيه أبو نضال

حوار مع بائع الفلافل الذي اصبح ناقداً مشهورا (١ من ٢)

محمد دكروب: اوصلونا الى الدمار لانهم دفنوا المعرفة

حاوره: عدنان الصائغ

قبل ان ياخذ شهادته الابتدائية ، انقطع محمد دكروب عن رنين جرس المدرسة واتجه إلى الرصيف ، راكضاً وراء لقمة العيش. فعمل فوالاً، وسمكرياً، وعامل بناء، وسقاءاً للفلاحين في مزرعة، وبائع فلافل، محتكاً بسطح الحياة الساخن، لكنه لن ينقطع عن القراءة باستمرار، ملتهماً كل ما يقع بين يديه من الكتب والمجلات، دون أن يفطن اصدقاؤه واهله أن هذا الصبي النحيل بثيابه المبرقعة ، يشق لنفسه طريقاً شاقاً بين جيل مهم من النقاد العرب، وأنه سيتولى ذات يوم رئاسة تحرير إحدى المجلات.

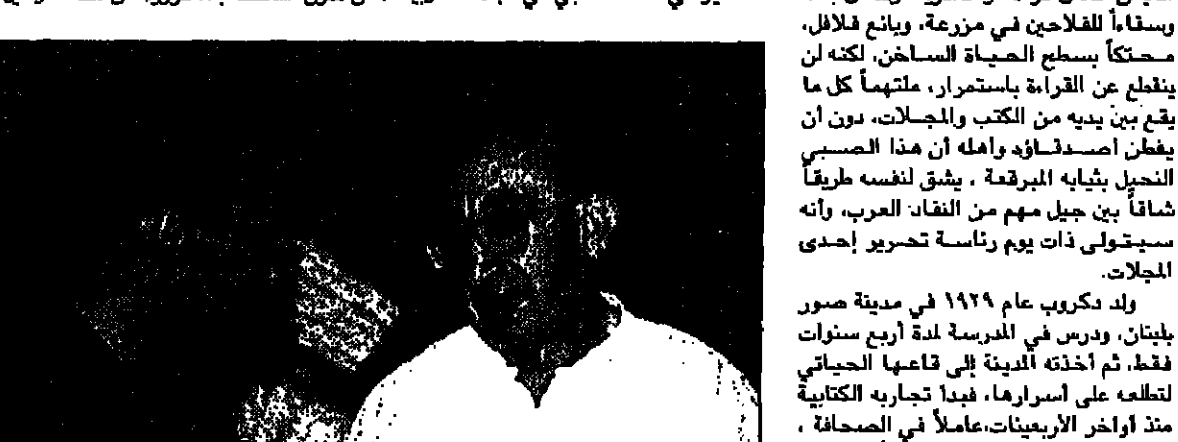
ولد دكروب عام ١٩٢٩ في مدينة صور بلبنان، ودرس في المدرسة لمدة أربع سنوات فقط، ثم اخذته المدينة إلى قاعها الحياتي لتطلعه على اسرارها، فبدأ تجاربه الكتابية منذ اواخر الاربعينات،عاملاً في الصحافة ، حيث عمل مع حسين مروة محرراً في مجلة الثقافة الوطنية منذ عام ١٩٥٢ ثم حرر الصفحة الثقافية لجريدة الاخبار والنداء ليتولى بعدها ومنذ منتصف الستينات راسة تحرير مجلةالطريق اللبنانية وما يزال.

اصدر أولى مجاميعه القصصية عام ١٩٥٤ تحت عنوان "الشارع الطويل"تلاها بالكتب التالية: "الأدب الجديد والثورة"،"شخصيات وادوار في الثقافة العربية"،"خمسة رواد يحاورون العصر"،"الذاكرةوالأوراق-قراءات في وجوه المبدعين"،"جذور السنديانة الحمراء".

*قلت له:كيف تنظر اليوم ،إلى واقع النقد العربي، بعيد مرحلتي الترجمة عن الغرب والتنظير بدون تطبيقات ؟

*في هذا السؤال حكم نقدي قاطع، عندما تقول بعيد مرحلتي الترجمة عن الغرب والتنظير بدون تطبيقات، يخيل للقارىء هذا السؤال أن هناك مراحل في النقد الأدبي العربي هي مرحلة الترجمة ثم التنظير بدون تطبيقات ، والحكمان غير صحيحين ، فالترجمة كانت دائماً وستبقى موافقة لعملية النقد الأدبي لنفسه، وانا في رايي ان ترجمة الدراسات النقدية كما الأعمال الأدبية تظل من ضرورات المعرفة للقراء والنقاد معاً، فالترجمة ليست ماخذاً على حركة النقد الأدبي العربي ،إلا إذا اكتفت حركة النقد بالترجمة واستراحت ، عندما تكون الترجمة تعبيراً عن مرض وعجز. ولكن هل هذا هو الواقع ، في رايي ان حركة الكتابات النقدية العربية لم تتوقف ابداً لصالح الترجمة ، ثم هل صحيح أن التنظير في النقد الأدبي في البلاد العربية هو بدون تطبيقات كما ورد في هذا الحكم القاطع هنا يختلف الأمر من ناقد إلى آخر.

بطبيعة الحال، فإن اي نوع كتابي في مجالات البحث والنقد يشكل التنظير جزءاً أساسياً من حركة تطوره وتطويره، ولكن إذا ظل التنظير فقط، سيكون هنا بشكل من الأشكال تعبيراً عن خلل في المنهج وفي الرؤية. فالتنظير لا بد له ان يعتني باستمرار من خلال النظر في الأعمال الابداعية المحققة وهو يؤكد ذاته وكونه اداة معرفية من خلال النظر في الأعمال الإبداعية المحققة هنا تسير العمليتان معاً، صحيح أن النقد الأدبي الحديث مر بفترة، كان فيها منبهراً بالطرائف البنيوية او الالسنية وكان النقاد يغرقون في الأبحاث النظرية التي تعتمد الترجمة أساساً ولو بشكل غير مباشر دون أن يفحصوا هذه المناهج من خلال الأعمال الإبداعية نفسها، ولكن هذه كانت مرحلة أولى . هي مرحلة الانبهار تبعتها-في رأيي-وبالأخص في السنوات الأخيرة، محاولات لدراسة الأعمال الإبداعية في ضوء مختلف عن هذهالمناهج ، ربما يؤدي ذا إلى نمط اخر من النقد الذي يدمج العمل التنظيري بالرؤية العينية إلى الآثار الإبداعية في الآن نفسه وفي الدراسة نفسها وهذه حالة تتكون باستمرا على ساحة النقد الأدبي العربي الذي استفاد وعليه باستمرار أن يستفيد من مختلف هذه المناهج ، ولكن لصالح الأعمال الإبداعية نفسها، ومن خلالها لاستخلاص القوانين الخاصة بسلسلة الإبداع العربي التي لا بد ان تكون مختلفة بالضرورة عن تلك القوانين التي توصل إليها كبار النقاد الحديثين في العالم، فهؤلاء الكبار اعتمدوا اساساً على الاعمال الإبداعية في البلدان الغربية واستخرجوا قوانينهم النقدية من خلال هذه الاعمال ذاتها.



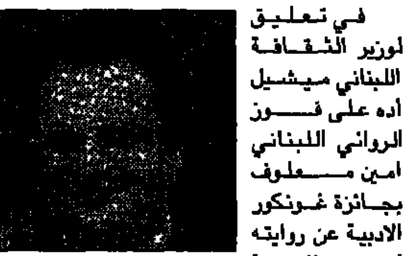
*إذن هل يمكن الخروج-على ضوء ما ذكرت-بنظرية نقدية عربية خالصة؟ اوالقول بذلك؟

* اعتقد هنا،اننا نتابع الحديث انطلاقاً من جواب السؤال الأول. في رايي، ليس هناك ما يمكن ان يقال عنه نظرية نقدية عربية خالصة او غير خالصة ، كما انه لا يمكننا القول بوجود نظرية أمريكية نقدية، اوفرنسية نقدية ، او انكليزية نقدية البنيوية مثلاً ليست انكليزية او فرنسية او امريكية، يوجد في العالم وفي بلداننا العربية تيارات نقدية عربية ومذاهب وطرائف ويوجد نقاد لكل منهم-حتى ضمن التيار الواحد-تميزه الخاص.

هناك نظريات متعددة على الساحة النقدية العربية، ومتصارعة أيضاً، وهناك نقاد منفردون هم ايضاً تتغير طائقهم ونظرياتهم النقدية بين مرحلة ومرحلة ولكن يمكن الوصول إلى تميز ما باستخلاص القوانين والميزات الخاصة للنتاج الإبداعي العربي، مما يمكن أن يجعل للنقد الأدبي العربي شخصية مميزة مستمدة اساساً من حركة النظر في النتاج الإبداعي نفسه.

المفكرة الثقافية

جائزة غونكور لامين معلوف



في تعليق لوزير الثقافة اللبناني ميشيل اده على فوز الروائي اللبناني امين معلوف بجائزة غونكور الادبية عن روايته "صخرة طانيوس" والتي ينالها للمرة الاولى كاتب لبناني، قال ان ذلك يشكل "حدثاً بالغ الاهمية" ويدلل على موقع لبنان المميز بين البلدان الناطقة كلياً او جزئياً باللغة الفرنسية.

وأضاف "تفهمون تاثري العميق، لانها المرة الاولى التي يفوز فيها روائي لبناني يكتب بالفرنسية بهذه الجائزة الشهيرة، وذلك يشكل للبنان حدثاً بالغ الاهمية".

وأشار الوزير ان عددا كبيراً من اللبنانيين يعتمد الكتابة باللغة الفرنسية ومنهم جورج شحادة، اندريه شديد، صلاح ستيتية، ميشيل شيحا، جورج قرم، وفينوس خوري غاتا.

سلمان رشدي في فرنسا

وصل الروائي سلمان رشدي يوم الاحد الماضي الى العاصمة الفرنسية باريس للاشتراك في مؤتمر ادبي يعقد في مدينة ستراسبورج في شرق فرنسا.

وقال القائمون على تنظيم البرلمان الدولي للكتاب انه من المتوقع ان يلقى رشدي الهندي المولد كلمة امام المؤتمر.

ويعيش رشدي مختبئاً تحت حماية الشرطة ولم يظهر في اماكن عامة سوى مرات قليلة منذ ان اهدر الزعيم الروحي الايراني الراحل اية الله الخميني دمه بسبب كتابه الآيات الشيطانية الذي صدر في عام ١٩٨٩.

اصدارات جديدة

من عمان

هكذا عرفتهم

عن وزارة الثقافة الاردنية صدر الكتاب السابع لجعفر الخليلي "هكذا عرفتهم" ويضم ذكرياته ومراسلاته مع ست من شخصيات عصره وهم: ميخائيل نعيمة وديع رشيد الخوري، محمد جمال الهاشمي، جورج صيدح، الدكتور امين زهر، عجاج نويهض. والكتاب من القطع الكبير ويقع في ٢٢٤ ص.

من باريس

دوبريه:

احاديث مع الجنرال

يزيح رئيس الوزراء الفرنسي السابق ميشال دوبريه في كتابه "احاديث مع الجنرال ديغول ١٩٦١ - ١٩٦٩" الستار عن علاقته بديغول بدون أن يخفي الخلافات العميقة بينهما حول الجزائر وحوادث ايار/مايو ١٩٦٨.

وفي كتابه هذا الذي صدر مؤخراً ينشر دوبريه ملاحظاته التي دونها بعد كل لقاء على انفراد مع الجنرال ديغول "بدون ان يشطب منها او ان يضيف عليها شيئاً". ويقول دوبريه "انها حقيقتي السرية".

شعر

الامية الخامسة

مايكوفسكي

لتقرا على كل فرق المستقبليين ، وعلى معاقل
الكلاسيكيين والات الغاز المفككة للرمزيين
وعلى خبائز الواقعيين
وفي المطاعم الجماعية للتخيليين
ثم اين ايضا
اذا ما اقتضى الامر فلتقرا في تولا ؟
ايمكن ان ننضم مع اوز الشعر الثرثارة ؟
ان هذا لجميل في الاقاليم ....
اذا لكم شاعري هذا
لكم متعال هذا
آه !
منذ عشرين سنة لم اتردد على الكنيسة
ولن يخطر ببالي ان اقوم بذلك في القادم من ايام
مطلقا
لقد قصفت فاسيلي المختبئة
واليوم
لي عقل سليم
عندي لغة اكيدة
اتحدث ببساطة
واستخدم جملاً قاموسية
وفي الشعر لا ارتضي الا بطريقة واحدة :
الاقتضاب
ودقة صيغ الرياضيات
انني معتاد على الثرثرة الشعرية بافراط
وهكذا فانني اتحدث بابيات شعرية ولكن بتثبت
فاذا ماقلت
واه
فان واه هذه
بوق للانسانية المتوثبة
واذا ما قلت «ب»
فانها قنبلة جديدة في صراع الانسانية
اعرف تماماً ما هو الشعر . وساصف لكم حوادث
ذات اهمية قصوى ، حوادث تفتحت لها اذهاني .
ان منطقي لا يخطىء ورياضياتي معصومة
احتذروا
انني ابدا
بدهية :
كل منا له رقبة
مسالة :
لاي شيء يستخدمها الشاعر
حل :
يكمن معنى الشعر في فكره
ان تعطي الرقبة دورة لولب
انها القاعدة
البدايات مغرية

إنا لله وإنا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

نعي حاجة فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى ال يونس من عين كارم الحاجة المرحومة

جميلة محمود عرباش

والدة الحاج صالح محمد يونس وابراهيم وعمر ومصطفى وزكي واولاده في الاردن وفلسطين والسعودية والولايات المتحدة الامريكية والدتهم وجدتهم عن شيخوخة صالحة وعمر يناهز الثمانين عاما.

رحم الفقيدة الغالية واسكنها فسيح جناته وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر من يوم الثلاثاء ١٩٩٣/١١/١٠ من مسجد ابو درويش الى مقبرة ام الحيران.
تقبل التعازي في منزل ولدها الحاج صالح يونس جبل الجوفة قرب مدرسة حفصة ام المؤمنين الاعدادية شارع دبي
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضل

ينعى ال الورداني في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم وعميدهم المرحوم

الحاج محمد محمود الورداني

"ابو محمود – من برقين"

والذي وافاه الاجل المحتوم في مسقط رأسه في برقين / جنين عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل – الحاج كامل الورداني في الزرقاء / حي الحسين ٩٩٤٢٥٤

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى سمير مذيب حداد ووالدته واخوانه بمزيد من الحزن والاسى وعميق الاسى المرحومة

صوفيا

ارملة المرحوم مدحت الخضيري

ويتقدمون من ابنائها وعائلاتهم وعموم ال الخضيري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

المهندس عبد الكريم عويس واخوانه ينعون بكل مشاعر الالم والحسرة وفاة والدة زوجته ونسيبتهم الحاجة الفاضلة

غزاله علي يعقوب

ام حسين

التي صعدت روحها الطاهرة الى جوار بارئها خاشعة بعد ان اتمت رسالتها ربت فاحسنت التربية مع رفيق دربها الوفي ابو حسين لها الرحمة والجنة وللعم ابو حسين وابنائها الصحة والعافية ولنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة فنادق ومطاعم سان روك وكافة الموظفين والعاملين في الفندق ينعون بكل مشاعر الحزن والاسى.

الاستاذ محمود رفيق الصلاح

والذي انتقل الى الرفيق الاعلى صباح يوم امس ١٩٩٣/١١/٩ بعد حياة مليئة بالعمل والكفاح.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذوية الصبر والسلوان

نعي شاب

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الطيراوية (طيرة دندن) في الاردن والخارج فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

ناصر عبد الكريم احمد الطيراوي

الذي وافته المنية امس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٧ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الاربعاء من مسجد الحاجة خديجة – عوجان الى مثواه الاخير في مقبرة الرصيفة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في عوجان مقابل شركة الالبان

نعي سيدة فاضلة

اربد/ تنعى عشيرة البصول والكوافحة بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة فاطمة محمود البصول

ام محمد

ارملة المرحوم سرسك سعيد البصول

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي في ديوان عشيرة البصول شرق مسجد عين جالوت

برقياً / اربد ديوان عشيرة البصول

نعي شيخ فاضل

ينعى محمد فايز الخطيب، واولاده بسام وحسام والعائلة بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج مصطفى محمد عبد الكريم العمري

جد نسيبهم الدكتور زكريا حسن مصطفى العمري ويشاركون ال العمري والكرام احزانهم ويسالون الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان

نعي فاضله

ينعى عثمان وبرهان وغسان شكري الشرابي عمتهم المغفور لها الحاجة

فوزية محمد الشرابي

ام خالد

ارملة المرحوم محمد سعيد الحجاوي

التي انتقلت الى رحمته تعالى بعد رحلة العمر الحافلة بالكفاح والاباء والحنان الذي شمل جميع من حولها رحمها الله واسكنها فسيح جناته

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الهباهبة / الشوبك المرحومة الحاجة

هلالة مقبل الهباهبة

ارملة المرحوم العميد محمد عيد الهباهبة

والدة خالد وحياة وفاطمة ومنتهى والدكتورة وفاء التي وافتها المنية صباح يوم امس الثلاثاء عن عمر يناهز الثمانين عاماً وقد تم دفن جثمانها الطاهر في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال في رابطة ال الهباهبة/الهاشمي الجنوبي والنساء في منزل صهرها العقيد متروك الهباهبة الكائن في الاسكان الوظيفي لضباط الامن العام – طارق